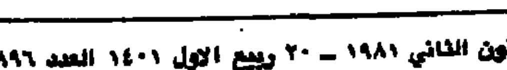
«المشـورة»
في جبهات القتال
.. ص ٨ و٩ و١٠

الثــورة

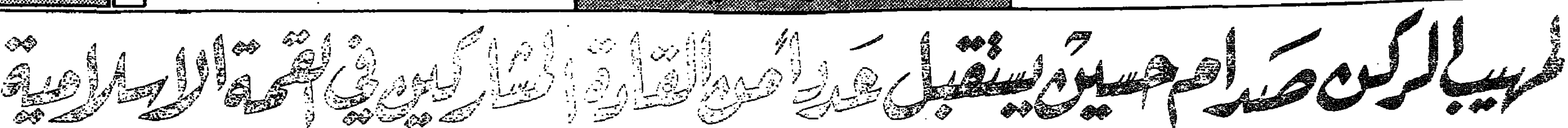
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

مكتبة الجامعة الاردنية


جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي


الاثنين ٢٦ كانون الثاني ١٩٨١ – ٢٠ ربيع الاول ١٤٠١ العدد ٣٨٩٦

٢٥ فلساً | ATH — THAWRA - Monday - 26 - Jan. 1981 No. 3896



تعراض اهم الموضوعات الواردة في جدول اعمال القمة وآخر تطورات النزاع العراقي - الايراني

السيد الرئيس القائد يشيد بمواقف الاردن تجاه النضال العادل الذي يخوضه العراق

الطائف – ٢٥ – من بعثة (واع) : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين في مقر اقامته في الطائف اليوم عددا من رؤساء الوفود العربية المشاركة في القمة الاسلامية ·

فقد استقبل السيد الرئيس صدام حسين في الساعة التاسعة من مساء اليوم بمقر اقامته في الطائف جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية ·

وجرى خلال المقابلة استعراض اهم الموضوعات الواردة في جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الثالث والسبل الكفيلة بتعزيز دور الامة العربية والدول الاسلامية ومجمل الاحداث العالمية وبما يخدم الحضارة الانسانية وتقدمها ·

كما جرى البحث في العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين واهم الاحداث والتطورات العربية ·

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ·

واستقبل السيد الرئيس صدام حسين بمقر اقامته بالطائف ظهر اليوم جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ·

واطلع السيد الرئيس جلالة الملك حسين على تطورات الموقف العسكري على جبهات القتال والانتصارات الكبرى التي يحققها جيشنا المقدام على العدو الفارسي ·

واشاد السيد الرئيس بموقف الاردن ملكا وحكومة وشعبا تجاه النضال العادل الذي يخوضه العراق من اجل استرداد حقوقه في ارضه ومياهه مؤكدا ان هذا الموقف يجسد الموقف الذي يجب ان يكون عليه العرب في توحيد كلمتهم لاسترجاع حقوقهم المغتصبة ·

وحضر المقابلة السيدان طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وحكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة ومن الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس الديوان الملكي ·

كما استقبل السيد الرئيس صدام حسين في مقر اقامته بالطائف اليوم سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له ·

واستعرض السيد الرئيس وسمو الشيخ زايد خلال المقابلة اخر تطورات النزاع

البقية ص ١١


الصورة بالراديو

مؤتمر القمة الاسلامي يعقد جلسته الاولى صباح اليوم

مكة المكرمة – ٢٥ – موفدا الثورة وفيق يونس وسعدون ...

... السيد الرئيس القائد صدام حسين وفد العراق الى القمة الاسلامية الثالث الذي افتتح بالمسجد الحرام ... المكرمة في الساعة الخامسة وعشرين دقيقة مساء ...

حضر المؤتمر رؤساء وممثلو ٣٨ دولة اسلامية ... حوالي الف مليون مسلم ... تغيب عن المؤتمر نظام ... ات الذي علقت عضويته ... ام الفارسي ونظام القذافي ·

... بداية الافتتاح قرئت ايات ... ذكر الحكيم ثم القى الملك خالد ... عبدالعزيز ملك السعودية كلمة ... ة ابتهل فيها الى الله تعالى ... سدد خطى قادة الدول ... مية بما فيه خير المسلمين ·· ... قى الامير فهد ولي عهد ... ة العربية السعودية كلمة ... عن الملك خالد دعا فيها ... الاسلامية الى الوحدة كما ندد بالاحتلال الصهيوني لفلسطين المحتلة ودعا الى تحريرها من ايدي الصهاينة ·

واكد ان امن الدول الاسلامية لم يتحقق بالانضمام الى احلاف ومحاور بل بالثقة والاعتماد على النفس ووجه نداء الى قادة المسلمين دعاهم فيه الى توحيد الصفوف وحشد الطاقات للذود عن حياض الاسلام والمسلمين ·

بعد ذلك تليت ايات من الذكر الحكيم وادى الرؤساء والملوك صلاة المغرب ثم طافوا حول بيت الله الحرام وبعد الطواف فتح باب الكعبة المشرفة حيث دخل الرؤساء والملوك وممثلو الدول الاسلامية الى البيت الحرام ·

وينتظر ان تبدأ الجلسة الاولى للمؤتمر في تمام الساعة العاشرة من صباح غد الاثنين في قاعة المؤتمرات في الطائف لمناقشة جدول الاعمال الذي اقره مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يوم الخميس الماضي ·· كما

البقية ص ١١

● استقبل الملك خالد بن عبدالعزيز السيد الرئيس القائد صدام حسين عند مدخل المسجد الحرام في بوابة الملك عبدالعزيز ·

● قبّل السيد الرئيس صدام حسين مصحفا كريما قدم له هدية حال وصوله المسجد الحرام ·

● ادى السيد الرئيس صدام حسين صلاة تحية المسجد لدى دخوله المسجد الحرام كما ادى الصلاة بعد انتهاء الطواف ·

العراق واليابان يؤكدان ضرورة تطوير علاقات الصداقة والتعاون بينهما
النائب الاول لرئيس الوزراء يعود الى بغداد

عاد الى بغداد صباح امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق له في ختام زيارة لليابان استغرقت ثلاثة ايام بدعوة من حكومتها ·

واجرى السيد طه ياسين رمضان مباحثات مع المسؤولين اليابانيين تناولت العلاقات الثنائية وسبل توسيع قاعدة التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين اضافة الى بحث القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ·

وكان في توديع السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لدى مغادرته طوكيو السيد زينكو سوزوكي رئيس وزراء اليابان وعدد من المسؤولين واركان السفارة العراقية هناك ·

وضم الوفد السادة حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وقاسم احمد تقي وكيل وزارة الصناعة والمعادن واحمد حسين وكيل وزارة الخارجية وماجد ادهم السكرتير العام للجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية ·

كما ضم ممثلين عن وزارات النفط والصناعة والمعادن والخارجية والنقل والمواصلات والاسكان والتعمير والبنك المركزي العراقي ·

وقد اتفق العراق واليابان على تقوية وتطوير علاقات الصداقة بينهما على اسس من مبادىء احترام السيادة والمنفعة المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية·

وعبر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في بيان صحفي مشترك صدر في ختام زيارته الرسمية والوفد المرافق له لليابان عن ارتياحه للتطور الذي تحقق بين الجانب العراقي والمؤسسات اليابانية في حقل نقل التكنولوجيا المتطورة الى العراق ·

كما عبر زينكو سوزوكي رئيس وزراء اليابان عن دعم بلاده لجميع الجهود لتحقيق وقف اطلاق النار وايجاد حل عادل للصراع العراقي الايراني ·

وفي ما يلي نص البيان ·

١– تلبية لدعوة من حكومة اليابان قام السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية بزيارة لليابان للفترة من ٢٢–٢٤ كانون الثاني ١٩٨١ ·

٢– خلال هذه الزيارة اجتمع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء بالسيد زينكو سوزوكي رئيس وزراء اليابان ·

كما اجتمع السيد رمضان بالسيد ماسايوشي ايتو وزير الخارجية والسيد زوكوسوكي تاناكا وزير الصناعة والتجارة الدولية والسيد يوسوهيرو ناكاسون وزير الدولة الامين العام لوكالة الادارة والسيد توشيو كوموتو وزير الدولة الامين العام لوكالة التخطيط الاقتصادي ·

وبهذه المناسبة نقل السيد رمضان التحيات الطيبة من سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الى جلالة امبراطور اليابان والى السيد زينكو سوزوكي رئيس الوزراء والى الشعب الياباني الصديق ·

وقد عقدت المباحثات الرسمية بين السيد رئيس الوزراء والسيد النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية في جو من الاحترام والتفاهم المتبادل ·

وشارك فيها من الجانب العراقي السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة والسيد احمد حسين وكيل وزارة الخارجية والسيد قاسم احمد تقي وكيل وزارة الصناعة والسيد ماجد ادهم السكرتير العام للجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية وشارك من الجانب الياباني السيد ماسايوشي ايتو وزير الخارجية والسيد كيشي ميازاوا وزير الدولة امين عام مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين اليابانيين ·

وقد بحث السيد رئيس الوزراء والسيد النائب الاول لرئيس الوزراء بجو من الصراحة العلاقات الثنائية وعددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ·

٣– اتفق السيد رئيس الوزراء والسيد النائب الاول لرئيس الوزراء على تقوية وزيادة تطوير علاقات الصداقة بين البلدين والشعبين على اسس من مبادىء احترام السيادة وعدم التدخل

البقية ص ١١

اهالي الجزر العربية الثلاث يطالبون القمة الاسلامية بانهاء الاحتلال الفارسي لاراضيهم

ابو ظبي –٢٥– واع : طالب اهالي الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي قادة الدول الاسلامية التدخل المباشر وبكل حزم وقوة لاعادة هذه الجزر التي احتلتها ايران منذ عام ١٩٧١ الى دولة الامارات العربية المتحدة ·

جاء ذلك في برقية رفعوها الى مؤتمر القمة الاسلامي المقرر افتتاحه بمدينة مكة المكرمة اليوم ·

وجاء في البرقية ان القوات الفارسية الغازية استخدمت كافة انواع السلاح وطائرات الفانتوم والمدمرات والزوارق الحربية عندما اغتصبت ديارنا واخرجتنا من بيوتنا ·

وقال اهالي الجزر في برقيتهم اننا عندما اخذنا نطالب بعودة جزرنا الى وطننا الام سمعنا نفس عبارات الشاه وادعاءاته تتكرر على لسان حكام طهران الجدد تلك الادعاءات المزيفة التي يريدون بها تغطية وحشية عدوانهم وبشاعة احتلالهم ·

سركيس يجتمع مع فالدهايم

الطائف –٢٥– واع : اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس اليوم مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة وعلم ان عددا من الموضوعات الدولية وفي مقدمتها القضية اللبنانية والاعتداءات المتكررة التي يقوم بها العدو الصهيوني على جنوب لبنان والوضع في منطقة الشرق الاوسط كانت مدار البحث بينهما ·

جولة جديدة من المباحثات بين نظام السادات والعدو

القاهرة – ٢٥ – انصات · واع: بدأت في القاهرة مساء اليوم اجتماعات اللجنة العسكرية الساداتية الصهيونية المشتركة ·

ورأس الجانب الساداتي في اللجنة اللواء بحري محسن حمدي ورأس الجانب الصهيوني دوف سيؤل ·

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها المواضيع المتعلقة بتنفيذ المرحلة القادمة من اتفاقيتي كامب ديفيد الخيانيتين الموقعة بين نظام السادات والعدو الصهيوني ·

وكان الوفد الصهيوني قد وصل الى القاهرة في وقت سابق من اليوم ·

توقف حركة الملاحة الجوية والبرية شمال الهند

نيودلهي – ٢٥ – اب · واع : تسبب تساقط الثلوج بكميات كبيرة في القسم الشمالي من الهند في توقف حركة الملاحة الجوية والبرية هناك لليوم الثاني على التوالي ·

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الطرق المؤدية الى سريناغار وسيملا عاصمتي ولايتي كشمير وهيماجال برادش قد غمرتها الترسبات الثلجية فيما الغت الخطوط الجوية الهندية ثماني رحلات من والى سريناغار ·

واوردت الوكالة ان سقوط الثلج الذي استمر طيلة ١٢ ساعة متواصلة يحصل لاول مرة بهذه الكثافة خلال تسعة اعوام ·

قواتنا المنتصرة تكبّد العدو الفارسي ١٠٧ قتلى

... قواتنا المسلحة الباسلة قوات العدو الفارسي العنصري ... عملياتها مساء امس الاول ونهار امس –١٠٧– قتلى ... دبابتين و –٢٤– عجلة اثنتين منها محملتين ... خمسة مدافع مختلفة العيار وثلاثة شفلات وخمسة ... عتاد ·

... ذلك في بيان اصدرته ... العامة للقوات المسلحة ... امس وفيما يلي نصه ··

بيان رقم – ٢٢٧ – صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت فعاليات قواتنا المسلحة الباسلة في قواطع عملياتها والحقت بقوات الجهلة العنصريين الفرس المزيد من الخسائر بالمعدات والارواح وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١– خسائر العدو المنظورة :

أ – شاغلت قطعاتنا بالمدفعية والهاونات اليات وافراد العدو في منطقة (نوسود) الايرانية وكبدته ٥ قتلى وتدمير خمس عجلات ومدفعين ·

ب – شوهد تجمع لافراد العدو بالقرب من مواضع قطعاتنا في منطقة كيلان غرب فتمت معالجته بالمدفعية والاسلحة الخفيفة واجبرته على الفرار مخلفا وراءه ٢٢ قتيلا · كما دمرت عجلة واحدة للعدو بنفس المنطقة ·

جـ – قتيلان في منطقة مهران ·

د – حاولت قوة للعدو التقرب من مواضع قطعاتنا في منطقة ديسفول فاشتبكت معها قواتنا بكافة الاسلحة واجبرتها على الفرار تاركة وراءها ٣٠ قتيلا كما تم تدمير موقع واحد وحرق وتفجير كدسين للعتاد بنفس المنطقة ·

هـ – عالجت قطعاتنا باسلحتها المختلفة دورية للعدو ومواضعه في منطقة الشوش والحقت به الخسائر التالية ١٤ قتيلا وتدمير دبابة واحدة وخمس عجلات واحدة منها محملة بالعتاد ومدفع واحد ·

و – تدمير دبابة واحدة واربع عجلات واحدة منها محملة بالعتاد في منطقة الخفاجية ·

ز – تدمير شفل واحد في منطقة الاحواز ·

ح – شاغلت قطعاتنا باسلحتها مواضع العدو وتجمعات افراده في منطقة عبادان وكبدته ٢٤ قتيلا وتدمير تسع عجلات ومدفع واحد وشفلين وثلاثة اكداس عتاد وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ١٠٧ قتلى ودبابتين و ٢٤ عجلة اثنتين منها محملتين بالعتاد خمسة مدافع مختلفة العيار ثلاثة شفلات خمسة اكداس عتاد ·

٢– خسائرنا :

عطب عجلتين ومدفع واحد وشفل واحد ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٥ كانون الثاني ١٩٨١

بعثة الثورة على مشارف الخفاجية

... تنا تواصل باقتدار توجيه ... باتها لفلول العدو الفارسي

... رف الخفاجية – من ضياء حسن وهاشم حسن ... عمران

... ت البعثة نهار امس مع مقاتلينا على خط التماس ... مع العدو الفارسي في منطقة الخفاجية وشهدت ... مقاتلينا الابطال لتحركات العدو بالاسلحة ... ة والخفيفة ·

... تابعت قصف مدفعيتنا المركز لمناطق تجمع العدو مما ... ركاته ومكن مقاتلينا من بسط سيطرة تامة على الموقف ... قواتنا بحزم ضرب الفلول المعادية عند مشارف ... ية والمناطق المحيطة بها ·وان كثافة النيران الموجهة ... اوقعت خسائر كبيرة في مواقعه واربكت تحركاته ·

... ار مصدر في الرصد المتقدم لقواتنا الى ان ضربات ... ا كانت شديدة ودقيقة في اصابة الاهداف المعادية ... بعثة بان تلك الدقة قد شلت المدفعية المعادية التي ... رانها اليوم غير مؤثرة في صفوف قواتنا ·

... حظت البعثة بان اعمدة الدخان كانت ترتفع في سماء ... وهي تتصاعد مع كل رشقة لمدفعيتنا في اتجاه مواقع

البقية – ص ١١

في اطار التناقضات والصراعات بين زمرة الدجال خميني

صحيفة بني صدر : الحكومة تضحك على الناس واستخدمت لعبة الرهائن لتبقى نفسها في الحكم !!

طهران – ٢٥ – اف ب · رويتر واع : هاجمت جريدة انقلابي اسلام الناطقة باسم رئيس النظام الفارسي ابو الحسن بني صدر الشروط الخاصة بانهاء لعبة الرهائن الاميركيين ·

واكدت الجريدة ان مسؤولي النظام الفارسي خدعوا الشعوب الايرانية في هذه اللعبة ·

واشارت الى ان ايا من الشروط الاربعة التي وضعها ما يسمى بـ (مجلس الشورى) لم ينفذ وان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر لم يوافق على اي منها ·

وقالت ان الاميركيين يسخرون وهم يقرأون عناوين الصحف الايرانية التي تتحدث عن الانتصار ·

واشارت الصحيفة الى « ان الحكومة تضحك على الناس وانها استخدمت لعبة الرهائن لتبقي نفسها في الحكم » ·

وتساءلت الجريدة عن الذي يقول الحقيقة اهو كارتر ام قادة النظام الفارسي والصحف الموالية لحكومة رجائي « كيهان » و « اطلاعات » ·

وقالت « نحن نأسف لان نقول ان جيمي كارتر هو الذي يقول الحقيقة ونحن لا نستطيع ان نتحدث عن انتصار الشعب الايراني بصدد الاتفاق الذي ادى الى اطلاق سراح الرهائن ولكن على العكس نتحدث عن الاذعان للامبريالية » ·

واكدت الجريدة « ان الحكومة الايرانية لم تتمكن من الحصول على جزء من الارصدة الايرانية المجمدة وتدعي الان انها تقوم بتسديد الديون الايرانية » ·

من جهة اخرى يواصل المسلحون الاكراد في ايران تصعيد عملياتهم المسلحة ضد قوات النظام العنصري الفارسي وحرس خميني ·

فقد شن المسلحون الاكراد امس الاول هجوما على مقر القيادة العامة لحرس خميني في مدينة مهاباد باقليم كردستان ·

ولم يشر راديو النظام الفارسي الذي اعترف بذلك اليوم الى حجم الخسائر والاصابات التي الحقها المسلحون الاكراد بحرس خميني ·

كما اعترف الراديو بوقوع اشتباك مسلح بين المسلحين الاكراد وحرس خميني في كرمنشاه ·

واشار ايضا الى ان مبنى الاذاعة والتلفزيون في مهاباد تعرض لعدة هجمات شنها المسلحون الاكراد ·

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها اليوم عن لعبة الرهائن الاميركيين ان بني صدر لزم الصمت في الاونة الاخيرة فيما يتعلق باطلاق سراح الرهائن وترك المقربين اليه يهاجمون بلا هوادة اجراءات الاتفاق ·

واشارت الوكالة الى ان جريدة بني صدر حملت على المفاوضين

البقية ص ١١

حالة الدجال تزداد سوءا

اعلن في طهران الليلة ان الدجال خميني سيمتنع عن اية مقابلات الا بعد تحديد موعد مسبق يتفق بشأنه وذلك لتدهور حالته الصحية ·

جاء ذلك في بيان لمكتب خميني نقله راديو طهران ·

وكانت تقارير صحفية من طهران قد ذكرت مؤخرا ان الحالة الصحية للعنصري خميني تزداد سوءا يوما بعد اخر وان الترتيبات قد اعدت لمعالجته في فرنسا او سويسرا ·

رئيس حزب العمل الصهيوني يعد اميركا بمنحها قواعد عسكرية في الأرض المحتلة

الصهاينة يستولون بالقوة على اراض عربية جديدة في القدس

الارض المحتلة ـ ٢٥ ـ الوكالات ـ واع : اعلن شمعون بيرز رئيس حزب العمل الصهيوني بانه فـي حالـة فـوز حزبـه في الانتخابات العامة المقبلة وتشكيله حكومة جديدة فان حزبه سيوافق على السماح للولايات المتحدة باقامة قواعد عسكرية لها في فلسطين المحتلة اذا ما طلبت ذلك .

واكد رئيس حزب العمل الصهيوني ان مثل هذه القواعد ستكون حاجزا بين كيانه وبين الاقطار العربية المجاورة .

وتطرق بيرز الى مفاوضات الحكم المحلي مع النظام المصري فقال انه اذا فاز حزبه في الانتخابات المقبلة سيسعى الى اقامة الحكم المحلي في قطاع غزة اولا ومن ثم يتم بحث موضوع الضفة الغربية .

واكد ان حكومة يشكلها حزب العمل ستعمل على تثبيت العلاقات الصهيونية الساداتية وانها ستسعى للاحتفاظ بمناطق ضرورية للدفاع عما اسماه باسم « اسرائيل » .

كما اكد رئيس حزب العمل مجددا رفض حزبه ان يحكم كيانه مليونا و ٢٠٠ الف من السكان العرب في الضفة الغربية مهددا بطرد اغلبهم خارج فلسطين المحتلة .

الصهاينة يستولون بالقوة على ارض عربية في القدس

ومن ناحية اخرى وفي اطار تكريس عملية الاستيطان التي يمارسها العدو الصهيوني استولى عدد من الصهاينة على منطقة شمالي غربي مدينة القدس العربية المحتلة بهدف اقامة منطقة جديدة .

وذكرت اذاعة العدو اليوم ان حوالي ٢٠٠ من المستوطنين الصهاينة سيطروا على ٢٥٠دونما في المنطقة وشرعوا باقامة مبان ثابتة فيها .

وقالت وكالة الاسوشيتدبريس انه قبل عدة اشهر استوطن عدد من الصهاينة في الموقع ذاته الا انهم اضطروا الى مغادرته بعد عدة ساعات بعد ان هاجمهم المواطنون العرب المقيمون في المناطق القريبة .

ونسبت اذاعة العدو الى القائد العسكري الصهيوني للضفة الغربية المحتلة الفريق اول بنيامين بن اليعازر قوله بانه ليس في نية الجيش اجلاء المستوطنين عن المنطقة التي استولوا عليها .

وقال بن اليعازر ان الاراضي التي سيطر عليها هؤلاء المستوطنون كان قد تم تخصيصها لاقامة مستعمرة جديدة عليها .

وكانت لجنة الاستيطان قد وضعت برنامجا استيطانيا يقضي باقامة عشر مستعمرات صهيونية جديدة في الضفة الغربية المحتلة وتم رصد المبالغ اللازمة لانشائها فورا .

مستشار الرئيس التونسي يتوجه الى زيوريخ

ابو ظبي ـ ٢٥ ـ وام . واع : غادر الحبيب بورقيبة الابن المستشار الخاص للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ابو ظبي ليلة امس متوجها الى زيوريخ بعد ان اختتم زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استمرت ثلاثة ايام .

ولم تذكر وكالة انباء دولة الامارات وام التي اوردت النبأ شيئا عن طبيعة الزيارة .

ضوء

بني صدر.. الأطرش في « الزفة » !!

افادت اخبار ايران ، ان رئيس نظامها كان اخر من يعلم بما دار من مفاوضات ومساومات بين (الايات) وادارة كارتر بشأن الافراج عن الرهائن، ونقلت وكالة (پارس) الفارسية عن مكتب (الرئيس) و (القائد العام) للقوات الايرانية المشتركة نفيا قاطعا بأن يكون (الرئيس) قد شارك في مفاوضات صفقة الرهائن ، خلافا لما اعلنه نبوي ، المفاوض الاول للنظام عن مشاركة بني صدر في هذه المفاوضات !

والواقع ، اننا لم نستغرب تماما ان يكون بني صدر اخر من يعلم ، وان يكون خصومه (رجائي ورفسنجاني وبهشتي) وبقية الايات قد فرضوا عليه عزلة كاملة وحجبوا عنه تفاصيل الصفقة وبنودها العلنية والسرية .. لم نستغرب جهل بني صدر بالمفاوضات والمساومات لاسباب عدة ، اولها ان ورقة الرهائن هي من اوراق الايات وحزبهم الجمهوري الاسلامي وليست من اوراق بني صدر ، وثانيها هو ان بني صدر من دعاة الافراج عن الرهائن منذ الايام الاولى لاحتجازهم وليس من المعقول استمزاج رأيه في الصفقة وهو رأي معروف ومكشوف لديهم ، وثالث الاسباب التي جعلت بني صدر كالاطرش في (زفة) الرهائن وهو السبب الاهم في تقديرنا ، هو ان (الايات) لايثقون ببني صدر ، ولديهم شكوك كثيرة بشأن تعاونه مع المخابرات المركزية الاميركية والسبب الرابع ، وهو احتمال ضعيف ، ان بني صدر مشغول بالحرب ، وربما بالاعداد لهجوم مضاد اخر، ففضلوا عدم اشغاله بالتفاصيل والتطورات التي من شأنها ارباك عمله واحباط هجومه المحتمل !

ومع ان بني صدر هو اخر من يعلم ، الا انه والحق يقال اثبت بالارقام انه (اول) من يفهم في شؤون المال والاقتصاد ، وفي الشؤون الحسابية والمصرفية ! . ويبدو لنا ان الايات لم يحسبوا لهذه المسألة حسابا . وفاتهم ان بني صدر دكتوراه في الاقتصاد . ولذلك فقد فوجئوا تماما بالعمود اليومي الذي يكتبه في جريدته (انقلابي اسلامي) رغم مشاغله الكثيرة وهو يتناول الاتفاق ـ الصفقة بالتمحيص والتدقيق . ويكشف بالارقام ما حصلت عليه ايران ومالم تحصل عليه بموجب هذا الاتفاق .

فبينما وصف رجائي الاتفاق بانه (انجاز عظيم) وفي الوقت الذي وصفه خميني بأنه (اعظم انتصار) .. كتب بني صدر بالحرف الواحد في عموده اليومي بجريدته يقول : (ان عملية اطلاق سراح الرهائن لم ترجع لايران فلسا واحدا من ثروة الشاه ، مع ان استعادة هذه الثروة اساس العملية) .. والحق ما قاله بني صدر .. فما اكثر ما صرح حكام ايران بانهم لن يطلقوا سراح الرهائن الا بعد استعادة اموال الشاه !

وقال بني صدر : (ان الاموال المجمدة في اميركا تبلغ ١٢ مليارا و ٩٠٠ مليون دولار استعادت منها ايران بعد اطلاق سراح الرهائن مليارين و ٣٠٠ مليون دولار فقط) !!

مضبوط .. فأين هو (الانجاز العظيم) اذن .. اذا كانت (الفدية) لاتعادل ربع اموال ايران المجمدة بعد احتجاز الرهائن ؟ !

اما عن مستقبل بقية البنود ـ بنود الصفقة طبعا ـ فقد قال الدكتور ابو الحسن بني صدر (!) انها ليست واضحة !

حاولوا ان يجعلوا منه (الرئيس المخدوع) و (الاطرش في الزفة) واذا به يتصدى لهم ببسالة نادرة (!) ويفضح مردود صفقتهم ويسفه (انتصارهم العظيم) !!

ومع كل ذلك ، نميل الى الاعتقاد بان بني صدر رغم الذي حصل يشعر الان بالمزيد من الارتياح لاطلاق سراح الرهائن .. ولاكثر من سبب !!

● صبري ●

على انقاض بيوت العرب يبنون مستعمراتهم

قطعتان حربيتان اميركيتان تصلان الى بورسعيد وزير خارجية ايطاليا يزور القاهرة

بورسعيد ـ ٢٥ ـ انصات . واع : وصلت الى ميناء بورسعيد امس قطعتان تابعتان للبحرية الاميركية في زيارة تستغرق اربعة ايام .

وتأتي زيارة القطعات الاميركية في نطاق وجود ما يوصف بقوات التدخل السريع الاميركية في مصر في ضوء التعاون القائم بين الولايات المتحدة ونظام السادات .

من ناحية اخرى وصل أميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالي الى القاهرة ليلة أمس في زيارة لمصر تستغرق يومين .

ويجري الوزير الايطالي مباحثات مع نظيره كمال حسن تتناول تطورات مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضافة الى العلاقات الثنائية .

ومن المقرر أن يجتمع الوزير الايطالي خلال زيارته مع حاكم مصر انور السادات ونائبه حسني مبارك .

الحكومة البولونية تعلن استعدادها لاستئناف المفاوضات مع اتحاد نقابات العمال المستقلة

وارشو ـ ٢٥ ـ افب . انصات. واع : اعلنت الحكومة البولونية ليلة امس استعدادها لاستئناف المفاوضات مع اتحاد نقابات العمال المستقلة التضامن حول مسألة عطلة السبت التي تسببت باضرابات شاملة عمت معظم انحاء بولونيا امس .

ودعا ناطق باسم الحكومة البولونية الى حوار مستمر مع نقابة التضامن في جو من الواقعية والمسؤولية المشتركة مؤكدا ان حكومته تدرس موضوع تقليص ساعات العمل ولكن في جو عمل هادىء بعيد عن كل النزاعات والتوتر واوضح ان الاقتصاد البولوني يتطلب مزيدا من ساعات العمل لدفع عجلة التنمية الى الامام .

وقال الناطق ان موافقة الحكومة على مطلب نقابة العمال المستقلة بجعل ساعات العمل اربعين ساعة اسبوعيا من شأنه ان يلحق اضرارا كبيرة بالاقتصاد البولوني الذي مني بنكسات عديدة نتيجة اضرابات عمالية .

ويذكر ان الجلسة الاخيرة من المفاوضات التي جرت مساء الاربعاء الماضي بين جوزيف بينكوفسكي رئيس الوزراء وليش فاليسا رئيس اتحاد نقابات العمال المستقلة لم تسفر عن اية نتيجة ايجابية .

وعلى الصعيد نفسه ذكرت وكالة الانباء البولونية باب ليلة امس ان اتفاقا ابرم امس في جدانسك بين اللجنة الوطنية لموظفي الخدمات الصحية المتفرعة من نقابة التضامن ووزارة الصحة .

وقالت الوكالة ان الاتفاق يقضي باعادة تنظيم وترتيب وتطوير المرافق الصحية وتوزيع نفقاتها على الميزانية العامة للدولة .

وجاء هذا الاتفاق عقب مباحثات بين ممثلي الحكومة وفرع نقابة التضامن في وزارة الصحة استغرقت قرابة الشهرين .

وذكرت وكالة الانباء البولونية ليلة امس ان خسارة الانتاج الصناعي في بولندا ربما تتجاوز البليونين زلوتي اي ما يعادل ٦٢٫٥ مليون دولار لكل يوم سبت في حالة توقف العمال عن العمل ذلك اليوم .

وقالت انه طبقا لتقديرات الخبراء فان كل يوم تخسر بولونيا ما بين ١٠ الى ١٥ بالمائة من وقت العمل بسبب الامدادات غير الكافية من المواد الخام والطاقة والتي جاءت جراء الظروف الصعبة التي تمر بها بولونيا حاليا .

واضافت ان تقارير اخرى اعدها بعض الخبراء اكدت ان اغلب المصانع والمؤسسات الحكومية لاتعمل الا بنسبة ٣٠الى ٦٠ بالمائة من وقت العمل الاصلي .

الزلزال يمحو ١٤ قرية اندونيسية

جاكارتا ـ ٢٥ ـ افب . واع : ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية انتارا اليوم ان اربع عشرة قرية اندونيسية محيت من الخريطة خلال الزلزال الذي ضرب الثلاثاء الماضي اقليم ايريان جايا .

واوضحت الوكالة ان تقديرات الخسائر الاولية للزلزال الذي بلغت قوته ٦٫٨ درجة على مقياس ريختر المؤلف من ٩ درجات هي ٦٧ قتيلا اضافة الى ٢٥٠ مفقودا .

وذكر الجنرال بوسحيري محافظ الاقليم ان الاربع عشرة قرية التي دمرت والتي كانت تأوي ٢٥٠ ساكنا قد تعرضت لانهيارات أرضية عديدة بسبب الزلزال في المناطق الجبلية في (حايا) ويحايا في وسط الاقليم .

وصرح المحافظ ان مئات عديدة من السكان الذين يقطنون بالقرب من المنطقة المنكوبة قد اجلوا الى قطاعات اكثر أمنا التي لا يتوقع وقوع هزات جديدة فيها .

الحكم باعدام ارملة ماو ومحافظ شنغهاي

بكين ـ٢٥ـ الوكالات . واع :أصدرت المحكمة الصينية الخاصة بمحاكمة جيانغ جنغ ارملة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ وتسعة متهمين اخرين بتهمة ارتكاب جرائم مضادة للثورة حكما باعدام جيانغ ومحافظ شنغهاي السابق مع تعليق الحكم لفترة سنتين .

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية الحكم ضد جيانغ والمحافظ السابق جانغ جونغ كوا بعد ان عقدت المحكمة جلسة خاصة بها صباح اليوم .

وقال ان اثنين اخرين من المتهمين هما نائب رئيس الحزب السابق وانغ هونغ وين ومسؤول الدعاية السابق ياو وينغ يوان حكم عليهما بالسجن مدى الحياة وبالسجن لمدة عشرين عاما على التوالي ..

واضاف ان كلا من جيانغ جنغ ارملة ماو وجانغ جوانغ كوا و وانغ هونغ وين قد تم تجريدهم من حقوقهم السياسية وان ياو وينغ يوان سيحرم من حقوقه السياسية لفترة خمس سنوات بعد اطلاق سراحه .

وتم الحكم على تشن يودا السكرتير السياسي السابق للزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ والذي اصبح الان مجرد رجل طاعن في السن ٧٦ عاما بعد ان كان أحد أبرز رجال الثورة الثقافية بالسجن لمدة ١٨ عاما وحرمانه من حقوقه السياسية لمدة خمس سنوات .

وكان تشن قد تم اقصاؤه خلال صراعات الاجنحة المختلفة في الحزب اواخر السبعينات واعتقد في حينه انه توفي حتى ظهر مرة اخرى امام المحكمة .

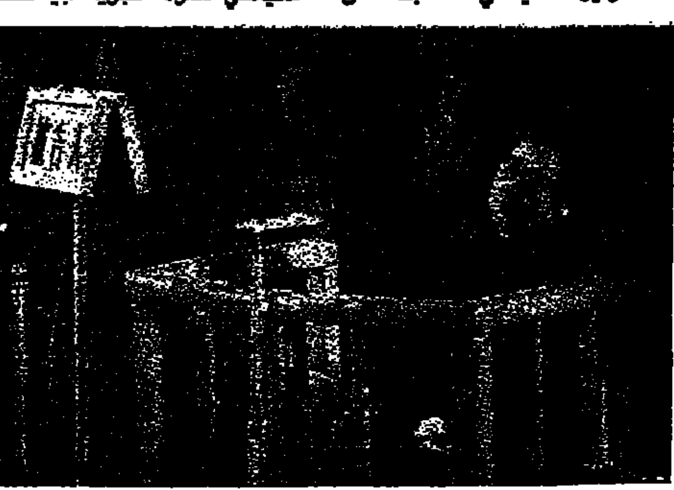
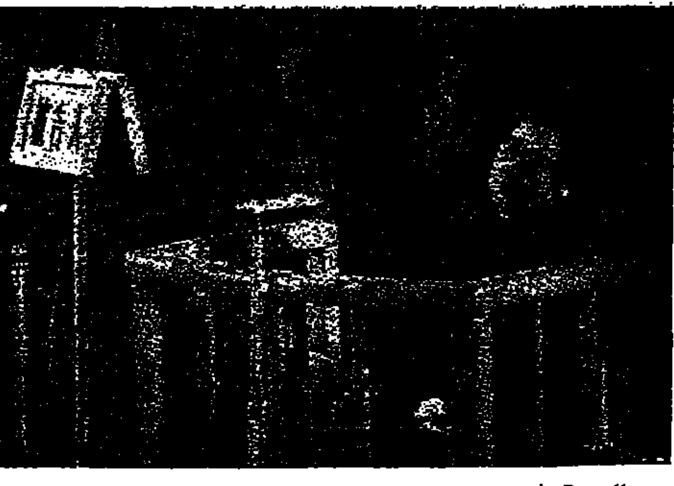
والمتهمون الخمسة الاخرون وجميعهم ضباط كبار سابقون في الجيش تمت ادانتهم بالتخطيط لاغتيال الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ عام ١٩٧١ والعمل بعد ذلك على تغيير نظام الحكم .

فقد تم الحكم على رئيس الاركان السابق هوانغ يونغ شن والمفوض السياسي للقوة الجوية جيانغ تنغ جياو بالسجن لمدة ١٨ عاما لكل منهما .

وتم الحكم على قائد القوة الجوية السابق ووكافسيان والمفوض السياسي في القوة البحرية السابق لي زوبنغ بالسجن لمدة ١٧ عاما لكل منهما .

وتم الحكم على قائد تعبئة الجيش السابق كيوي هواكيو بالسجن لمدة ١٦ عاما .

كما تم تجريد جميع الضباط السابقين الذين حوكموا بمعزل عن المدنيين من حقوقهم السياسية لفترة خمس سنوات .

السيدة جيانغ جنغ في المحكمة

● نبذة عن حياة جيانغ جنغ ●

ولدت في اذار ١٩١٤ في شرقي الصين وفي سنة ١٩٢٩ دخلت احدى الاكاديميات الفنية .

في ١٩٣٣ انضمت للحزب الشيوعي الصيني ودخلت السجن في١٩٣٤ بسبب نشاطها السياسي .

١٩٣٨ تزوجت من ماوتسي تونغ .

١٩٦٥ اشتركت في الثورة الثقافية التي جرت في الصين وتزعمها ماوتسي تونغ .

١٩٦٦ اصبحت مستشارا ثقافيا في الجيش .

١٩٦٧ اصبحت عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي .

١٩٦٩ اصبحت عضوا في المكتب السياسي التاسع .

في ٧ تشرين الاول ١٩٧٦ القي القبض عليها بتهمة الاشتراك في محاولة انقلابية .

وقد قامت اعداد كبيرة من السيارات وقوات الشرطة بمحاصرة مبنى الادارة العامة قبيل اصدار الحكم .

كما قام عدد كبير من رجال الامن بمحاصرة عدد من المباني في العاصمة بكين للحيلولة دون حدوث اضطرابات نتيجة للاحكام الصادرة ضد جماعة أرملة ماو .

قضايا

التطبيع مع واشنطن بعد الافراج عن الرهائن

تم الافراج عن الرهائن الاميركيين الذين كانوا محتجزين في أيران .. لكن اللعبة لم تنته بعد .. فردود الفعل لاتزال تعمل .. وتظل للحدث انعكاساته داخل ايران وتأثيره على التطورات الداخلية فيها .. ثم على علاقة ايران بالولايات المتحدة والدول الغربية والعالم الثالث والدول الاسلامية .. وعلى حرب ايران العدوانية ضد العراق وعلاقاتها بالاقطار العربية وبخاصة الخليجية منها .

وكما استخدم بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي قضية احتجاز الرهائن لضرب الخصوم السياسيين وتصفيتهم ، فان الافراج عن الرهائن قد اصبح قضية ساخنة جدا في الصراع المحتدم بين مراكز القوى في طهران . فالآيات وحزبهم الجمهوري الاسلامي اصبحوا في مأزق هو كيف يبررون امام الشعوب الايرانية الصفقة المشبوهة التي ابرموها مع « الشيطان الاكبر » ..وكيف تخلوا فجأة عن « المبادىء » التي طالما تشدقوا بها مقابل بضعة مليارات من الدولارات هي اصلا ملك للايرانيين .

منهنا يحاول هؤلاء تصوير اطلاق سراح الرهائن بانه نصر لايران .. كذا وبانه « تركيع » وهزيمة للشيطان الاكبر ! .. في نفس الوقت الذي يؤكدون فيه على لسان بهزاد نبوي ان « اطلاق سراح الرهائن لا يعني تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة » وانه « ليست هناك اتفاقات سرية مع واشنطن » .

هذا بينما يلقي بني صدر بالكرة في ملعب بهشتي ويواصل هجومه على احتجاز الرهائن والافراج عنهم مدينا العملية من بدايتها حتى نهايتها ، ومؤكدا على الاضرار التي لحقت بايران جراء الرهائن قاطعا الطريق بذلك على الايات كي يحولوا هزيمتهم الى نصر مزعوم ، او يستأثروا وحدهم بتطبيع العلاقات مع واشنطن .. هذا التطبيع الذي ـ لحسابات محلية ودولية ـ سوف يأخذ في البداية طابعا عمليا اكثر منه رسميا .. وينتهج اسلوبا غير مباشر اكثر منه « مباشرا » ويصعد الجانبان من اتصالهما عبر قنوات اطراف ثالثة وهو الامر الذي لم ينقطع ابدا . بل زاد منذ ان شنت ايران حربها العدوانية ضد العراق . فبموافقة اميركية زودت هولندا ايران بقطع غيار عسكرية وامدها كل من العدو الصهيوني ونظام السادات ـ عبر اطراف ثالثة ـ بالسلاح .

الا ان جماعة بهشتي التي يرعبها استثمار بني صدر الافراج عن الرهائن تحاول في اللعب مع واشنطن استبدال ورقة الرهائن بورقة الحرب ضد العراق كي تستكمل الولايات المتحدة ما بدأته غداة احتجاز الرهائن في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩ ، اذ ارسلت خلال الشهر نفسه عدة قطع حربية الى منطقة الخليج لتكون بمثابة نواة للقوة البحرية الاميركية التي ترابط منذ ذلك التاريخ في مياه جنوب غربي اسيا . فبفضل اقدام حكام طهران على احتجاز الرهائن الاميركيين ، اصبحت الولايات المتحدة في وضع افضل من السابق من الناحية العسكرية ومن ناحية حماية مصالحها في منطقة الخليج . فقد قامت واشنطن بتكثيف تواجدها العسكري البري والبحري والجوي في المنطقة . كما تمكنت من تثبيت جزء كبير من القوات التي تستطيع التدخل عسكريا في اية حالة طارئة .

ولان الافراج عن الرهائن صفقة مشبوهة استهدفت بالاساس عودة الدور الاميركي الى ايران كما كان في عهد الشاه ، فقد حرص حكام طهران على بدء صفحة جديدة مع استلام ريغان لمهام منصبه . لذلك لم يكن توقيت اطلاق سراح الرهائن يوم الاحتفال بتنصيب ريغان مجرد مصادفة ، فقد جاء ليضع ـ في اخر لحظة ـ الامساك بعرض كارتر وفي الوقت نفسه تقديم عربون صداقة وولاء لريغان مع بدء ولايته .. !! ... قدم السبت يجد الاحد » . وبعبارة اخرى فانه من الافضل لحكام ايران انهاء صفقة الرهائن مع كارتر على ان تبدأ المساومات السياسية مع ادارة ريغان الجديدة .

ويدعم هذه الحقيقة ما ذكره حسن ايات احد زعماء ومنظري حزب الجمهورية الاسلامية قبل الافراج عن الرهائن بعدة ايام حيث اكد ان الرهائن لن يطلق سراحهم قبل ٢٠ كانون الثاني الحالي . واوضح ايات في حديث نشرته صحيفة طهران تايمز ان : « مسألة الرهائن ستحل دون شك في بداية تولي ادارة رونالد ريغان الحكم » .

وعقب اطلاق سراح الرهائن اعلن راديو طهران ان ايران اخرت الافراج عنهم حتى تحرم كارتر من فرصة استقبال الرهائن بصفته رئيسا .

ثم بدأت تتواتر الانباء لتلقي مزيدا من الضوء على الاتفاقية المشبوهة وتؤكد ان واشنطن سترتبط مع طهران بعلاقة حيادية في الظاهر وعلاقة تحالف سري تدعمها في مواصلة حربها العدوانية ضد العراق . وهو الامر الذي سبق ان تنبأ به واشار اليه وحذر منه الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الصحفي التاريخي الشامل الى جريدة الانباء الكويتية عندما حدد بوضوح الموقف من صفقة الرهائن فقال :

« انا ضد اي ثمن للافراج عن الرهائن قد تضطر اميركا دفعه لايران ويكون على حساب العراق .. نحن نساعد اميركا لايجاد حل لقضية الرهائن ولكننا لن نقبل ان تتم عملية حل هذه المشكلة على حسابنا .. اننا نتمنى ان لا يحصل ذلك .. لكن اميركا تراها تغمز لنا وتقول بالتلميح ما معناه انها مستعدة لان يدفع العراق (مهر) العلاقة الجديدة بين اميركا وبين ايران .. نحن نعتقد ان لاميركا ضلعا في هذه الحرب .. حربنا ضد ايران وقد قامت اميركا بالذات بتشجيع نشوب هذه الحرب .. وهناك في بعض الاوساط الاميركية عناصر شجعت ايران للوصول معنا الى هذه الحالة المتفجرة لكي تعيد اميركا حساباتها وترتب امورها . وهل تنكر تصريح الرئيس السابق او الاخير كارتر قوله عنا اننا في حرب ايران نقوم بدور الغزاة واستعمل كلمة (انفيدرز) » .

هذه العلاقة الخاصة الجديدة بين واشنطن وطهران اقتضت اجراء غسيل مخ للرهائن المفرج عنهم حتى لا يتحدثوا عن المعاملة السيئة والممارسات الشاذة التي « حظوا » بها من قبل محتجزيهم الايرانيين .. كما اقتضت ايضا ان يمسك الرئيس الجديد ريغان عن ترديد اوصافه السابقة لحكام طهران بانهم برابرة ومختطفون .

وبسبب هذه العلاقة الخاصة الجديدة ، قد يضطر بهشتي وحزبه الجمهوري الاسلامي الى تقديم « كبش فداء » .. فقد يصبح بهزاد نبوي المفاوض الايراني حول الرهائن هو رئيس وزراء ايران الجديد بدلا من محمد علي رجائي .. فالتطبيع يستوجب تبديل بعض الوجوه .

● محمد حجازي ●

حكومة افغانستان تطلب من الهند سحب جوازي سفر دبلوماسيين لها

نيودلهي ـ ٢٥ ـ واع : طلبت السفارة الافغانية من الحكومة الهندية حجز جوازي سفر اثنين من الدبلوماسيين الافغان السابقين يضمنها ابن شقيق الرئيس الافغاني السابق حفيظ الله امين .

وقال السفير الافغاني في نيودلهي محمد حسن شرق في حديث للصحفيين ان ظاهر امين وداود شاه امزيدي قد أساءا استخدام جوازي سفرهما منذ شهر شباط الماضي عندما تم استدعاؤهما من قبل الحكومة الافغانية ورفضهما العودة الى كابل .

المؤتمر السادس لوزراء زراعة اقطار الخليج العربي يعقد الشهر المقبل

دبي ـ ٢٥ ـ وام . واع : يعقد المؤتمر السادس لوزراء الزراعة في الاقطار العربية الخليجية اجتماعاته في ابو ظبي خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ شباط المقبل .

وسيخصص المؤتمر لبحث تنمية موارد الثروة السمكية في الاقطار الاعضاء وتعزيز التعاون والتنسيق فيما بينها في هذا المجال وكان مقررا ان يعقد المؤتمر في البحرين في ١٥ اذار المقبل .

كلية للبريد العربي

دبي ـ ٢٥ ـ قنا . وا اقرت لجنة شؤون المعهد العالي العربي للبريد خلال اجتماعها بدبي ليلة امس النظام الاساسي للمعهد بعد ان تحول الى كلية

وقد تم وضع النظام في اربع عشرة مادة تشتمل على الاحكام العامة وتكوين الكلية واهدافها وموازنتها ومقرها وشروط القبول فيها ومدة الدراسة والشهادة التي تمنحها واجهزتها .

وكانت اللجنة قد بدأت اجتماعاتها يوم الاربعاء الماضي وتضم ممثلين عن كل من العراق وقطر والسعودية والاردن و... ولبنان وليبيا والجزائر بالاضافة الى دولة الامارات والامانة العامة لاتحاد البريد العربي .

المعركة .. ودور اجهزة الدولة

نوري نجم

المعارك الكبرى التي تتصدى لها الامم والشعوب
وض غمارها دفاعا عن الوجود القومي ومن اجل
صلة التقدم وتصفية مظاهر الاستغلال والتخلف ، تأخذ
ة ، من حيث طبيعة المشاركة فيها ، شكلا جماعيا ، حيث
هم كل الشعب ، ويقدم كل من موقعه مساهمته من اجل
يق الظفر والانتصار .

والامم التي فرضت عليها مثل هذه المعارك أو اضطرت
ضها ، أحرزت النصر والظفر من خلال قدرتها على
دة تنظيم أوضاعها الحياتية على أسس ووفق مفاهيم
بدة تكفل لها ديمومة الحياة ومواصلة النضال على
ق تحقيق الرفاه والسعادة لمواطنيها ... أما الدول
تدية فانها على العكس تماما دفعت ثمن عدوانها باهظا
سيادتها وامكانات شعوبها وكرامتها ..... والشعب ،

أي شعب لا يساهم مساهمة جدية في المعركة لمجرد ان النظام يخوضها ، بل ان المساهمة الجدية التي تعني تقديم أغلى التضحيات تتم فقط عندما يقتنع الشعب بأن المعركة التي يتصدى لها النظام هي معركته ، وان الاهداف التي يسعى لتحقيقها تتصل بضمان وجوده والحياة الكريمة التي ينشدها ، وبدون هذه القناعة التي تعكس اصلا طبيعة النظام وعلاقته بالشعب ومدى تعبيره عن مصالحه الحقيقية . فان الحديث عن مساهمة الجماهير وتضحياتها سيكون صعب الفهم ، وان حدثت المساهمة فسوف تكون احد مظاهر الاستخدام القسري ، الذي يحدث نتائج عكسية في ساحة القتال ... الخ وعندما نقول ان كل الشعب يساهم في المعركة . فان المقصود يتجاوز حدود الطاقة البشرية ليشمل مرافق المجتمع كافة . أي كل ما يملكه الشعب الى جانب ابنائه .....

والمعركة القومية التي اضطرت ثورتنا لخوضها دفاعا عن الوجود القومي والمبادىء الثورية السامية والمكاسب التي حققتها الثورة عبر مسيرة الاثني عشر عاما المنصرمة ، وفي سبيل استكمال مهمات وأهداف الثورة العربية ، هذه المعركة التي عبر الشعب عن قناعته الكاملة في المساهمة بها بمناسبات وعبر صيغ مختلفة سواء من خلال القطاعات الجماهيرية الواسعة أو مؤسساته التمثيلية أو عبر اصراره على القتال ، هذه المعركة من طراز المعارك الكبرى التي تستحق ان يكون كل شيء وقودا لها على طريق النصر الحاسم . وعندما تستطيع فعلا تحويل كل الاشياء المتاحة الى وقود فان النصر النهائي لامحال حليفنا ...

والمسألة الاساسية هنا تتحدد في الاجابة على تساؤل طالما طرحته الشعوب والحركات والانظمة الثورية التي تعرضت لمثل هذا الاختبار المصيري ، وهو كيف يمكن تحويل الاشياء الى وقود ؟ هل يعني ذلك تسليح الشعب ؟ أو ارسال كل مانملك الى جبهة القتال ؟ وما هو دور الدولة كمؤسسات في تحقيق الانتصار الحاسم .... الخ . من الاسئلة الرئيسة والتفصيلية التي تتفرع عن هذا التساؤل الهام ..

وفي هذا البحث سنحاول التركيز على مسؤوليات ودور اجهزة الدولة في معركة التحرير ، فهذه الاجهزة هي احدى أدوات الثورة التنفيذية ، وهي بهذا المعنى تلعب دورا اساسيا في توفير مستلزمات النصر النهائي لمقاتلي الخطوط الامامية وترصين الجبهة الداخلية الظهير والمعين اليومي للجبهة الامامية ...

فبعد خمسة اشهر على حربنا الثورية ضد العدو الفارسي اثبت شعبنا بكافة قطاعاته والمجتمع بكافة مرافقه ومنها اجهزة الدولة قدرة كبيرة على الاضطلاع بالمسؤوليات المصيرية ، التي تثبت ان هذه الاجهزة تجاوزت الكثير من السلبيات وأصبحت مؤهلة لتنفيذ المهام الجسام على طريق التحرير والنصر ، وبحثنا سيؤشر أنجح الوسائل لتطوير قدرات اجهزة الدولة وتمكينها من الاضطلاع بدورها وفق نظرة مستقبلية طموحة كما يجب ان تكون عليه هذه الاجهزة في اطار عملية البناء الثوري للمجتمع ... ووفق هذه النظرة سنتناول القضايا التالية :

- واقع جهاز الدولة والتكيف مع ظروف المعركة ..
- تنظيم اجهزة الدولة ...
- الانتاجية في الدولة ...
- العلاقة مع الجماهير ...

واقع جهاز الدولة والتكيف مع ظروف المعركة

يمكن القول دون تردد ان تغييرا جذريا حصل في واقع أجهزة الدولة خلال الفترة المنصرمة من عمر الثورة ، كما ان البناء البشري سليم في :

ـ اخلاصه للثورة وأهدافها ..

ـ استعداده الكامل للتضحية في سبيل صيانة مكاسب الثورة والحفاظ على الاستقلال والسيادة الوطنية والقومية ..

ـ الوعي لاهمية تطوير الذات وتطوير القدرة الانتاجية ...

وقد أكدت التجارب الملموسة صحة هذه الاستنتاجات، فعندما تعتزم الثورة على انجاز مهمات معينة في قطاع ما وبتوجيه واشراف مركزي ، نجد ان هذه المهمات تنجز بشكل استثنائي لا ينسجم في الكثير من الاحيان ، مع الممارسات الاعتيادية لهذا القطاع والانطباعات التي تتركها ... كما أكدت ذلك معركتنا المقدسة ، حيث يلاحظ ان مستوى التنفيذ لمهمات ذات الصلة بالمعركة في بعض اجهزة الدولة وصلت حد الابداع وتجاوز المستحيل .. اذن واقع جهاز الدولة ، رغم ان تطوره تم في عهد السلم والبناء الذي لم يخلو من المعارك الكبرى ، يؤشر امكانية تكيفه مع ظروف المعركة التي يخوضها شعبنا ـ هذا ما حصل فعلا ـ خاصة اذا أخذنا بعين الاعتبار امتدادها الزمني ، رغم ان التكيف المطلوب يحتاج الى قدر من الجهد ومراجعة للواقع التنظيمي والبنية البشرية وأساليب العمل ، كما سنأتي على تفصيله ...

فهناك فرق كبير بين جهاز مهمته الاساسية البناء في عهد السلم ، وجهاز مهمته الاساسية توفير مستلزمات جبهة القتال الى جانب الاستمرار في البناء في ظروف الحرب ، فالظرف قد تغير تماما واحتمالاته كثيرة ، وان مرافق المجتمع كافة ، وجهاز الدولة احداها ، تعمل الان على تنظيم أوضاعها وفق احتمالات تطور المعركة ، وهنا يجب أن يستذكر الجميع باستمرار توجيه الرئيس القائد المناضل صدام حسين في وجوب حساب كل الاحتمالات ووضع الخطة المناسبة لكل احتمال كما يحدث بدقة في جبهة القتال ...

المطلوب اذن ان تستمر مؤسسات ودوائر الدولة في عملية البناء (تصريف امور الدولة والمواطنين ،تنفيذ مشاريع التنمية ..) في ذات الوقت الذي يتحتم عليها توفير متطلبات الاستمرار في المعركة ، وهذا يعني نمطا جديدا في التفكير واسلوبا استثنائيا في العمل واخضاع برامج الانتاج في بعض المؤسسات لمتطلبات جبهات القتال .

ان المعركة وضعت جهاز الدولة امام اختبار هام وصعب يحتم عليه مراجعة كل شيء وتجاوز نطاق التفكير التقليدي والتجسيد الدقيق لمعنى الثورة والتغيير الثوري وماتعنيه المعارك المصيرية بالنسبة للشعوب ...

فقد تستدعي عمليات التعبئة البشرية لجبهة القتال انخفاض عدد العاملين الى النصف مثلا وان التعامل مع هذا الظرف يفرض تعويض النقص بزيادة الطاقة الانتاجية للاخرين ، وتجنب البدائل السهلة التي كانت تتمثل في تشغيل عدد مماثل ، لان هذا التشغيل يؤدي الى زيادة في الانفاق ، كما انه قد يكون متعذرا . وهكذا فقد تضطر هذه الادارة او تلك الى زيادة ساعات العمل للتعويض ، او تغيير الاجراءات الاعتيادية الى اجراءات ابسط وفق متطلبات الظرف الجديد ... والامثلة العملية كثيرة . وفعلا ان عددا غير قليل من المؤسسات والدوائر تمكنت بنجاح من التعامل الصائب مع الظرف الجديد ، وتخلت عن الاساليب التقليدية ..

ان التغيير المطلوب في هذه المرحلة اذا مانظرنا اليه من زاوية المستقبل وافاق عملية البناء ، سيؤدي الى احداث تغيير نوعي ثوري في بقية جهاز الدولة . وستتاح له فرصة لم تتح له من قبل في بناء ذاته على اسس ثورية ومبدئية وفق فكر الحزب وتصوره لما يجب ان يكون عليه جهاز الدولة ، كأحد الاجهزة الثورية في المجتمع ..

ان الانسان ينظر بثقة ويتفاؤل حول هذه المسألة، خاصة وان اجهزة الدولة تمكنت من اتخاذ مواقف ايجابية وعملية في المعارك التي خاضتها الثورة ، وخاصة معركة الصمود ضد شركات النفط الاحتكارية التي تكللت بالانتصار بفضل قيادة شعبنا التاريخية والتصاق الجماهير بهذه القيادة .. ان هذه التجربة ستؤشر من جديد قدرة هذه الاجهزة على مواكبة العملية الثورية وستؤكد جدوى وجودها .

انشداد أجهزة الدولة الى المعركة

التنظيم الاداري والفني وسائر الاشكال التنظيمية لمؤسسات ودوائر الدولة ، اعدت بالاستناد الى حسابات الظروف الاعتيادية والاهداف العامة لهذه المؤسسة او تلك ... كما ان السلطات والصلاحيات وعلائق الوحدات الادارية مع بعضها صعودا ونزولا نظمت وفق هذه الحسابات ايضا . ولا شك ان التنظيم واساليب العمل يجب ان يستوفيا تحقيق اهداف المرحلة الراهنة وان تنسجما مع حسابات ظروف المعركة وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن ايراد المسائل التالية لتأشير المطلوب في ميدان التنظيم لاجهزة الدولة :

ـ من ناحية العمالة ، فأن مراجعة التنظيم تتطلب الوعي لاهمية الاقتصاد في القوى العاملة الى الحد الادنى الممكن ، وهذا قد يؤدي الى اعادة النظر بالتوسع الافقي لبعض المؤسسات واعادة النظر بالتشكيلات التنظيمية وواجباتها ولو بشكل مؤقت .

ـ تنظيم العلاقات ضمن الوحدة الادارية ، بين الادنى والاعلى بشكل مبسط وتحقيق انسياب سريع وسهل في القضايا والمعاملات . وتصفية المظاهر الخاطئة للبيروقراطية التي تؤدي الى تعقيد العملية الانتاجية ...

ـ ان ظرف المعركة يوفر مناخا صحيا للعلاقات بين العاملين ، بسبب انشداد الجميع الى المعركة ، والحرص على توفير متطلبات المقاتلين وتحقيق الانتصار النهائي ، وبالتالي فهو الظرف المناسب لتطوير الممارسة الديمقراطية في اجهزة الدولة وتأمين مشاركة العاملين في البت في القضايا الاساسية ، مع الحرص الشديد على ان تكون علاقة العمل اليومية ذات طبيعة مركزية في هذا الظرف ، فالمناخ الذي نعيشه اليوم هو الكفيل بكسر الحواجز النفسية التي حالت دون توسيع الممارسة الديمقراطية رغم توجيهات قيادة الحزب والثورة في هذا الميدان ..

ان المرحلة الراهنة تتطلب التوسع في منح الصلاحيات والسلطات للدوائر والمؤسسات خاصة في الامور التي تساعد على تسهيل اداء التزاماتها تجاه المعركة ، مع التأكيد على الالتزام الكامل بتنفيذ التوجهات المركزية بدقة . وان هذا التوجه سيساعد على تطوير مساهمة الجميع في المعركة والحيلولة دون احباط المبادرات الخلاقة للعاملين ...

الانتاجية في الدولة

انخفاض الانتاجية سمة مؤشرة على كفاءة القوى العاملة في البلدان النامية ، واستمرار هذه الظاهرة يؤكد استمرار التخلف الاقتصادي والاجتماعي . لانها نتاج طبيعي لمجمل الظروف الحياتية والثقافية والاقتصادية التي يعيشها الانسان في مجتمع ما . الا ان الشعوب التي اختارت الثورة طريقا للتقدم والنهوض . عالجت هذه الظاهرة معالجة ثورية وتمكنت من تجاوز العديد من نتائجها وتحقيق انتاجية عالية في كافة الميادين ، ولعل العامل الحاسم الذي ساعد جذريا على التقدم ـ تجاوز هذه الظاهرة هو الوعي . وعي المواطن للارتباط الجدي بين انتاجيته وتحقيق الانتصار في معارك التحرير والبناء . وبمقدار مايتطور الوعي تتطور انتاجية الفرد . واذا كانت ثورة السابع عشر من تموز قد ادركت اهمية هذا العامل في تحقيق التنمية القومية ، وعملت بتركيز وبشكل استثنائي من اجل معالجة اسباب انخفاض الانتاجية على مستوى الجماهير ومنظماتها والدولة ، فانها بالمقابل كانت تحرص على الانسان وتعمل على تأمين مستلزمات رفاهه وسعادته ، ولهذا السبب تعاملت مع هذه المسألة تربويا وبأسلوب النفس الطويل ، وتجنب اتباع الاساليب القسرية وغيرها من الاساليب التي استخدمت في بعض البلدان لتطوير انتاجية الفرد على حساب انسانيته .

ان للمعركة التي تتصدى لها ثورتنا ضد العدوان الفارسي العنصري حقوقها ازاء الجميع كما ان للنصر الحاسم اشتراطاته ، وفي مقدمتها ، تطوير الانتاج كما ونوعا والنجاح في تأمين مستلزمات الاستمرار في المعركة في ضوء الزمن المحتمل حتى تحقيق الانتصار النهائي ...

وتطوير الانتاج لايتم بدون تطوير انتاجية الفرد والالة معا ، وقد يكون تطوير انتاجية الالة مسألة علمية معروفة في الغالب . الا ان المسألة الاصعب هي تطوير انتاجية الفرد فهذه تحتاج الى جهد مكثف لانها ترتبط بوعي الفرد ، ومسلكه اليومي ، واستعداده للتضحية ، كما ترتبط بعوامل اخرى مثل التخطيط والتنظيم واساليب التنفيذ .. والدعوة الى تطوير انتاجية الفرد . تشمل تطوير انتاجية عموم الوحدات الادارية والفنية في الدولة وفي كافة القطاعات الانتاجية والخدمية على حد سواء ، رغم اولوية القطاعات الانتاجية في هذه المرحلة ..

وحتى تحقق هذه العملية النتائج المرجوة . فان المطلوب الاستمرار في دراسة انتاجية اجهزة الدولة عموما نزولا الى بحث انتاجية الفرد ، بأي صفة كانت . بحيث نصل الى الاستفادة الكاملة من ساعة العمل وما برز خلال المعركة من مظاهر ايجابية ممتازة في الاندفاع والحماس الكبيرين في مضاعفة الجهد في سوح العمل والانتاج يمثل تحولا نوعيا على صعيد زيادة الانتاجية .

العلاقة مع الجماهير

قد يبدو العنوان تقليديا ، ومكررا ، فتطوير علاقة اجهزة الدولة مع الجماهير كتب عنه الكثير باعتباره قضية مهمة من قضايا تطوير الجهاز الاداري للدولة الا ان هذه القضية في هذه المرحلة تاخذ بعدا اخر ، اضافة الى اولويتها في عملية البناء الثوري للمجتمع .. والبعد الذي نعنيه في الظروف الراهنة يتصل بمسؤوليات الجماهير في المعركة التي تحتم على معظم قطاعاتها الحفاظ على الوقت واستثماره استثمارا دقيقا من اجل تحقيق الموازنة الضرورية بين تأمين اداء الواجبات التي تقتضيها المعركة ، وانجاز متطلبات الحياة اليومية الخاصة للفرد . فانتساب قطاعات جماهيرية واسعة الى صفوف القوات المسلحة . ومشاركتها في الجيش الشعبي ومساهمة الطلبة في مهمات الدفاع المدني وحالة التأهب التي تشهدها المؤسسات الانتاجية المهمة ، كل ذلك وغيره ، يفرض تنظيم علاقة مؤسسات الدولة ذات الصلة المباشرة بمصالح المواطنين على اسس جديدة . تبسط من المراجعة وانجاز المعاملات واختصار الزمن المطلوب للمراجعة في الحالات الاعتيادية . وبذل الجهود الاستثنائية للحيلولة دون ارهاق المواطنين او انشغالهم بأمور ثانوية ، ويتم كل ذلك من خلال تمتين العلاقة الجيدة مع الجماهير اساسها الثقة والسير قدما في طريق تحويل اجهزة الدولة الى اداة بيد الثورة والجماهير وفي خدمتها ..

ومثلما توفر المعركة مناخا صحيا لتوسيع الممارسة الديمقراطية ، فانها هيأت الظرف الممتاز والمناسب لاقامة علاقة من نمط جديد بين مؤسسات الدولة والمواطنين بعيدة عن نمط العلاقات التقليدية وما تفرزها من مشكلات في العلاقة مع الجماهير ...

ان المعركة التي تفرض على الجميع مسؤوليات جديدة تتيح افضل الاجواء لتطوير التنظيم الاداري وصيغ العمل الفني ، كما انها وفرت فرصة ذهبية من شأنها تجاوز اي مظهر من مظاهر الخلل في عمل بعض الاجهزة على طريق تمكينها من الاداء الممتاز لمسؤولياتها في ظروف الحرب والسلم .

واذا كانت هناك فروقات هائلة بين نظامنا الثوري المنتصر وبين عدوه المهزوم في القتال الميداني ونتائجه ، فأن الفرق المهم ان استمرار الحرب يؤدي الى انهيار النظام الفارسي العنصري ، في حين وفرت الحرب للعراق متطلبات رسوخ مسيرة البناء والتقدم والنهوض بالمهمات الوطنية والقومية .. وحتى تحقيق المجتمع العربي الديمقراطي الموحد الاشتراكي المزدهر .

ضن من الجذور التاريخية صراع العربي الفارسي

الدكتور حسين امين

تمتد جذور الصراع بين العرب والفرس الى عصور
بقة في القدم الى ماقبل ظهور الاسلام بقرون عديدة ، حيث
ى في ذلك الصراع المطامع الفارسية في الاراضي العربية
اولة قهر كل تقدم وتطور في الجانب العربي ، ولعل من
ولات التوسعية والقهرية للفرس القديمة هجومهم الغادر
الاراضي العراقية بقيادة ملكهم كورش سنة ٥٣٩ قبل
د ، حيث قضى على حضارة بابل واخضع شعبها لحكمه
دها سيادتها واستقلالها .

واستمرت المطامع ومحاولات السيطرة بالقوة لارض
بين ومنطقة الخليج العربي تتكرر ، فقد ظهرت مطامعهم
منطقة عمان ، حيث انزلوا جيوشهم الكثيرة ، ولكن البطل
الك بن فهم الازدي) في حدود سنة ٥٠٠ قبل ظهور الاسلام
في توحيد العرب ومحاربة الفرس واخراجهم من ارض عمان
ليصها من السيطرة الفارسية ، ووقع العراق من جديد
سيطرة الفرس الساسانيين في حدود سنة ٢٢٤م وبقي
اق تحت حكم الاستعباد والهيمنة الفارسية حتى ظهور
م والذي كان من ابرز اهدافه توحيد العرب ونشر الدين
لامي واعادة كل حق الى اهله الشرعيين وعند بداية نشر
وة الاسلامية ظهر البطل العراقي العربي المثنى بن حارثة
يباني والذي شمر عن ساعد الجد وصار ينازل الفرس
جم معسكراتهم وتجمعاتهم ووصل خالد بن الوليد الى
ة البصرة الحالية ووحد جهوده مع المثنى بن حارثة واحرز
ب المسلمون انتصارات باهرة على الجيوش الفارسية في
مة والابلة والحيرة ثم وصلت الجيوش العربية الاسلامية
دة (ابو عبيد الثقفي) وكانت المعارك الطاحنة والتي من
ها معركة الجسر وحيث استشهد البطل (ابو عبيد
في) وعندها تولى القيادة البطل المثنى بن حارثة الشيباني
صل الجهاد والكفاح وانتصر العرب المسلمون في معركة
يب وغيرها من المعارك التي بذل فيها العرب جهودا مخلصة
اجل تحرير الارض العربية من دنس المستعمرين والطامعين
يصل البطل القائد العربي سعد بن ابي وقاص والذي انتصر
الفرس المجوس في معركة القادسية الحاسمة والتي وجهت
ية قاصمة للفرس وقضت على مطامعهم ولكن ظل الحقد
نا في نفوسهم يظهر كلما سنحت الفرصة وبقيت نوازع
قام لاصقة في قلوبهم تحثهم على اضعاف الجانب العربي
مل على تفتيت صفوفهم والنيل منهم وجعلهم تحت سيطرتهم
وذهم متذرعين بشتى الذرائع ومختلف الحجج .

وقد برزت اطماعهم في العصور الحديثة في منطقة
يج العربي محاولين فرض سيطرتهم على اجزائه واعتبار
يج بحيرة فارسية وربط كل اجزائه بمصالح السلطة الحاكمة
بلاد فارس . فالمحاولات الصفوية والقاجارية ومطامع ال
ي ، كلها تدلل على روحية المطامع وبسط السياسة الشريرة
الوطن العربي والاستحواذ على خيراته وربطه بفلك
ياسة الفارسية ، ذات الاطماع البعيدة في الوطن العربي .

ويتلخص الصراع العربي الفارسي بانه صراع مستمر بين
ب الذين يريدون الحفاظ على سيادتهم واستقلالهم والذود
اراضيهم وامتهم وحماية حقوقهم المشروعة ، وبين الفرس
ن كانت كل تحركاتهم وسياساتهم على طول سيرتهم في
ريخ قديما وحديثا تثبت انهم لا يراعون حقوق الجوار
يردعهم رادع بل دائما وابدا يتحينون الفرص للاستحواذ
حقوق جيرانهم العرب والتوسع على حسابهم .

ان الموقف الحاسم الذي وقفه العراق بقيادة الرئيس
ضل صدام حسين املته الظروف التي خلقتها طغمة فارس
ضتها الاوضاع التاريخية ، وهو عمل رائد ومبادرة قومية
ة ستحقق بالتأكيد النصر للامة العربية وتعيد للعرب مكانتهم
اتهم وتنهي اسطورة الاطماع الفارسية والقوات الفارسية
لاقت الهزائم المنكرة امام جحافل جيش العراق الباسل ،
الجيش الذي يدافع عن حق مغتصب ويستهدف بناء امة
ة تؤمن بتراثها وتحمي تاريخها وتدافع عن كل شبر من
ن الاباء والاجداد .

ان الشعب العراقي الذي يقف اليوم باجمعه يتصدى
وان الفارسي الاثيم ينطلق من فهمه وادراكه للبعد التاريخي
، التجاوزات والاعتداءات الفارسية المتكررة والتي تاخذ في
ظرف وزمان لبوسها .. فالطغمة الحاكمة في طهران اليوم
تختلف اطماعها واساليبها عن اطماع واساليب الشاه او
فويين او الساسانيين ، وهي حلقة موصلة عملت وتعمل من
تحقيق اوسع الاطماع لحكام الفرس ، والعمل على اضعاف
يق الامة العربية والسعي الى التوسع
رسي على حساب الارض العربية .

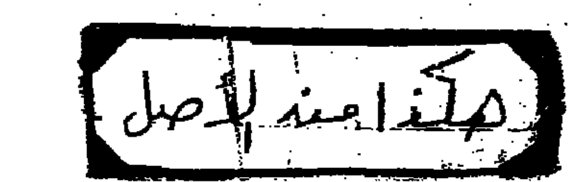
لقد امن الشعب العراقي بقيادته المخلصة البطلة وادرك ان
خلاص من استمرارية العدوان والتجاوزات الا بوضع حد
ئي له لان العدوان لا يرد الا بالعزم والقوة ، وهكذا فان
عب العراقي بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين يتصدى
الة للعدوان ويحقق الانتصار ويعمل على اعادة روحه
ال العراق حقوقه الكاملة اضافة الى صيانة الحقوق القومية
ابتة للامة العربية .

من تراث الحزب

أيماننا بشعبنا وبأمتنا .. قوي

أن ايماننا بشعبنا قوي .. وان ايماننا بامتنا قوي .. وسيكون المستقبل أكثر اشراقا من الماضي .. وسيحفل بالاعمال والانتصارات أكثر مما حفلت المرحلة الماضية .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ـ ١٩٧٤



كتاب جديد

الطباعة في العام ٢٠٠٠؟

من غوتنبرغ الى المقال المتلفز

L'IMPRIMERIE
GÉRARD MARTIN
PRESSES UNIVERSITAIRES DE FRANCE

اسم الكتاب ·· الطباعة — المؤلف : جيرار مارتان — من مجموعة : «ماذا اعلم»

بدأت رحلة الطباعة الحديثة في عام ١٤٥٠ ، تاريخ ولادة المطبعة الميكانيكية الاولى ، قبل هذه الفترة ، كان فن الطبع يجري وفق تقنيات يدوية ويستعمل الدبلوه والنقوش والصفائح الحجرية · لكن المفهوم العصري للطباعة ، اجتاز ثلاث محطات رئيسية حتى اليوم ، تترجمت بثورة في الالوان وغزارة في الانتاج وجودة متميزة في النوعية ·

ـ المحطة الاولى هي عام ١٤٥٠ : يوم ولادة المطبعة ·

ـ المحطة الثانية عام ١٨٥٠ : دخول التصوير الميكانيكي الى الطباعة ·

ـ المحطة الثالثة عام ١٩٥٠ : غزو تقنيات الطباعة الالية وبداية استعمال الاقمار الصناعية وتوليفات الميكروفيلم ، على شكل ضيق طبعا ·

وقامت المطبعة منذ البدء حتى الان على تزاوج عنصرين مهمين : الورق والحبر · وتواجد نوعين من المساحات على الاسطوانة الطابعة : المساحات القابلة للحبر والمساحات الرافضة له · وشكل هذه المساحات وحجمها ونتوء احرفها تتفاوت بين كل الة واخرى من هنا كانت تعددية الفنون الطباعية ، ومن هنا ايضا خصائص وسمات كل تقنية ·

وعرف الفن الطباعي منذ نشاته حتى اليوم ثلاث تقنيات رئيسية ، هي اسلوب الاحرف النافرة والاحرف المقعرة والاحرف المسطحة · وبينما بقيت تقنيات الاحرف المقعرة والمسطحة رهينة استعمالات محددة ، ازدهرت الطباعة بالاحرف النافرة · وعرفت باسم « التيبوغرافيا » ·

اشتهرت التيبوغرافيا مع العالم الالماني غوتنبرغ فقد ادخل اليها القوالب والمثاقب · وطور اساليب تزاوج المعادن وتذويب الاحرف ، كما انه عمم استعمال الرصاص والقصدير وكحل الانتيمون ·

واذا كانت المعادن المادة الاولى الطيعة في الفن الطباعي ، فذلك يعود الى سهولة ذوبانها وصلابتها الكافية ، اما تصوير الاحرف ، فكان قوطي اللامح مع غوتنبرغ ، ولاتيني مع الذين خلفوه ، وتفاوتت احجامها مع الالمان مثلا ، اذ كانت ضخمة ، ورقت مع الايطاليين ، خصوصا ما انتشر من طباعتهم في مدينة البندقية ، نحو عام ١٩٢٥ ·

وبدأ التفنن في هندسة الصفحة المطبوعة مع غوتنبرغ · فقد ابتكر طريقة تخوله ادخال رسوم خشبية ضمن صفوف الاحرف المعدنية المتحركة · وادرج هذه الرسوم على الواح خشبية متوازية مع الصفائح الطباعية ·

واكمل الانكليزي توماببويك هذه الصيغة التزويقية بحيث انه اضاف اليافا دقيقة الى هذه الالواح · وبدل الشكل المتوازي الى شكل عامودي · فتحرر بذلك فن الطباعة من البعد الواحد ، واستوعب لعبة التظليلات ·

وتحتل الالوان مركزا مهما على هذا الصعيد · ففي القرنين السادس عشر والسابع عشر ، كان التلوين يتم بواسطة التجويف والتعاكس · ثم اصبحت الصور تسحب بالاسود والابيض ، ويجري تلوينها يدويا · وغالبا ما كانت الطبقات اللونية مزيلة الكثافة ·

وفي بداية القرن التاسع عشر ، برزت تقنية التعدد في تزاوج الالوان ، ويعكس التلوين اليدوي · اسفرت هذه الطريقة عن نتائجه جمالية عالية · ومن المعروف ان الفرنسي « لوبلان » هو اول من دشن نسق « الالوان المتزاوجة » · وقد لجأ الى لعبة لونية مؤلفة من الاصفر والاحمر والازرق · وساعدته اسطوانة « نيوتن » ذات الالوان السبعة ، للوصول الى هذه النتيجة · وبعده ، تعاقب ماكسويل وداغير وقد نجح في تأسيس ما يسمى اليوم بـ «التلوين الثلاثي» ، وادخالها رسميا الى الفنون التصويرية والطباعية · وبعد عدة تجارب ، اصبحت هذه الثلاثية رباعية ، من حيث التظليل بالالوان ، وكانت منعطفا مهتما في مسار الفن الطباعي بشكل عام ·

ومبدأ الروتاتيف في الطباعة ، بيدأ من مرحلة « الالوان الرباعية ، وقد طورها الالمان والفرنسيون ، في عام ١٩١٠ · وارسوا قاعدتها على بعض المبادىء التقنية ، واهمها :

ـ مفهوم الالوان الكوكبية (على شكل نجمة) : هنا تدور خمسة الوان على اسطوانة تحمل شكل نجمة وتتداخل بشكل مشترك ومتعاكس ·

ـ مفهوم « المجموعات المتفصلة» : وتتدرج على خط واحد وتجمع اشكالا طباعية متعددة واسطوانات ذات ضغط متعاكس ·

ـ مزج هذين المفهومين الطباعيين ، مما يعطي وسيلة تلوينية جديدة ·

في عام ١٩٥٠ ، تضافرت هذه العوامل لتطلق تقنيات « ثورية » في الطباعة ، اهمها الاخراج الجذاب (الوان ـ صور ـ نوعية الموقع) والقراءة في الكمية ، بهدف تلبية طلبات الزيادة المتصاعدة في كميات النسخ : انه عصر الاوفسيت والروتاتيف ·

تعتبر تقنية الروتاتيف ذروة تطور فن الطباعة · وقد سبقت الاوفسيت الى الظهور ، على الرغم من تكامل مقوماتها ونوعية امالتها · ويبدو ان فرنسا كانت السباقة الى استعمالها في عام ١٨٦٥ · واستهدفت من خلالها تكثيف الانتاج المطبوع : وقد استعملت في هذا السياق بكرات مجهزة باسطوانات تأخذ برقاب بعضها بعضا · وهي ذات تسطيحات متساوية ، قادرة على الطباعة على وجهي الورق ·

ويقول جيراد مارتان في كتابه ان احجام الاسطوانات تتيح ارتفاعين لكل صفحة (١٢٠س ٠م · كل ارتفاع) مع اربعة اتجاهات عرضا ، يبلغ مجموعها ١٦٥ سم · وتجهز كل اسطوانة باقسام طابعة ، تنتج ١٦ صفحة ، قسمة الى نموذجين متشابهين من ٨ صفحات كل نموذج · والهدف من ذلك ، تسريع وتيرة الانتاج · وهذه الماكنة المعقدة مزودة بالة لبسط الورق ، مثبتة في الطابق السفلي منها ، وتحتوي على ثلاث اسطوانات ، واحدة تعمل ، واثنتان تنتظران · ويؤكد جيراد مارتان ان الالة الباسطة تستهدف تأمين الضغط الكافي للاشرطة ، وتقوم بتوليف ربطات الورق ، بشكل الي ·

ومن الواضح اليوم ان طباعة الروتاتيف هي الافق اليوم في مجال صناعة الكلمة المكتوبة · وتلجأ اليها كبرى الصحف العالمية اما طباعة الاوفسيت ، فهي محط انظار المجلات ذات التوزيع المحدود والاوفسيت بطيئة الحركة ونسبية المردود اذا ما قيست بالروتاتيف · وتقنيتها عبارة عن اربع وحدات طباعية ، تحتوي كل وحدة على لون معين ، تجاور عددا من المحابر ، مثبتة قرب كل وحدة لونية · وتنطلق لفة كبيرة من ورق داخل كل هذه الوحدات ، تواكبها اقسام للتصوير ، الى أن تجتاز المساحة المطبوعة الاصيلة ، فتصل الى نهاية مسارها المرسوم مطوية وملفاة بشكل جانبي ليسهل تعدادها ·

والفروق واضحة بين الاوفسيت والروتاتيف على اكثر من صعيد · فبينما تستند الاوفسيت الى اربع وحدات طباعية ، تعتمد الروتاتيف على اسلوب الاسطوانة المزدوجة الصفحات · مما يعطي كمية اكبر من الصحف في الوحدة الزمنية ذاتها ·

وتضاف الى هذه الفوارق الطباعية نوعية الورق · انه بحد ذاته وسيلة جمالية · وبينما الورق المستخرج من نشارة الخشب هو ذو مظهر متقشف وجمالية متدنية ، فان الورق المستخرج من الخرق القماشية والخاضع الى معالجات اضافية ، مصقول الصفحة ، جذاب المنظر ولماع الحروف ·

واذا كان الروتاتيف والاوفسيت ذروة انجازات الفن الطباعي حتى بدايات الستينات من هذا القرن ، فان الطباعة الالكترونية بمختلف تقنياتها وتعقيداتها تعتبر ذروة صناعة الكلمة المكتوبة · وقد قيل في اوساط الهندسة الالكترونية للطباعة في برلين وبون وباريس وطوكيو ان الصحف سوف تطبع ابتداء من عام ١٩٨١ في غرف النوم · فهل هذا الكلام مزحة ام انه يؤشر الى تطور مذهل في عالم الطباعة ·

جيرار مارتان مؤلف كتاب « الطباعة » يقول ان هذا التكهن يعود الى عام ١٩٦٩ · ونجده اليوم وقد تحول حقيقة راهنة من خلال الصحيفة الاميركية « الكترونيكز » الصحوية بصورة شابة حسناء تنقر على ملامس « مطبعتها المنزلية » من اجل الحصول على اخر المستجدات الامنية والسياسية التي يتقلها الاثير ·

وفي فرنسا التي هي صاحبة الرهان في هذا المجال ، فان المواطن مازال مضطرا للنزول الى المكتبة او الاكشاك من اجل شراء صحيفته اليومية · لكن سباق القرن المعروف بـ « النص المتلفز » ، يشق طريقه الى الاستعمال اليومي بقوة حثيثة ·

ومن المعروف اليوم ان التلفزيون لاينافس الكلمة المطبوعة ، بل انه يكملها ويغطي مجالات لاحصر لها لكن « المعلوماتية » التي ورثت غوتنبرغ بالاضافة الى الهاتف والشاشة الصغيرة ، هي على وشك اجتياز مرحلة مهمة سوف تدفع ثمنها الصحافة المكتوبة · وهذا التحالف اسفر عن « النص المتلفز » ، الذي هو حصيلة تزاوج الاتصالات اللاسلكية مع المعلوماتية ·

الجهاز الجديد يستند الى ميدانين : « انتيب » و « تيلتيل » الاول يوزع على الجمهور صفحات من المقالات مطبوعة على الشاشة الصغيرة · ويقدم للمشاهد كل المعلومات المعدة سلفا في جهاز التوزيع والنظام الثاني ، وهو اكثر تطورا ، يسمح باقامة حوار عن بعد بين المشاهد والسماع الالكتروني · وهذا ما يسمى « المقال المتلفز » ·

وابتداء من العام ١٩٨١ ، سوف يصبح بمقدور المواطنين الفرنسيين اقتناء هذه الاجهزة في منازلهم ، وهي تلفزيونية ـ تليفونية ـ الكترونية في ان معا · اما الخدمات التي يمكن الحصول عليها ، فتتراوح بين عناوين الصيدليات المفتوحة وحجز بطاقات السفر دون الحضور الى مكاتب الطيران والوقوف على اخر الاخبار في كل انحاء العالم · وسوف تلقى الصحافة المكتوبة حصتها في هذا المجال · ويقال ان النص المتلفز ومقال الفيديو سيحدثان تأثيرا كبيرا عليها · وان كان من الصعب تحديد مدى او حجم هذا التأثير في الوقت الراهن · وما من شك في ان « صحف المناطق » سوف تكون اكثر تضررا من غيرها ، وهي تجد نفسها امام خيارين : اما المقاومة الصعبة واما الاسهام في عملية التحديث الطباعية · ويبدو ان رهانها رابح في الخيار الثاني ·

ويشدد جيراد مارتان على التسهيلات الروتينية التي سينجم عنها الاختراع الجديد · ويقول : لن ندرك اهمية التأثيرات الا عندما نأخذ بعين الاعتبار صعوبات توزيع الصحافة المكتوبة ، حيث المشكلات المطروحة امام وزارات البرق والبريد والخسائر الناجمة عن ذلك ·

ويستطرد : لكن الانجاز التقني يظل الاهم على هذا الصعيد · انه يبشر بولادة « البث التلفزيوني » المتزاوج مع الشاشة الصغيرة · ومن الممكن الوصول الى مرحلة البريد الالكتروني ، حيث توزع مباشرة رسائل المواطنين الى مسافات بعيدة بواسطة الات ناسخة

هل نحن في عالم الخرافة ام في عالم الواقع ؟ السؤال يفقد مشروعيته عندما نرى اولى تباشير هذه الانجازات ، « الاعلامية » الشديدة التعقيد · في بعض الدول الاوروبية ، ويعتقد اصحاب الصحف الفرنسية مثلا انه بوسعهم اللجوء الى «الفيديو ـ نص » ، خصوصا في مجالات نشر الاعلانات المبوبة ، علما بان هذه الاعلانات تشكل نسبة عالية من توازن الصحف المالي ·

ولكن المشكلة الاساسية التي تواجهها هذه التكنولوجيات المعقدة تكمن في كيفية استثمارها ، ومن اهم العوائق ما اطلق عليه في الاوساط الاعلامية الاوروبية اسم « مصرف المعلومات » · هل بامكان الافراد مثلا تأسيس وتنمية مثل هذه المصارف الباهظة التكاليف ؟ وهل تكون هذه التكنولوجيا المتطورة والشديدة الاهمية على صعيد التوعية والثقافة حكرا على الولايات المتحدة الاميركية ؟ ان « الدماغ الالكتروني » الذي بدأت تستخدمه صحيفة « نيويورك تايمز » يوحي وكان اميركا تحتكر هذه الانجازات · بالاضافة الى بعض الدول الاوروبية مثل المانيا الاتحادية وفرنسا ·

ففي فرنسا مثلا ، يجب التنويه بجهود صحيفة « لوموند » الواسعة الانتشار · لقد بدأت منذ مدة تنظيم مصرف للمعلومات تتيح استخدام كامل رأسمالها ـ الاخبار والتعليمات ـ لكن هذا المشروع يتطور ببطء · وكانت الحكومة الفرنسية قد وعدت برفد هذه الصحيفة ماديا وتمكينها من استكمال مبادرتها ، مستهدفة تطوير صناعة الصحافة المكتوبة · ومن المعروف ان المراحل الاولى من هذا المصرف قد اكملت في مطلع السنة الحالية · واصبح بمقدور اي مشترك يملك هاتفا اذاعيا الاتصال بالصحيفة ، ليتزود باخر مستجدات الواقع الراهن ·

··· هذه هي اهم محطات الطباعة العصرية ، ونلاحظ ان الجهود البشرية لم تتوقف لحظة عن تحديث هذه الصناعة وتطويرها فمن الخط الى سبك الحروف وتزاوج الالوان وهندسة الرسوم المقعرة والنافرة والمسطحة ، طريق طويل من العبقرية البشرية لتخليد الفكر وتنوير العقل · واليوم نعيش دون شك اخر تجليات هذه « الثورة » عبر دخول المعلوماتية وغزوها الفن الطباعي · لذلك تتضافر التقنيات السلكية واللاسلكية ووسائل التواصل السمعي ـ البصري لجعل الكلمة المكتوبة في متناول الانسان ، باسهل السبل واوثقها ·

انه السباق مع الزمن : سباق محتمل بكل مواصفات الخلق والابداع ·

جاد منصور
مكتب « الثورة » الصحفي
باريس

اخيراً تغلغل العلم داخل عقل الطيور!

ترجمة : وفاء طه ياسين

بقيت ظاهرة الهجرة عند الطيور من الظواهر الغريبة التي حيرت الناس كثيرا ، فهل فكرت في يوم ما في سبب اختفاء طائر السنونو مثلا ؟ وكيف يجد طريق عودته مرة اخرى عندما يحل الربيع ؟ يبدو ان المختصين توصلوا الى اكثر من توضيح لهذه الظاهرة ، احدها يشير الى ان الطيور تستخدم الشمس كبوصلة ، تماما كما كان يفعل معظم الناس ، والاستعمال هذه الطريقة في الملاحة يجب ان تعرف انه عند خط العرض الشمالي وكذلك الجنوبي تظهر الشمس فقط عند الضحى . فطالما تعرف ان الوقت هو منتصف النهار امكنك ان تحدد اتجاه الجنوب . فكيف يمكن للطيور ان تتعرف على الوقت ؟ يبدو ان لها نوعا من « التوقيت الذاتي » الذي يمكنهم من التعرف على الوقت ، لكن ماذا عن الطيور التي تطير ليلا ؟ ان هذه الطيور تستدل في مسيرتها بالنجوم وخصوصا النجم القطبي الذي يمكن للجميع وحتى ابناء المدارس التعرف عليه ·

والان يبدو ان هناك تفسيرا اخر لهذه الظاهرة فقد فسرت هذه الظاهرة بان للطيور احاسيس فوق الاعتيادية يمكنهم من تحديد طريقهم من مسافات بعيدة · كما اكتشف العلماء مؤخرا بان في رؤوس الطيور قطعا صغيرة ورقيقة من اوكسيد الحديد ومن المؤكد ان تنجذب هذه القطع لمغناطيسية الارض ويشتد هذا الانجذاب عند القطبين الشمالي والجنوبي · وهكذا تستخدمه الطيور لمعرفة طريقها · وهنالك نظرية اخرى يجري العمل الان لاثباتها بان للطيور قدرة على التقاط الموجات الصوتية التي هي دون مدى السمع عند الانسان وهذا يمكنهم من سماع اصوات تصادم امواج البحر عند الشواطيء او دوران الرياح حول الجبال ·· الخ · ولا تعتمد الطيور في طريق هجرتها على الدلائل والاشارات الارضية الا في المسافات الاخيرة وخصوصا بالنسبة لطيور السنونو المهاجرة من كيب تاون الى بريطانيا !

تقرير علمي

تأثير الكواكب على المناخ الأرضي

قال خبير ارصاد جوي صيني: ان وقوع كواكب المجموعة الشمسية التسعة على خط واحد سنة ١٩٨٢ ، هو السر في ظواهر انخفاض درجات الحرارة والزلازل المدمرة التي تجتاح النصف الشمالي من الكرة الارضية منذ بداية الستينات ، علما بان وقوع الكواكب على خط واحد لايحدث في المجموعة الشمسية الا مرة كل ١٧٩ عاما ، وينتظر تكرار هذه الظاهرة الفلكية في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٨٢ ··

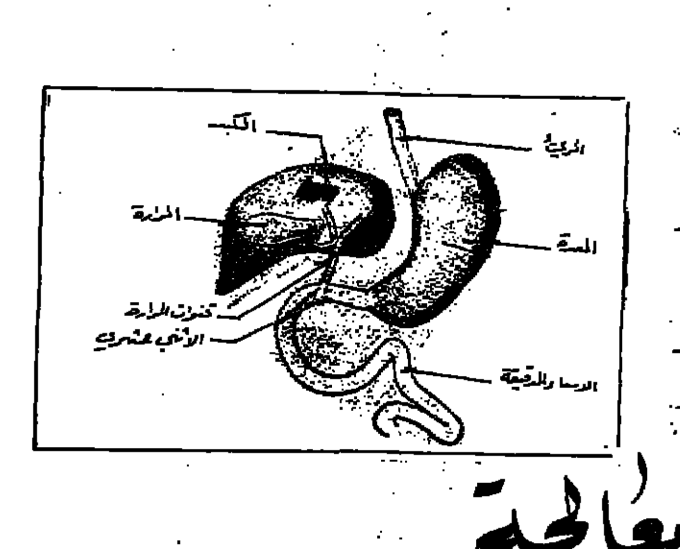
وقال الخبير الصيني في مقال نشر في جريدة محلية انه يخشى وقوع كوارث طبيعية اخرى ولاسيما فيضانات وظواهر جفاف وزلازل خطيرة خلال العشرين عاما القادمة ·

وذكر الخبير ان ثلاثا من اربع كوارث فيضان شهدتها الصين خلال القرون الخمسة الماضية ، فضلا عن اربعة زلازل سعتها درجات بمقياس ريختر خلال الالف عام الماضية في الصين ايضا ، وقعت كلها في فترات زمنية تسبق او تلي وقوع الكواكب التسعة على استقامة واحدة ·

كما اوضح الخبير الصيني ان اثار مثل هذه الظاهرة تستمر لفترة قد تمتد من ٣٠ الى ٥٠ عاما وان اثار الظاهرة المنتظر حدوثها سنة ١٩٨٢ بدأت في الظهور منذ مطلع الستينات ، ففي تلك الفترة دخل نصف الكرة الشمالي للارض مرحلة موجات برودة اقترنت بصنوف متنوعة من الكوارث الطبيعية وان زلازل عنيفة وقعت في الصين سنة ١٩٧٦ راح فيها مئات الالاف من الضحايا ·

معالجة الحصى بين الجراحة والمذيبات الطبية

ترجمة واعداد
سرور محمد



لا تزال معالجة الحصى الذي يستقر في المرارة والمثانة او الكلى تتطلب عناية فائقة بالمريض تسبقها فحوصات سريرية ومختبرية لمعرفة مراحل تطور المرض والاعراض او المضاعفات التي قد تحدث نتيجة لتأثير بعض انواع الادوية والعقاقير التي يصفها الطبيب لمريضه ·

وكانت المعالجة بالمداخلة الجراحية هي السبيل الاخير الذي يلجأ اليه الاطباء عندما تخفق جميع الوسائل للسيطرة على المرض وذلك باستئصال الجزء المصاب ··· وتشير الاحصائيات الطبية ان نسبة الاصابة بحصى المثانة قد ازدادت في العشرين سنة الماضية بنسبة (٧٥) بالمائة في الولايات المتحدة ، كما انها تصيب الرجال بنسبة اكبر منها لدى النساء وينعكس الامر بالنسبة لحصى المرارة الذي تعاني منه النساء بدرجة كبيرة تتراوح بين ٣ـ٤ مرات اكثر مما هو لدى الرجال ·

وتشير الاحصائيات ايضا ان الاصابة بحصى المرارة نادرة جدا لدى الاسكيمو (سكان كندا) ولدى قبائل الماساي (من سكان افريقيا) كما ان نسبة الاصابة به تندر في مصر والهند وتايلند اما في اليابان فقد ازدادت نسبة الاصابة به بصورة ملحوظة بعد الحرب · وكذا الحال في سنغافورة وجنوب افريقيا ، وهو متفش في استراليا ، وبريطانيا والولايات المتحدة والسويد حيث وصلت نسبة الاصابة به بين عامي ١٩٢٤ـ١٩٧٧ الى حوالي الثلاثة اضعاف ·

لقد درس البروفيسور الفرنسي (باسكال) العوامل الجغرافية التي تساعد على ظهوره ، فتوصل الى ان هنود قبائل البيما من أميركا يشكلون أعلى نسبة للاصابة به حيث ان (٧٠) بالمائة من نساء هذه القبائل يصبن بحصى المرارة وتشير الدراسات التي اعدها باسكال وفريقه الطبي الى ان الصفراء تكون مشبعة بالكوليسترول لدى قبائل البيما في سن البلوغ وعندما يصل الفتى او الفتاة سن ١٨ عاما فان الكثافة بالكولسيترول تصل الى حد مفرط ، ولهذا فان أغلب نساء هنود البيما يصبن به حال بلوغهن سن العشرين · ويمكن تشخيص حصى المرارة لديهن بالتصوير الشعاعي ، ومع مرور الزمن يعاني نصف هؤلاء النساء كما تقول الاحصائية من مشاكل واضطرابات وجود الحصى ·

أما الطبيب (ميتسجر) من لوس انجلس فيقول ان لدى الهنديات كما هو لدى الاميركيات (من غير الهنود) يستمر افراز الكوليسترول من الكبد اثناء الليل او في فترات الصيام على نفس الوتيرة وبمعدلاته الاعتيادية ، اذن فان افرازات حوامض المرارة (التي تقوم باذابة الكوليسترول) تقل بصورة ملحوظة ويكون هناك احتمال كبير لتكون البلورات الاولية للحصى الكبيرة فيما بعد والتي ترى عند التصوير الشعاعي · ولذلك لا ينصح ميتسجر الاشخاص المصابين بالحصى او الرمل بالصيام ·

وفي فرنسا تجري عمليات استئصال المرارة بنسبة ٨٧ الف عملية جراحية سنويا ·· حيث ان المصابين بها يبلغ عددهم من ٣ـ٤ ملايين فرنسي ·

ورغم ان اسباب تكون الحصى في المرارة او المثانة مازالت غير معروفة تماما الا ان تقدما ملحوظا قد تحقق خلال السنوات الاخيرة في مجال معرفة بنيتها الكيميوحياتية ·· حتى جاء الحلم الذي طالما راود اذهان العلماء سابقا وواصلوا (جهودهم) كي تنجح تجاربهم الطبية والمختبرية والعمل على ايجاد حامض يعمل على اذابة الحصى او الرمل دون الحاجة لاجراء المداخلة الجراحية التي قد لا تخلو من بعض المخاطر ولعل في مقدمتها التلوث ·

ولحسن الحظ كما يقول الدكتور الفرنسي (كلود) ان القسم الاعظم من الفرنسيين المصابين بحصى المرارة لا يعانون من اية اضطرابات خاصة ، وان حوالي ٢٢٧ الفا من الحالات الجديدة المسجلة سنويا لا تكتشف جميعها طبيا ··

وفي السويد أجريت عمليات تشريح لجثث المصابات من النساء ممن تزداد أعمارهن عن ٨٠ عاما فوجد ان نصفهن مصابات بحصى المرارة وهي حالات غير مشخصة ومع ذلك لم تكن لديهن أية مضاعفات مرضية ··

هذا ويتفق الدكتور كلوبيرو وفريقه المختص بشأن الالام البطنية الحادة والغثيان وانتفاخ البطن بعد كل وجبة طعام والاسهال او الامساك وحرقة المعدة والشقيقة (الصداع الشديد) والحساسية المفرطة للطعام (بيض ، شوكولاته ·· الخ) ليس لها اية علاقة بوجود الرمل في المرارة كما يعتقد البعض خطأ ·

والواقع ان بقاء الحصى في المرارة أو المثانة وحتى الكلى ينطوي على مخاطر مستقبلية جمة ·· فالمضاعفات التي يسببها بقاء الحصى أو الرمل في المرارة هو انتقال الحصاة بحيث تسد طريق المرارة أو تصيب البنكرياس وتؤدي الى نوبات الم حادة متقاربة زمنيا · وفي هذه الحالة يلجأ الاطباء الى العملية الجراحية المستعجلة ما دامت الحصى تقع في طريق المرارة الرئيسي ·

وماذا وراء هذه الظاهرة الطبية ؟

أتاح التقدم الفني الحديث الذي تحقق في مجال معالجة حصى المرارة طرح الحصى خارج قنوات المرارة بواسطة ادخال آلة الـ (Fibroscope) او آلة الـ (Endoscope) التي تسمح بمشاهدة فوهة الاثنى عشري لهذه القناة وتوسيعها ·

ويقول الدكتور (جيلبي) البلجيكي اثناء ندوة عقدت في أيطاليا بهذا الخصوص ان هذه التقنية ذات تكاليف اقل بكثير من المداخلة الجراحية وهي لا تتطلب سوى راحة لمدة ٢ ـ ٤ أيام ولكنها غير قابلة للتطبيق بالنسبة للحصى والرمل الموجود في الحويصلة نفسها ·

أما الاستاذ (لبرت) من ليون بفرنسا فقد أشار الى الحاجة المطلقة للمباشرة بدراسات الامراض الوبائية لغرض التوصل الى معرفة أفضل لظروف ظهوره او مضاعفات هذا المرض ·· والعوامل ـ الغامضة حاليا ـ التي تسبب تطوره · كما ان لدور العادات الغذائية في البلدان الصناعية (فاتباع نظام غني بالسكريات وفقير جدا بالالياف) قد يكون من الاسباب المحتملة لزيادة الحصى في المرارة ·

كيف يعمل الحامض الجديد ؟

ان اكتشاف طرق طبية فنية جيدة قد اتاح الحصول على مذيب للحصى ذي الاحجام الصغيرة المكونة من الكوليسترول (غير المتكلسة) ·

وفي عام ١٩٧٢ أعلن فريقان اميركي وبريطاني انهما قد حصلا على مذيب لحصى الكوليسترول لدى المرضى وذلك بالمعالجة بملح المرارة المستخلص من الوز ومن هنا جاءت تسمية الحامض (chenodesoxy choligue) ووظيفة هذا الحامض هي التقليل من أفراز الكوليسترول في الصفراء بحيث يكون هناك مركب طبيعي للغاية يسمح بذوبان بلورات الحصى المتكونة هناك ··

وكان التوصل الى هذه النتيجة بعد سلسلة من الابحاث المكثفة التي أجريت في مراكز ومختبرات الطب العالمية ادت الى وضع مفهوم دقيق جدا لتركيب الصفراء والتطور الفيزيوكيميائي الذي يوضح مراحل تكون الحصى ·

ويقول الفريقان ان الاضطرابات الاولية التي يسببها الرمل تقع في مستوى الكبد الذي يخزن كميات كبيرة من الكوليسترول ، وحيث تكون المرارة عادة مشبعة بالكوليسترول الذي يبقى لدى الاشخاص الاعتياديين في هيئة محلول بفضل أملاح المرارة التي تحتويه والتي لها خواص مطهرة أيضا ·

ان صفراء بعض انواع الحيوانات (كالبط ، والكلاب والدببة) فقيرة بالكوليسترول وعليه يمكن اذابة الحصى المتكون في مثل هذه المرارة ·

فالمعالجة بحامض الـ chenodesoxy choligue لمدة ستة اشهر وتقليل نسبة الكوليسترول في المرارة (مع العلم انه يجب الاخذ بالاعتبار أن الافراط في الكوليسترول الذي يفرزه الكبد لدى المرضى المصابين بالحصى ليس له اية علاقة مع معدل الكوليسترول الدموي الذي يكون طبيعي لديهم) قد أفرزت نجاحات عديدة في هذا المجال ·

وبعد فماهي المحاذير الطبية لهذا المذيب ؟

ان السموم التي قد تفرزها املاح المرارة وكونها تسبب بعض الاضطرابات الهضمية (كالاسهال) حفز العلماء للبحث والمثابرة لغرض التقليل من هذه التأثيرات غير المرغوب فيها ·

والمعروف أن اليابانيين يستعملون منذ سنين طويلة (منذ عام ١٩٥٧) مستحضرا مستخلصا من مرارة الدب الابيض أسموه حامض ursodesoxy choligue واختصاره UDCA كمنشط لافرازات المرارة ، وبعد خمس سنوات من المحاولات الطبية اقرت وزارة الصحة اليابانية وعلى رأسها البروفيسور سوكاتا الفوائد التي يحققها هذا الحامض ·· واستمرت المعالجة بهذا الحامض مدة ستة اشهر بنسبة بمعدل كبسولات تحتوي الواحدة منها على ٢٠٠ ملليغرام من الحامض أي ٦٠٠ ملليغرام في اليوم الواحد ·

واستنتج العلماء أن معدل النجاح في اذابة الحصى بصورة نهائية قد أختلف لدى المرضى من ٥٤ الى ٥٧ بالمائة اما بالنسبة لحصى الكوليسترول الصغيرة فقد وصل نسبة أعلى بلغت ٨٧ بالمائة ·

لقد أبدى المذيب كما يقول الباحثون فعالية كبيرة بالنسبة للحصى الصغيرة (التي يقل قطرها عن ١٠ ملليغرام) وبعد عامين من العلاج التجريبي استطاعوا التوصل الى مذيب للحصى الكبيرة (التي يزداد قطرها عن ٢٠٠ ملليغرام) ·

ان حامض UDCA او كما يسميه الاطباء بـ حامض URSO أصبح العلاج الامثل لحصى المرارة كونه خاليا من التأثيرات الجانبية المزعجة وله خاصية ممتازة فهو من حيث الاستعمال اكثر امانا من حامض الـ chenodesoxy choligue

اما المشكلة التي يفرزها العلاج بهذا الحامض فهي انه لا يخلو من المحاذير الطبية وخاصة بالنسبة للنساء اللواتي يلجأن الى منع الحمل بوسائل متعددة فلا ينصح بوصفه لهن ، كما ان ارتفاع ثمنه يشكل عقبة في طريق ابحاث العلماء حيث ان العلاج به لمدة ستة اشهر بمعدل ٦٠٠ ملليغرام يوميا يكلف اكثر من (١٢٠٠) فرنك ولو وجب معالجة حوالي ٦٠٠ الف فرنسي مصابين بالحصى الكوليسترولي فان ثمن الدواء بمفرده يكلف اكثر من ٧٠٠ مليون فرنك لهذا تنصب جهود العلماء والباحثين اليوم على الحصول على المذيب بوسائل ابسط وبأثمان اقل ·

الرقص على اكتاف الموت

رواية عادل عبدالجبار

ملخص ماسبق

يلتقي خضير الاسود بصديقه اللدود شهاب قامة ، على خط النار بعد ان يعود من مامورية لجلب المؤن من البصرة ، ويخوض في الطريق معركة ضد تجمع صغير من افراد العدو ، يشاركه في ذلك اسعد عبدالحميد ، ومقاتل اخر ، فيحققون انتصارا باهرا .

وحين يلتقي خضير وشهاب يتعانقان ، بعد ان زال التنافس السابق بينهما لاظهار الشجاعة والقوة حين كانا في الفضوة . لكن شهاب يكون قد اكتشف ان خضير يحب الفتاة شيماء ، ورغبة منه في ان يجعل خضير يكشف عن الحب الذي لم يبح به لاحد من قبل ، يبدا بمشاكسته خلال احدى الجلسات في احد المواضع ، حيث يدعي ان شيماء قد اعلنت عن حبها له ، فيثور خضير ويوشك ان يشتبك مع شهاب في عركة جديدة ، غير ان امرا بالاستعداد للحركة يؤجل ذلك كله .

من جهة اخرى يلتحق الملازم الاول صفاء عبدالعزيز بقاعدته ، بعد ان يقطع اجازته ، التي منحت له لاصابته بجروح عديدة اثناء سقوط طائرته في احدى العمليات .

الفصل الحادي عشر

تمدد صفاء عبدالعزيز فوق سريره في غرفته بالقاعدة بكامل قيافته وتطلع من مكانه الى السرير الخالي في الجهة الاخرى .. كان بالامكان ان يكون ذلك السرير الخالي مشغولا .. وان يكون الملازم الاول عبدالقادر سلمان ، مستلقيا فوقه وهو يتحدث اليه بصوته المرح المنفتح على الحياة ، بعنفوان الشباب وطاقاته اللامحدودة ، غير ان مكانه كان خاليا .. خاليا حد الوحشة .

اخبروا صفاء باستشهاد عبدالقادر في وقت مبكر من صباح اليوم . وفجأة لاح له وجهه ، بشعره الاشقر وعينيه الزرقاوين وانفه الدقيق وابتسامته المشرقة .. عبدالقادر ، يا صديق عمري .. اعرف ما ستقول .. انه قدرنا .. نعم قدرنا .. وسيتوهج بك المستقبل .. نعم يا صديقي .. منحوك خلودا وقت ظنوا انهم سلبوك الحياة . لتلعب اميركا ما شاء لها ان تلعب ، فقد خرجت هذه الامة من القمقم ولن يتوقف المارد عن الامتداد حتى يأخذ كامل حجمه .. اميركا .. اميركا .. لو كانت اميركا رجلا لقتلته !.. هو ذا سريرك خال منك وممتلىء بك .. مشحون برائحتك الاليفة ومذاق حركاتك وسكناتك .

نفض صفاء عبدالعزيز رأسه عدة مرات .. عاد الى الغرفة ثانية ، ثم ذاب في الماضي من جديد .

كان عبدالقادر زميله في الهند .. تدربا هناك معا .. ووجد صفاء نفسه يقهقه رغم اختناقه بالرغبة في البكاء .. في كم ورطة اوقعتني يا ملازم عبدالقادر ؟.. حينئذ كان ملازما ثانيا .. وضحك صفاء من جديد .. كان يصر على مناداة مدربيه بكلمة صاحب :

ـ صاحب سير ...

ثم يقصف الصاحب بشريط من الكلمات الانكليزية يصعب حتى على الشيطان الرجيم ان يستخرج منها كلمة او كلمتين .. غير ان الهنود يمتلكون هدوء الحكمة القديمة . لذلك لم ينجح الملازم عبدالقادر في اثارة غضب اي منهم طيلة فترة الدورة .

كان احدهم يقول له احيانا :

ـ «لوتننت» عبدالقادر ؟.. عمليا انت مهرج ..

ثم يضحكون بالطيبة التي تميزهم ، حينئذ يلتفت عبدالقادر الى صفاء قائلا :

ـ صفاء ؟.. لا ادري لماذا يبدو لي ان هؤلاء الهنود يختلفون عما تعرضه علينا افلامهم .

حينئذ يضحك صفاء ويقول :

ـ لماذا لا تتركهم وشانهم ؟

ـ انني احبهم .. انهم جميلون جدا .. الا تتفق معي في انهم جميلون ؟

فيقول صفاء :

ـ انهم جميلون جدا .. لكن هل هذا سبب يدعو لمشاكستهم ؟

ـ كلا طبعا .. عموما .. انها مسالة مزاج .

ـ كما تشاء يا عبدالقادر .

في احدى المرات جاء المدرب الى صفاء .. وقف امامه ونظر اليه برهة باستغراب ثم قال :

ـ «بوست» صفا ؟.. اعرف انك رجل عاقل .

ـ ثانك يو سير..

لكن المدرب اضاف بلهجة عتاب :

ـ لماذا اذن ترسل لي مثل هذه الرسالة ؟

ـ اية رسالة يا سيدي ؟

مد المدرب يده في جيبه بهدوء واخرج منه مظروفا ، ثم قدمه اليه وهو يقول :

ـ هذه الرسالة يالوتننت .. اذا كان يهمك أن تعرف .

فتح صفاء عبدالعزيز الرسالة . كانت مكتوبة بانكليزية ممتازة وبحروف منفصلة .. وبعد ان انتهى من قراءتها وجد انها كانت تحمل نقدا كاريكاتيريا لاسلوب المدرب في التدريب .. واضطر صفاء الى الابتسام . لو كانت هذه الرسالة موجهة اليه ، لاشبع كاتبها ضربا دون تردد .. لكنه لم يكتب الرسالة .. قطعا لم يكتبها ولايعرف اي شيء عنها ، رغم انها كانت مذيلة باسمه . رفع رأسه وقال بجدية :

ـ لكنني لم أكتب هذه الرسالة يا سيدي !.. الواقع انني لم اكتب اليك اي شيء .

حينئذ رفع المدرب كتفيه بحيرة ، وغمغم بذهول :

ـ هــا !!؟!

ـ كما قلت لك يا سيدي .

ـ من كتبها اذن ؟

ثم هز رأسه بذهول .. اخذ منه الرسالة ، وغادر المكان وهو يعيد قراءتها مرة اخرى .

في تلك الليلة انفجر عبدالقادر سلمان ضاحكا بشكل مفاجىء . قال له صفاء :

ـ ماذا هناك يا عبدالقادر ؟

قال عبدالقادر من خلال الضحك :

ـ امس .. بعثت الى الصاحب برسالة غرامية .

ـ عليك اللعنة !.. انت الذي ارسل الرسالة اذن !! .. لماذا وقعتها باسمي ؟

ـ هل كنت تريد ان اذيلها باسمي الصريح ؟

نفث صفاء زفرة مغتاظة ثم قال :

ـ ادري انك ستوقعني في ورطة لا مخرج منها .

قال عبدالقادر بمرح :

ـ هيا يا رجل !.. لا تحمل المسالة اكثر مما تحتمل .. هؤلاء الهنود طيبون .. ذوو قلوب كبيرة كما يقال ، ولن يسبب لك احد منهم اية مشكلة .

قال صفاء :

ـ اذا كان الامر كذلك فلماذا لم توقع عليها ؟

ـ لا تدقق يا رجل !.. اردت فقط ان اثير هواجس الصاحب .. ولو وقعت الرسالة انا ، لضحك حتى انفجرت بطنه .. اردت له ان يحتار قليلا .. كانت ستصبح نكتة لو انني وقعتها ... لكن لا تحزن يا صفاء .. سأذهب اليه الان وازيل الغموض .

نظر صفاء الى سرير عبدالقادر مرة اخرى ، ثم نهض .. اشعل سيكارة وترك الغرفة . لكن احد الجنود واجهه بعد ان اغلق باب الغرفة مباشرة :

ـ سيدي !.. الرائد حسين يريدك .

هز صفاء رأسه ، وسار الى الجهة الاخرى من الحديقة . كان الرائد حسين يدخن هو الاخر .. ادى صفاء التحية وقال :

ـ نعم سيدي .

ـ لا شك انك سمعت .

قال الرائد حسين :

ـ ابلغنا عائلته قبل قليل ..

ـ نعم سيدي .

ـ اعتقد ان جثمانه سيصل بعد ساعة .

صمت لحظة .. نظر في الارض .. ثم رفع رأسه واضاف :

ـ انا اعرف مقدار حبك للشهيد .. اعرف الصداقة التي تربطكما معا .. لذلك قررت ان اصحبك معي في التشييع .

ـ شكرا سيدي .. كان لي اكثر من أخ .

ـ ادري يا صفاء .. هيىء نفسك اذن .

ـ نعم سيدي .

ادى التحية وخرج الى الحديقة من جديد .

كانت اشجار اليوكالبتوس تحيط بالحديقة من كل جانب . لذلك كان فيها اكثر من منطقة ظل ، لكنه لم يجلس رغم انه احس بالحاجة الى الجلوس . فقد حل على جسده اعياء غريب .. لو كانت اميركا رجلا لقتلته .. الدمى الفارسية تتحرك .. لكن المجرم رقم واحد يقبع هناك في ما وراء الاطلسي .. اما هؤلاء الذين يتحكمون بمصير ايران الان ، فليسوا اكثر من دمى متحركة . الخيوط بيد اميركا .. ومحرك الخيوط هو الذي يعطي الحركة حجمها واتجاهها .. يدعون انهم مصدروا ثورات ، أولاد الكلب!.. لماذا لا يصدرون ثورتهم المزعومة الى حيث يجب ؟.. لماذا اختاروا العراق ؟ .. ام ان وجود ثورة العراق اصبح مهددا بشكل لا يمكن السكوت عليه ؟.. لهذا استبدلوا الادوار .. ذهب الشاه ، وجاء شاه اخر في ثياب اخرى .. اشعاع ثورة العراق مخيف .. الناس في العراق سعداء .. الناس في العراق منهمكون في البناء .. الناس في العراق لا يريدون الشر لاحد .. لكن ضياء الشمس يدفع بالخفافيش الى الهرب .. الخفافيش والبوم وحدها التي تخشى النور .. لذلك كان لابد لقوى الظلام من محاولة اطفاء النور .. لان من خصائص النور ان يمتد الى الاماكن المعتمة . اه يا صديقي واخي .. لك الخلود والمجد .. وسانتقم لك .. سانتقم لك ولكل الصغار الذين مزقتهم شظايا القنابل .. سانتقم لجميع المدن الامنة التي مزقها القصف .. لك يا عبدالقادر سلمان ستكون طلعتي القبلة .. ولعلنا سنلتقي .. اكيد اننا سنلتقي .. لكنني سانتقم لك قبل ذلك .. وسيكون ثمنك باهظا .. اه كم سيكون ثمنك باهظا .

فجأة اطلقت صافرة الانذار صوتا متقطعا .. غارة .. واسرع .. ليس الى الملجأ ، ولكن الى حيث وحدة البطاريات المضادة .. نعم .. سيكون ثمنك باهظا يا عبدالقادر .

ركض صفاء .. ركض بسرعة البرق .. داخل احد المرابض .. تقدم من الرامي وقال له بصوت محتدم .

ـ اترك لي مكانك .

ـ لكن سيدي ..

ـ قلت لك اترك مكانك .

وجلس وراء المدفع ذي الفوهات الاربع .. وتعلقت عيناه بالسماء .. وتحرك المدفع ذو الفوهات الاربع في نصف قوس ما بين الشمال والجنوب الشرقي .. مرة .. مرتين .. ثلاثا . ثم ظهرت الطائرة . لكن صفاء لم يضغط على الزر .. انطلقت قذائف البطاريات الاخرى ولم يضغط على الزر .. ارتفعت الطائرة الى مسافة بعيدة ، ولم يضغط على الزر .. وحين انقضت ـ بدا له انها كانت تنقض عليه مباشرة .. انه يعرف من اية مسافة يمكن للطيار ان يطلق صاروخه .. وقبل ان تبلغ الطائرة الفارسية المنطقة التي يمكن ان تبدأ منها القصف .. وهدف الى حيث يوجه الرمي .. الى كابينة القيادة .. ثم بعدئذ الى خزان الوقود .. وفي لحظة اصبح الهواء في دائرة كبيرة منه مجرد لهيب متفجر .. وسمع هتاف عدد البطارية ، وكرر المسالة مع طائرتين معاديتين اخريين .. ثم حل الصمت .. لم يدر كم استمر الصمت بعد ان سقطت الطائرات الثلاث ، لكنه انتبه الى صفارة الانذار في ندائها المستمر .. اجفل في الواقع . وحينئذ غادر المكان ببطء عائدا الى الحديقة .

في الحادية عشرة صباحا ، وصل جثمان الشهيد عبدالقادر سلمان . وخرج الرائد حسين ، وركب معه السيارة وسار وراء الجثمان والعلم العراقي الذي يلفه . حينئذ فقط تذكر صفاء انه زار الشهيد عبدالقادر في منزله ثلاث مرات ، فامتلأ بحزن لا مثيل له .. كيف سيواجه والد الشهيد ... في احدى المرات جلسا معا ، كان عبدالقادر خارج المنزل ، لكن اباه اصر على استقباله والجلوس معه . وعندئذ حدثه عن ثورة مايس ، وعن اعدام السبعاوي ورفاقه في وزارة الدفاع .

كنا نجتمع في المدارس .. حينئذ كنت مجرد صبي .. كان لدينا عدد من البنادق .. وكنا نقف في السطح ونرمي الطائرات الانكليزية ببنادق من عهد قارون . لكن كلا منا كان يحس انه رجل حقيقي ، وخلال الايام التي امضيتها في المدرسة تعلمت التدخين .. ونظر الى السيكارة في يده وابتسم .. جمعنا عددا من الآنات واشترينا علبة سكائر .. عشرة سكائر فقط .. اصاب كلا منا سيكارتان .. دخنت واحدة في اليوم الاول واحتفظت بالثانية الى يوم الضيق .. ولما انتهت الثورة ، بداوا يطاردوننا .. اختفيت انا في بساتين بعقوبة .. وملأت رئتي بالسكائر اللف ، حتى صرت مدخنا من الطراز الاول .

ولم يرجع عبدالقادر تلك الليلة الا في العاشرة .. اراد صفاء ان يغادر عدة مرات ، لكن الحاج سلمان اقسم عليه الا يخرج الا بعد مجيء عبدالقادر .

ماذا سيقول للحاج سلمان اذا واجهه في مثل هذا الظرف ؟.. وسار الموكب .. اخترق شوارع بغداد .. الناس يتوقفون على الارصفة وينظرون .. لم يستطع ان يتبين ملامحهم من مجلسه في السيارة .

قال الرائد حسين :

ـ انظر اليهم يا صفاء !.. ابناء بغداد هؤلاء .. الا تحس ان كلا منهم والد الشهيد او امه ؟.. في السابق ، حين كنا نقاتل لا يكترث لما نفعله احد.. اما اليوم فان معركتنا تجري في دماء الجميع .. نحن جزء من هذه الحركة كلها.. جزء من الناس والهواء والارض .. الكل يقاتل معنا ..

هز صفاء رأسه :

ـ خيرون ابناء شعبنا هؤلاء .. ماذا تظن انه تغير يا سيدي ؟

قال الرائد حسين :

ـ كثير من الاشياء يا صفاء .

ـ نعم .. لكنه الشعب نفسه .

ـ الشعب نفسه .. كل ما في الامر انه جاء من جلا الصدأ ونفض الغبار ،فظهر اللمعان للعيان .. الاصالة موجودة.. لكن عليك ان تضعها في مجراها الصحيح .. انا متأكد من ان كل ما على ارض العراق يقاتل معنا في هذه اللحظة .

كان عدد من افراد الجيش الشعبي امام منزل الشهيد عبدالقادر ، اضافة الى عدد غير قليل من المواطنين .. وقفت السيارة التي تحمل الجثمان امام باب البيت مباشرة ، ووقفت سيارة الرائد حسين وراءها .

وقبل ان يفعل احد من الثلة التي رافقت جثمان الشهيد ، اي شيء ، ارتفع من لا مكان على وجه التحديد صوت بوق .. ثم ظهرت الفرقة الشعبية امام الانظار .. نفس الفرقة التي تعزف في الافراح والاعراس .. وفي اللحظة التالية رأى الملازم صفاء منظرا عجبا .. خرج الحاج سلمان بعباءته البنية ويشداشته وسنواته الستين ووقف امام النعش .. رفع ذيل عباءته وأخذ يديك .. دبكة الاعراس نفسها.. يردس فترتج الارض من حوله .. واختلط الامر على صفاء .. فقد اشترك الجميع في رقصة الموت ـ الحياة هذه .. ثم خرجت والدة الشهيد ، وشاركت الحاج سلمان دبكته .. وخرجت نساء الحي ، وخرجت صباياه .. شبابه .. ابناؤه جميعا .. وانبرى احدهم في هوسة .. هاهاها .. وتكلم عن الشهادة والبطولة والاصرار والاقدام ، وذكر ثورة العشرين وذكر قادسية صدام وجنودها الراقصين على اكتاف الموت وارتفعت الزغاريد .. المنطقة كلها تهزج للبطولة وللبطل .. ليأت العالم كله ويرى هذا الشعب .. لتأت الدنيا بما فيها ومن فيها .. وامتلأ صدر صفاء بالبكاء . ليس حزنا على فقدان أخ حبيب فقط ، ولكن فخرا ايضا .. فخرا بالمعنى الكامن في هذا كله .. كان صباح حين كتبت له تلك الرسالة قد أمسكت بمعنى الحياة الحقيقي .. الحياة في الموت ، والموت من أجل الحياة .

أخيرا حملوا الجثمان وأدخلوه الى المنزل .

اقترب صفاء من الحاج سلمان وعانقه .. حينئذ فقط انفجر باكيا وتنشق رائحة عبدالقادر في جسد صفاء .. انت ولدي ايضا ياصفاء .. كلكم ابنائي !.. اذهب اليهم ياصفاء وخذ بثأر أخيك .. عبدالقادر لم يمت .. عبدالقادر سيعيش حتى بعد ان أموت .. انت عبدالقادر .. وهؤلاء عبدالقادر .. كل الجيش عبدالقادر وكل الناس على ارضنا عبدالقادر .. لكنه كان يبكي بحرقة أيضا .. سنزفه يا صفاء .. ليست هذه جنازة.. انها زفة .

مرت فترة هدوء طويلة . وعند العصر بدأ التشييع .. الموسيقى والشموع وطاسات الحناء .. والحاج سلمان يرقص ويرفع عباءته بيرقا ، وام الشهيد ترقص وترفع عباءتها بيرقا .. شقيقاته الثلاث خرجن ايضا .. كلهم تقدموا الجثمان . وزفوا ولدهم عبدالقادر الى مثواه الاخير .

ظل الجو في طريق العودة محملا بطنين خافت مستقر على وتيرة واحدة .. وظل صفاء عبدالعزيز ساكنا خاويا فترة غير قصيرة من الوقت .

قال الرائد حسين فجأة :

ـ هل سبق ان رأيت مثل هذا الزفاف ؟

قال صفاء :

ـ هذا هو قدرنا ياسيدي .. نحمل في رقابنا دينا تاريخيا . لقد كتبت دماء الابطال الاوائل تاريخ هذه الامة في ذلك الزمن .. واليوم جاء دورنا .. ان اجيالا مقبلة بكاملها تنتظر ان تضيف الى البناء الاساس الذي تحمل اليوم اعباء بنائه .

ـ نعم ياصفاء .. نعم .

قال صفاء :

ـ تعرف سيدي ؟.. علمتني المرحومة درسا كبيرا ، ليس فقط من خلال الرسالة التي تركتها لي فقط ، وانما في موتها نفسه ، كان كل شيء في صباح ينبىء باقبال كلي ومحتدم بالعنفوان ، على الحياة . لم يكن في محياها ما يشي بالميتة التي واجهتها .. ثمة قدرية كاملة في موت الانسان .

ضحك الرائد حسين بهدوء وحزن :

ـ لقد وضع اباؤنا هذا كله في اقوال بسيطة ومعبرة .. كل حي في الدنيا عليه موته .

ـ هذا ما عنيته بالضبط ياسيدي .. كان عبدالقادر يواجه كل مخاطر الحياة بابتسامة .. بضحكة .. ولا ادري لماذا يخيل الي انه اطلق واحدة من ضحكاته المرحة حين ادرك انه مغادر الى العالم الاخر .. قال لي بعد ان عاد من واحدة من طلعاته الجوية .. انني ابصق في عين الموت حتى قبل ان استقل الطيارة .. الانسان يواجه الموت في كل لحظة من لحظات حياته اليومية الاعتيادية .. في معركة مقدسة يعرف الانسان من أجل اي شيء يموت على الاقل .. في الايام الاعتيادية قد تموت وانت جالس .. وقد تضربك شاحنة مسرعة فتهشم رأسك .. في مثل هذا الموت ليست هناك قاعدة ..

توقف صفاء عن الحديث وهامت عيناه في الفضاء . ثم اطلق ضحكة صغيرة :

ـ ذات يوم قال لي عبدالقادر .. اسمع ياصفاء ، لو علمت بانك ستموت بعد خمس دقائق ، فهل تفضل ان تموت وانت خائف مرتعب مهزوز .. أم تفضل ان تفعل ذلك وانت تضحك .. ترقص .. تغني .. او تفعل اي شيء سوى الاستسلام والانهيار؟.. ان مجد الانسان الحقيقي في كبريائه .. في تحديه .. في مواجهاته الجريئة .

قال الرائد حسين :

ـ صفاء ؟.. هذه أول معركة تخوضها ، اليس كذلك ؟

ـ نعم سيدي .

ـ أنا خضت حربين قبل هذه .. وصدقني ، هذه أول مرة أحس فيها انني افعل شيئا مهما وحاسما . ليس في حياتي فقط ، وانما في حياة اطفالي ، وأطفال الاخرين ايضا .. هذه ليست حرب جيش فقط .. انها حرب شعب بكامله .. بل حرب امة بكل ابنائها .

قال صفاء :

ـ قبل ايام .. خرجت الى ابي نؤاس . ووقعت غارة معادية .. وحين سقطت احدى طائرات العدو هناك ، احرقت شجرة كانت المرحومة قد كتبت على جذعها شيئا يؤرخ لنزهتنا معا تلك اليوم .. وقد نجح الشباب في اطفاء النيران التي حاولت التهامها .. وحين تفحصت الشجرة ـ كانت المسالة تهمني جدا ـ وجدت ان النيران قد اصابت الجذع كله ، باستثناء المنطقة التي كتبت صباح عليها .. قد تكون هذه مصادفة .. لكنها كانت استكمالا للدرس الذي تعلمته من رسالة صباح . لقد ادركت حينئذ ان اية نار في هذه الدنيا تعجز عن ان تمس بقعة الحب والخير والسعادة .. قد تمس حوافها وحواشيها . لكن بقعة السعادة والخير .. قلب تلك البقعة ، فان اي نار لن تكون قادرة على ان تمسه .

حين وصلا القاعدة اخيرا ، ذهبا الى النادي ، وجلسا لتناول العشاء ، كان التلفزيون ينقل صورا من المعركة .. تطلعا الى التلفزيون حتى انتهى الفيلم ، بعدئذ واصلا حديثهما من جديد .

قال صفاء :

ـ اريد ان اشارك في العمليات منذ الان .. ارجوك ياسيدي .. لا تحرمني هذه الفرصة .

قال الرائد :

ـ لكنك ما تزال بحاجة الى بعض الراحة .. المعركة مستمرة ياصفاء وسيكون لك نصيب فيها .

ـ أعرف هذا كله .. لكن راحتي وحياتي كلها ، لن تعني اي شيء اذا لم امارس دوري ، وباسرع ما يمكن .

جيء بالطعام ، وباشرا بتناوله..

قال الرائد :

ـ لا امانع ياصفاء .. لكن جراحك لم تلتئم بعد .. يجب ان تكون صالحا جسديا للطيران قبل ان يسمح لك بذلك .. انت تعرف شروط الطيران فلا داعي للمكابرة .

قال صفاء :

ـ هل تعني انهم قد لا يسمحون لي بالتحليق ؟

ـ انت تدري باننا معرضون جميعا لمثل هذا .. الطيران مسالة تتعلق بالكفاءة الجسدية بالدرجة الاولى .. واذا لم تخضع لفحص طبي يؤكد اهليتك ، فلن يتاح لك التحليق من جديد .

حدق صفاء عبدالعزيز في وجه الرائد باستغراب ، لان فكرة مفاجئة طرأت على ذهنه .

قال :

ـ سيدي ؟.. هل تعرف شيئا لا أعرفه انا عن وضعي الصحي ؟ نظر الرائد في الارض ثم هز رأسه موافقا :

ـ نعم ياصفاء .. في البداية لم اشأ ان اخبرك بالامر .. غير انني فكرت في انك ستعرف الامر ان عاجلا او اجلا .

ـ ماذا هناك ياسيدي ؟

ـ لا ادري بالضبط .. لكن تقرير المستشفى يشير الى ان ميكانيكية اذنيك قد اصيبت بعطب ما .. شيء يتعلق بتوازن الضغط .

ـ توازن الضغط ؟

قال الرائد :

ـ انني لست طبيبا يا صفاء .. لكن التقرير يقول صراحة انك لم تعد صالحا للطيران .. هذا يعني طبعا ، انتقالك الى وظيفة ادارية .

اغمض صفاء عينيه وصر على اسنانه .. لماذا .. لماذا ؟ وفي بداية المعركة ايضا . واوشك ان يطلق احتجاجا عنيفا ، لكن موجة الدوار السابقة هاجمته من جديد ..

يبدو ان حالته خطيرة فعلا .

سمع صوت الرائد حسين :

ـ الدوار ثانية ؟

ـ لكن .. كيف عرفت ؟

ـ التقرير .

قال صفاء بالم :

ـ سيدي ؟ .. انا لا أريد ان اظل هكذا .. أتفرج على الاشياء من وراء مكتب .. أريد ان اكون هناك باي شكل .. في أعالي الجو ، او فوق الارض .. المهم ان امارس دوري في المعركة .. وبشكل مباشر .. انني لست مريضا .. انظر ؟.. استطيع الوقوف رغم الدوار .

ونهض وترنح قليلا .. حاول ان يتماسك ، لكن الرائد حسين قال له بحزم :

ـ صفاء؟.. اجلس !.. اجلس واهدأ .

وجلس صفاء ، لكنه لم يهدأ .. وجلس ونظر الى الرائد متوسلا .. كيف ؟.. كيف ياأبا علي ؟.. مكاني هناك .. مكاني حيث النار .. وحيث الرجال .. حيث الصناديد الذين يتقدسون بالايمان والصلابة والرجولة .. وليس وراء مكتب . بامكان اي انسان ان يجلس وراء مكتب اذا اراد .. أما صفاء عبدالعزيز فمكانه هناك .. هناك على خط النار .

قال الرائد :

ـ اسمع ياصفاء !.. انت لم تقصر !.. لم تقصر ابدا .. كنت من اكفأ طيارينا .. وكان ما قدمته للمعركة كبيرا جدا .

ماذا يعني الرائد ؟.. هل يريد له ان يستسلم ؟ .. قد لا يكون باستطاعته الطيران .. لكنه بالتاكيد قادر على ان يساهم في المعارك الارضية .

رفع رأسه الى الرائد :

ـ سيدي !.. استطيع ان اساهم في المعارك الارضية .. ليس من الضروري ان اساهم كطيار .

ابتسم الرائد :

ـ اسمع ياأخي .. هل تتصور انني لا افهمك ؟.. لكنك طيار .. واذا فقد الطيار امكاناته على الطيران ، أحيل الى عمل اداري .. حتى وان حدث ذلك في زمن الحرب .

ليكن !.. لتقف التعليمات بينه وبين المعركة .. لكنه لن يسكت .. لا بد له من وسيلة اخرى !.. لا بد من طريقة تمكنه من المشاركة في المعركة بصورة حقيقية .. لا بد من طريقة.

فجأة انتبه الجميع الى التلفزيون .

كان السيد الرئيس يتجول في شارع الرشيد اثناء احدى غارات العدو .. الجميع يلتفون حوله .. الجميع يلوحون له .. يحاولون الارتماء عليه .. معانقته .. التحديق في قسماته .. الحديث اليه .. القيام باي شيء يمكن ان يعبر عما يحملونه له من حب واعتزاز وفخر .. الجميع يريدون ان يعلنوا عن استعدادهم للبذل والعطاء ، او اي شيء اخر قد يطلب اليهم القيام به .

وفي الحال ، ورغم ان التلفزيون استمر في عرض صور الجولة ، الا ان صفاء عبدالعزيز عرف تماما ماذا كان عليه ان يفعل .. هذه مشكلة لن يحلها سوى السيد الرئيس .. وهذا ما سيفعله .. سيتصل بسيادته ، وسيحكي له كل شيء .

يتبع



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقيتي تهنئة الى السيدين نيلام سنجيفا ريدي رئيس جمهورية الهند وزلمان كوين الحاكم العام لاستراليا بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلديهما ..

وفيما يلي نصا البرقيتين :

سيادة نيلام سنجيفاريدي رئيس جمهورية الهند بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية الهند يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم شعب وحكومة العراق وباسمنا شخصيا احر التهاني والتمنيات متمنيين لشخصكم الصحة والسعادة ولعلاقات التعاون القائمة بين شعبينا مزيدا من التطور والوثوق ولشعب الهند الصديق دوام التقدم والازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

سيادة زلمان كوين الحاكم العام لاستراليا ..

يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسم شعب وحكومة العراق وباسمنا شخصيا اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة ذكرى العيد الوطني لاستراليا متمنين لكم الصحة والهناء وللشعب الاسترالي دوام التقدم والرخاء ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لتعزيز انتصارات جحافل قادسية صدام والحفاظ على روح النصر

محافظات القطر تشهد فعاليات ونشاطات جماهيرية موسعة

مهرجانات وملصقات فنية - التبرع بالدم - التدريب على السلاح - ندوات جماهيرية

تواصل جماهيرنا في محافظات القطر فعالياتها ونشاطاتها لدعم معركة قادسية صدام وتعزيز انتصارات جحافلنا المظفرة ضد العنصريين الفرس .

وحيت الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والشعبية الملاحم البطولية الرائعة التي يسطرها جند صدام حسين ضد العدو الفارسي لاسترجاع كامل حقوقنا المغتصبة في ارضنا ومياهنا مؤكدة استعداد الجماهير للتضحية والفداء وحمل السلاح دفاعا عن تربة الوطن وعزته وكرامته .

ملصقات جدارية

فقد اصدرت مديرية الاعلام بوزارة التربية امس عشرة ملصقات جدارية تجسد الملاحم البطولية لمعركة قادسية صدام والمنجزات العظيمة التي حققتها ثورة السابع عشر من تموز بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتضمنت الملصقات التي زينت بصور السيد الرئيس القائد الشعارات الوطنية والقومية التي تعكس مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ومسؤولية الاجيال العربية في حملها وتحقيق اهدافها السامية .

وستقوم المديرية بتوزيع اكثر من ١٠٠ الف نسخة من هذه الملصقات على مدارس القطر والمؤسسات والدوائر الرسمية اضافة الى ثلاثة تقاويم مدرسية جدارية ومنضدية واخر للجيب .

وتقرر باجتماع عقده المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة اربيل امس توزيع اعضاء المكتب التنفيذي على النقابات الفرعية والقيام بجولات ميدانية الى مواقع العمل للوقوف على سير العملية الانتاجية وعقد الندوات لتوعية العمال ومناقشة افضل السبل لتعزيز دور اللجان النقابية ولجان العمل المشتركة في تطوير العملية الانتاجية .

مهرجان للاغنية الوطنية

وفي محافظة التأميم قرر فرع التأميم للاتحاد الوطني لطلبة العراق تنظيم مهرجان للاغنية الوطنية ضمن احتفالات المحافظة بذكرى عروس الثورات في الثامن من شباط المقبل .

وتشارك في المهرجان الفرق الفنية لاعداديات ومتوسطات المحافظة ومعاهدها وفرق المنظمات المهنية والشعبية التي ستتغنى بالقائد الفارس بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين وجنده الابطال وملاحم البطولة والمجد التي يسطرونها في معركة العز والشرف التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري .

ويقيم الفرع بهذه المناسبة معرضا للبوستر السياسي تخليدا لانتصارات جحافل قواتنا الباسلة ووقفة جماهيرنا الشجاعة في معركة قادسية صدام .

التبرع بالدم

وشارك ١٥٠٠ من طلبة وطالبات جامعة البصرة بحملة للتبرع بالدم نظمها مكتب سكرتارية الجامعة ضمن مساهماته لدعم المعركة .

واكد مسؤولو لجنة التدريب والمعسكرات واللجان المحلية لمنظمة طلائع محافظة الانبار وضع كل الطاقات للمساهمة في معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين .

وقرروا في ختام ثلاث ندوات عقدتها المنظمة في اقضية الرمادي والفلوجة وحديثة تكثيف النشاطات العلمية والفنية بما ينسجم والمرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا المناضل .

واصدر فرع الاتحاد الوطني لطلبة محافظة الانبار بوسترا سياسيا جسد الملاحم البطولية لقواتنا المسلحة وجماهير شعبنا والتفافها حول قيادة الحزب والثورة .

التدريب على السلاح

وبدأ فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في محافظة بابل امس بالتنسيق مع قيادة قوات الجيش الشعبي لمنطقة بابل تطبيق برنامج لتدريب طلبة المدارس الاعدادية على مختلف الاسلحة .

معرض عن قادسية صدام

وافتتح الرفيق عبدالرزاق فارس امين سر قيادة شعبة السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس معرض قادسية صدام الذي اقامته مديرية العلاقات العامة لجامعة (البصرة) في قاعة نادي الطلبة بجامعة السليمانية .

ويضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه الدكتور طارق رشاد عبدالله رئيس جامعة السليمانية عددا من البوسترات السياسية والصور الفوتوغرافية الملونة والتحقيقات الصحفية جسدت الملاحم البطولية التي يسطرها جندنا الاشاوس في معركة قادسية صدام .

ندوات جماهيرية

ونظمت مديرية الاعلام الداخلي بمحافظة المثنى ثلاث ندوات جماهيرية في مناطق متفرقة من السماوة تناولت توضيح دور الجماهير في المرحلة الراهنة ومساهماتها الجادة في الحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل قواتنا المسلحة في معركة التحرير والكرامة ضد الفرس المعتدين .

واستعرضت هذه الندوات التي حضرها السيد اسماعيل محمد علي مدير الاعلام الداخلي بالمحافظة الابعاد القومية لمعركة قادسية صدام وابعاد الاعتداءات الفارسية على الجناح الشرقي للامة العربية .

وعاهدت الجماهير في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوات على البذل والعطاء والبقاء جنودا امناء للذود عن حياض الوطن وسيادة الامة .

وعاهد المشاركون في اعمال الدورة الجديدة للمجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى الرئيس القائد المناضل بطل التحرير القومي صدام حسين على تجنيد الطاقات والامكانات من اجل معارك الشرف و[...] في القادسية الجديدة .

وقال الرفيق عواد صا[...] رئيس الاتحاد الوطني لط[لبة] العراق فرع نينوى ان ا[...] الدورة تضمنت مناقشة ا[...] التنظيمية والثقافية والاعلا[مية] والفنية والمالية لفرع الا[تحاد] حيث تم تقييم مسيرة [...] خدمة لمعركة قادسية ص[دام] المجيدة .

الشعراء الشعبيون يعاهدون على الب[...]

جنوداً اوفياء لمسيرة الثور[ة]

اكد الشعراء الشعبيون المشاركون في مهرجان الش[عر] الشعبي الذي نظمته جمعية الشعراء الشعبيين بمناسبة الذ[كرى] الستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل وانتصاراته على الفر[س] العنصريين في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام [حسين] استعدادهم لوضع طاقاتهم ودمائهم في خدمة المعركة الق[ومية] التي يخوضها جيشنا الباسل ضد الفرس العنصريين .

وفيما يلي نص البرقية .

نحن الشعراء الشعبيين المحتفلين في قاعة الرباط بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل ومعركتنا القومية مع الفرس العنصريين الجهلة نرفع لكم اسمى ايات التقدير والوفاء باسم جمعية الشعراء الشعبيين ونعاهدكم يا قائد مسيرتنا الفذ باننا كنا وما زلنا جنودك الاوفياء .

وستبقى طاقاتنا ودماؤنا في خدمة المعركة القومية المشرفة التي يخوضها جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام .. فالى امام ومن نصر الى نصر والله الموفق .

وكان السيد محمد حمدان محافظ بغداد قد افتتح بقاعة الرباط مساء امس مهرجان الشعر الشعبي .

والقيت في المهرجان الذ[ي] تحت شعار – القلم والبندقية واحدة – ٢٥ قصيدة تغنت [ب]البطولية لصناديد القرن[...] وانتصاراتهم العظيمة على الفرس العنصريين من اجل حقوقنا المشروعة وسيادتنا ارضنا ومياهنا .

واستنكرت القصائد الم[واقف] الخيانية واللاقومية لنظام اسد والقذافي والمتمثلة [...] في صف اعداء العروبة ضد العراق ومعركته الشريفة ال[تي] يخوضها لاسترداد حقوقه من الفرس العنصريين .

ووزع السيد محافظ بغداد [في] ختام المهرجان الهدايا [...] على الشعراء تثمينا [للكلمة] الصادقة المعبرة عن الم[واقف] النضالية لشعبنا وهو يقف [خلف] قيادته في معركة الشرف وا[...]

وحضر المهرجان نائب و[...] المحافظ وجمهور غفير [من] المواطنين .

توقيع عقد مع رومانيا لتجهيز العراق بشاحنات لنقل البضائع

تم في ديوان وزارة [التجارة] امس التوقيع على عقد مع [...] لتجهيز العراق بشاحنات لن[قل] البضائع بكلفة – ١١٣ – [...] دولار .

ووقع العقد عن الجانب ا[لعراقي] السيد حاتم عبدالرشيد وكيل [وزارة] التجارة لشؤون المؤسسات [وعن] الجانب الروماني السيد ايا[ن] نيكولاي النائب الاول لو[زير] التجارة الخارجية .

واكد السيد حاتم عبدالر[شيد في] كلمة القاها بهذه المناسبة ا[ن العقد] سيساهم في تعزيز علاقات [التعاون] الاقتصادي والتجاري بين [البلدين] بما يخدم مصلحة شعبيهما .

وعبر السيد ايان نيكولاي [عن] سروره لتطور علاقات ا[لتعاون] والصداقة بين العراق ورو[مانيا] .

وحضر توقيع العقد الذي [جرى] في ديوان وزارة التجارة ا[لمدير] العام للمنشاة العامة للـ[...] والمدير العام لدائرة العلاق[ات] الاشتراكية وكالة في [...] والسفير الروماني في بغداد [...]

وفود عمالية تزور عددا من الاقطار العربية والا[...] لشرح ابعاد معركتنا القو[مية]

تبدأ وفود من الاتحاد العا[م] لنقابات العمال خلال الاسبوع [...] من الشهر المقبل زيارات لعدد [من] الاقطار العربية والدول الاج[نبية] تهدف الى توضيح ابعاد المعر[كة] العادلة التي يخوضها قطرن[ا] المناضل ضد العدو الفار[سي] العنصري .

وقال السيد خالد محسن [...] رئيس الاتحاد العام لنقابات ا[لعمال] في تصريح لوكالة الانباء الع[راقية] ان الوفود المذكورة ستجري [خلال] زياراتها مباحثات مع المنظ[مات] العمالية الشقيقة والصديقة [تهدف] الى تعزيز علاقات التعاون المشت[رك] .

واوضح ان العام الحالي [سيشهد] توسعا كبيرا في مجال الت[عاون] مع المنظمات والاتحادات العما[لية] الشقيقة والصديقة وتوقيع بروتوكولات للتعاون معها بما [يخدم] قضايانا الوطنية والقومية .

المشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي للمواصلات

تشارك وزارة النقل والمواص[لات] في اجتماعات الاتحاد الدو[لي] للمواصلات السلكية واللاسلـ[كية] التي تعقد بجنيف غدا الثلاثاء .

ويناقش المشاركون على مـ[دى] خمسة ايام عددا من المو[اضيع] المتعلقة بمستقبل الاتصالات السلـ[كية] واللاسلكية في العالم والسـ[بل] الكفيلة بتطويرها وكذلك التعا[ون] الدولي من اجل تحسين وسـ[ائل] الاتصال وتعميمها وتعميم استعمالها .

تعليمات لتوحيد الاحكام القانونية حول اجور المتقاعدين

اصدرت وزارة المالية امس تعليمات جديدة الى الوزارات كافة بهدف توحيد الاحكام القانونية لمعالجة اجور المتقاعدين الذين يعملون في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٣٠ والمؤرخ في الثامن عشر من نيسان الماضي .

ودعت التعليمات الى تطبيق احكام قرار المجلس على المتقاعدين المعينين قبل نفاذه وابلاغ اجورهم الى الحد الادنى لاجر مهنهم اذا كانت تقل عن ذلك .

والزمت التعليمات عدم جواز زيادة او نقصان الاجور لمن كانت اجورهم اكثر من الحد الادنى واعتبار اجورهم مقطوعة .

ويذكر ان قرار مجلس قيادة الثورة اجاز تشغيل المتقاعدين من منتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي بما فيهم العسكريون بدوام اعتيادي وباجر مقطوع يعادل الحد الادنى لاجر المهنة وبدوام جزئي لمن هم يتمتعون بمؤهلات علمية وفنية وبموجب عقود عمل تنظم لهذا الغرض . واع

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد

جامعات القطر تنظم فصولا دراسية متخصصة لمهندسي وزارة الري

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بشان تحقيق التطوير الذاتي للملاكات الفنية في دوائر الدولة قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قيام جامعات القطر بتنظيم واعداد فصول دراسية متخصصة قصيرة الامد لمهندسي وزارة الري لضمان استمرارية مواكبتهم لاخر التطورات العلمية في مجالات استخدام الموارد المائية .

وتشمل الفصول الدراسية المذكورة مختلف الصنوف الهندسية المتخصصة في وزارة الري كالري والبزل واستصلاح الاراضي والسدود والحاسبات الالكترونية والمياه الجوفية وغيرها . واع

بحث سبل تطوير التعاون الثنائي في مجال النقل والمواصلات مع رومانيا

استقبل السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات صباح امس السيد ايان نيكولاي النائب الاول لوزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد عبدالستار فرمان علي وكيل الوزارة لشؤون المؤسسات استكمال المباحثات المتعلقة بعلاقات التعاون الثنائي في مجال النقل والمواصلات وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين .

كما جرى استعراض عمل الشركات الرومانية العاملة في القطر . واع

مجمع للمؤسسات والمنشات النفطية

وقع السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لانشاء مبنى المجمع النفطي بكلفة ٢٧ مليونا و ٧٥٠ الف دينار .

ويضم المجمع الذي ينجز خلال ثلاثة اعوام ابنية وزارة النفط وشركة النفط الوطنية والمؤسسة العامة للمشاريع النفطية والمؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النفطية والغاز والمؤسسة العامة لتصفية النفط وصناعة الغاز وقاعة للاجتماعات ومرافق خدمية اخرى .

وتتوزع ابنية المجمع الذي يقع شرقي بغداد على ١٣ طابقا وبمساحة ٨٠ الف متر مربع .

وحضر توقيع العقد السيد شاكر محمود احمد وكيل الوزارة .

واع

وزير الصناعة يفتتح ندوة صناعة الجرارات والآلات الزراعية في الوطن العربي

افتتح السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس الندوة المتخصصة لصناعة الجرارات والالات الزراعية في الوطن العربي التي ينظمها الاتحاد العربي للصناعات الهندسية بالتعاون مع المعهد المتخصص للصناعات الهندسية .

والقى السيد طاهر توفيق كلمة اكد فيها بان الحرب التي يخوضها قطرنا بقيادة بطل التحرير القومي صدام حسين لاسترجاع حقوقه المغتصبة لن تكون عائقا امام استمرار عملية البناء التنموي الشامل الذي بدأه العراق مع فجر ثورة السابع عشر من تموز المباركة .

واشار الى ان الاتحادات النوعية المتخصصة بامكانها ان تلعب دورا بارزا في عملية زيادة فرص التكامل الاقتصادي وصولا للوحدة القومية وزيادة القدرات الانتاجية للوطن العربي لكونها تمثل اداة مهمة من ادوات التخطيط القومي على المستوى القطاعي بهدف حصر الامكانات العربية وتنظيم العلاقات الفنية والاقتصادية بين الشركات العاملة في القطاع الواحد .

بعد ذلك القى الدكتور عبدعلي مدير عام المعهد العربي كلمة الاتحاد العربي للصناعات الهندسية اكد فيها ان الاتحاد وضع جميع امكاناته لخدمة المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ضد النظام الفارسي العنصري .

واوضح ان صناعة الجرارات والمكائن الزراعية في عدد من الاقطار العربية نشأت بشكل متباين مما يستوجب التحرك السريع لتاطيرها وتطويرها لسد حاجة الوطن العربي منها بشكل اقتصادي وبمستوى يواكب التطور العالمي .

وتناقش الندوة التي حضر افتتاحها السيد صبحي ياسين وكيل وزارة الصناعة والمعاون لشؤون التخطيط والتنمية وعدد من السادة رؤساء المؤسسات والمديرين العامين بالوزارات ورؤساء الاتحادات والمنظمات العربية احد عشر بحثا علميا تتناول واقع صناعة الجرارات والالات الزراعية في الوطن العربي وكفاءة اداء المعدات الزراعية للمراعي وتطوير انتاجية المشروعات والالات .

كما تتناول البحوث ستراتيجية الجرارات والتعاون الدولي في هذا المجال والمكننة الزراعية .

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر اربعة ايام ممثلون عن الوزارات المعنية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمات والشركات العربية والجامعات والمعاهد الزراعية المتخصصة في القطر . واع

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض التخطيطات والرسوم المائية

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بقاعة الرواق عصر امس معرض التخطيطات والرسوم المائية والكرافيك للفنانين العراقيين .

ويضم المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام (٥٧) لوحة شارك في رسمها (٢٢) فنانا عراقيا جسدوا من خلالها الملاحم البطولية لصناديد العراق بقيادة فارس الامة العربية وبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي حققوها على الفرس العنصريين .

وحضر افتتاح المعرض عدد من المسؤولين في وزارة الثقافة والاعلام والفنانين التشكيليين وجمهور من المواطنين .

عقد لتنفيذ مشروع سد الموصل بكلفة ٤٨٥ مليون دينار

وقع السيد عبدالوهاب محمود وزير الري صباح امس عقدا مع شركتين عالميتين لانشاء مشروع سد الموصل بكلفة ٤٨٥ مليون دينار .

ويهدف المشروع الذي يعتبر من اضخم المشاريع الاروائية في الشرق الاوسط الى خزن ١١ مليارا و ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه وتوليد الف و ٣٤ ميكاواط من الطاقة الكهربائية وارواء مليون دونم من الاراضي الزراعية لمشروع الجزيرة اضافة الى درء الفيضانات في حوض نهر دجلة وتامين المياه الكافية لمعظم مشاريع الحوض وخاصة في موسم الصيف الى جانب تامين الملاحة النهرية وتطوير الثروة السمكية والاغراض السياحية .

ويتكون المشروع من سد رئيسي من النوع الركامي الاملائي مع لب وسطي من الطين المضغوط بكثافة عالية وتقام على الجانب الايمن منه المحطة الكهرومائية وعلى الجانب الايسر مفيض من الكونكريت للمياه الزائدة والفيضانات بطاقة تصريفية قدرها ١٧ الفا و ٢٠٠ متر مكعب بالثانية اما بوابات السد والمحطة الكهرومائية فستعمل باجهزة ذاتية تستخدم فيها احدى الطرق العلمية سواء باطلاق المياه لاغراض الري او توليد الطاقة الكهربائية .

كما يتكون من سد تنظيمي يقع جنوب السد الرئيسي بمسافة ٨ كيلومترات بهدف اعادة تنظيم اطلاق المياه لاغراض الري وتوليد الطاقة الكهربائية وسيزود السد بمفيض كونكريتي ومحطة كهرومائية وخزان اصطناعي لاغراض الضخ بهدف زيادة كفاءة الطاقة الكهرومائية وزيادة اقتصاديات المشروع لخزن المياه التي تطلق اثناء الذروة الكهربائية لكي يعاد اطلاقها وتوليد الطاقة الكهربائية .

ويشتمل المشروع ايضا على ناظم مشروع الجزيرة الذي يأخذ المياه من الخزان عن طريق نفق خاص لارواء مشروع الجزيرة وتوليد ٢٤ ميكاواط من الطاقة الكهربائية عندما تكون المياه المخزونة في السد عالية واستخدامه كمحطة ضخ لسحب المياه عندما يكون منسوب الخزان الرئيسي واطئا .

وتضمن العقد الذي سيباشر العمل بتنفيذه خلال الشهر الحالي وينجز منتصف عام ١٩٨٦ انشاء مجمع سكني ومخازن للادوات الاحتياطية وورش التصليح اضافة الى انشاء بعض الطرق التي تصل مدينة الموصل بموقع السد .

وحضر حفل توقيع العقد السيدان خضر ابراهيم خضر رئيس المؤسسة العامة للسدود وحسن عبدالرزاق السماوي المدير العام لدائرة التخطيط والمتابعة بديوان الوزارة والسفيران الايطالي والالماني الغربي في بغداد وممثلو الشركتين المنفذتين للمشروع .

واع

مناقشة خطة تدريب طلبة المعاهد الفنية

عقد مكتب التدريب في مؤسسة المعاهد الفنية امس اجتماعا موسعا حضره السادة عمداء المعاهد ومسؤولو مكاتب التدريب فيها .

وناقش الاجتماع التشكيلات الداخلية لمخيمات تدريب الطلبة وتحديد اعداد الطلبة المشاركين فيها من الاختصاصات الزراعية والري والبزل وبعض التخصيصات العلمية الاخرى ذات الطبيعة الميدانية وتهيئة المستلزمات الضرورية لها اضافة الى احتياجات المعاهد من القاعد التدريبية خارج المنطقة الجغرافية لها واعادة النظر في اسلوب تقييم المتدربين من الطلبة في ضوء المنهاج المعد للتدريب .

ويذكر ان المؤسسة تدرب سنويا طلبة المعاهد للصفوف الاولى والثانية في مواقع العمل والانتاج لزيادة الخبرة العملية والعلمية وزيادة كفاءة الاداء

دورة حول مدخل في الحاسبات الالكترونية في اربيل

افتتحت المؤسسة العامة للصناعات النسيجية باربيل امس الاول اول دورة في موضوع (مدخل في الحاسبات الالكترونية) يشارك فيها ٢٨ موظفا مختصا بالحاسبة الالكترونية يمثلون ١٤ منشاة تابعة للمؤسسة في عموم القطر .

وحضر افتتاح الدورة التي تنظم بالتنسيق مع المنشاة العامة للغزل والنسيج الصوفي والمعهد الفني باربيل السيد محمد امين محمد احمد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وكالة والامناء العامون ويحيى محمد رشيد محافظ اربيل .

والقى السيد احنف محيي الدين رئيس المؤسسة العامة للصناعات النسيجية كلمة في افتتاح الدورة اشار فيها الى اهمية تهيئة الملاكات في مجال تغذية الحاسبات الالكترونية للاستفادة منهم في برمجة الحاسبات لمختلف الاغراض .

ويتلقى المشاركون بالدورة على مدى ثلاثة ايام محاضرات عن كيفية البرمجة والتغذية ودورها في تنظيم المجالات الادارية والمالية والانتاجية .

نساء جيبوتي يعبرن عن اعتزازهن بانتصارات جيشنا الباسل

ثمن الاتحاد الوطني لنساء جيبوتي المساعدات المادية والمعنوية التي يقدمها له الاتحاد العام لنساء العراق .

وعبرت نساء جيبوتي في برقية تلقاها الاتحاد عن اعتزازهن وتقديرهن للانتصارات العظيمة التي تسطرها قوات الجيش العراقي الباسل على الجناح الشرقي للوطن العربي نيابة عن الامة العربية .

واكدن ان القطر العراقي اثبت من خلال الدعم الكبير والمتواصل الذي يقدمه للجماهير العربية في سائر الاقطار الشقيقة ايمانه الراسخ بالمبادىء العربية الاصيلة وبسياسته المبدئية الثابتة .

واع

الملاك النقابي في ذي قار يؤكد استعداده للبذل والعطاء لتعزيز انتصاراتنا

ذي قار : مراسل « الثورة »

حيا الملاك النقابي في محافظة ذي قار الانتصارات المتلاحقة التي سطرها جند صدام حسين الاماجد ضد الفرس العنصريين في معركة قادسية صدام .

واكدوا استعدادهم المطلق للبذل والعطاء باتجاه تعزيز تلك الانتصارات لاعادة حقوقنا المغتصبة وباتجاه استمرار العطاء من اجل بناء المجتمع المنشود .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدها الاتحاد العام لنقابات العمال وحضرها السيد خالد محسن رئيس الاتحاد والسيد عبدالامير هاشم عضو المكتب العمالي في المحافظة .

واكد السيد رئيس الاتحاد في الندوة التي حضرها السيد جبار عبد الرضا رئيس الاتحاد المحلي لنقابات العمال في المحافظة واعضاء الاتحاد ورؤساء النقابات الفرعية واللجان النقابية على اهمية توطيد العلاقة بين الادارة والنقابة والعمل وفق توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما اكد على ضرورة عقد الندوات للعمال في مواقع العمل بهدف زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا واحتضان المبادرات الشخصية للعمال وتنمية مواهبهم الفنية من خلال تكثيف الانشطة الاجتماعية .

ودعا السيد رئيس الاتحاد الى ضرورة تعميق التجربة الديمقراطية في مجال عمل لجان تنظيم العمل المشتركة .

وكرم السيد رئيس الاتحاد عددا من المهندسين والعمال في مؤسسات ومصانع المحافظة اثناء تفقده للجان النقابية فيها .

على صعيد اخر اكد السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار ان كل العراقيين حرصوا على المشاركة في معركة الكرامة والشرف كونها تمثل مرحلة نهوض الامة باتجاه اعادة كل ما اغتصب منها .

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدتها مديرية مرور محافظة ذي قار لسواق سيارات الحمل الكبيرة حضرها السيد مدير المرور ومدير بلدية الناصرية .

واضاف ان الحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل قادسية صدام على الفرس العنصريين جاء بفضل تلاحم قوى شعبنا المناضل ووقوفها بصلابة خلف قائد المسيرة بطل التحرير القومي صدام حسين .

وعبر سواق السيارات الذين حضروا الندوة عن استعدادهم على توظيف امكانياتهم وقدراتهم في خدمة المعركة وادامة زخم الانتصارات التي تحققت فيها وفي خدمة مشاريع التنمية التي يجري تنفيذها في المحافظة .

خلال العام الماضي

انجاز عدد من المشاريع التربوية والصحية في منطقة الحكم الذاتي

انجزت الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي خلال العام الماضي ٨٢ مشروعا في انحاء متفرقة من المنطقة بكلفة ٤ ملايين و ٥٥٠ الف دينار .

واشتملت هذه المشاريع على تسع ابنية لدوائر الدولة و ١٤ مؤسسة صحية و ١٢ تربوية و ٤٧ مشروعا سكنيا موزعة على محافظات المنطقة الثلاث .

وقال السيد كمال رشيد فتاح الامين العام لادارة الاشغال والاسكان ان اجهزة الامانة تعكف حاليا لاعداد مستلزمات تنفيذ ٤٨ مشروعا اخر في انحاء متفرقة من المنطقة بكلفة ٢٧ مليونا و ٥٩٤ الف دينار وباسلوب التنفيذ المباشر .

وتشمل هذه المشاريع ٦ ابنية للمؤسسات الصحية و ٤ تربوية و ٣ اجتماعية ومثلها رياضية وثلاث ابنية لدوائر الدولة و ٧ دور سكنية للقضاة وتعريض وتحسين وتقوية الطرق والجسور والقناطر .

كما تنفذ الامانة عن طريق المقاولين المحليين ١٢٨ مشروعا بكلفة ٢٢ مليونا و ٣٥٢ الف دينار تشتمل على ١٧ مؤسسة تربوية و ٣١ مؤسسة صحية و ٧ مؤسسات اجتماعية وتسعة مشاريع رياضية وشبابية وثلاث ابنية للمنظمات الجماهيرية ومخزن لمديرية التربية و ٢٢ بناية لدوائر الدولة و ٣٨ دارا سكنية .

واكد السيد الامين العام ان حجم المشاريع الموكل تنفيذها الى الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان تتضاعف سنويا في ضوء تزايد امكانات دوائرها في المنطقة بفضل الدعم المتميز الذي تحظى به جميع اجهزة الحكم الذاتي من قيادة الحزب والثورة على طريق تحقيق التكامل بين مختلف مهام تلك الاجهزة وتمكينها من ادارة شؤون المنطقة وتنفيذ خطط وبرامج التنمية الشاملة فيها . واع

توزيع ٦٠ شقة سكنية على المواطنين في اربيل

تم في محافظة اربيل امس توزيع ستين شقة سكنية على ذوي الدخل المحدود انجزتها المنشاة العامة للاسكان بكلفة حوالي نصف مليون دينار .

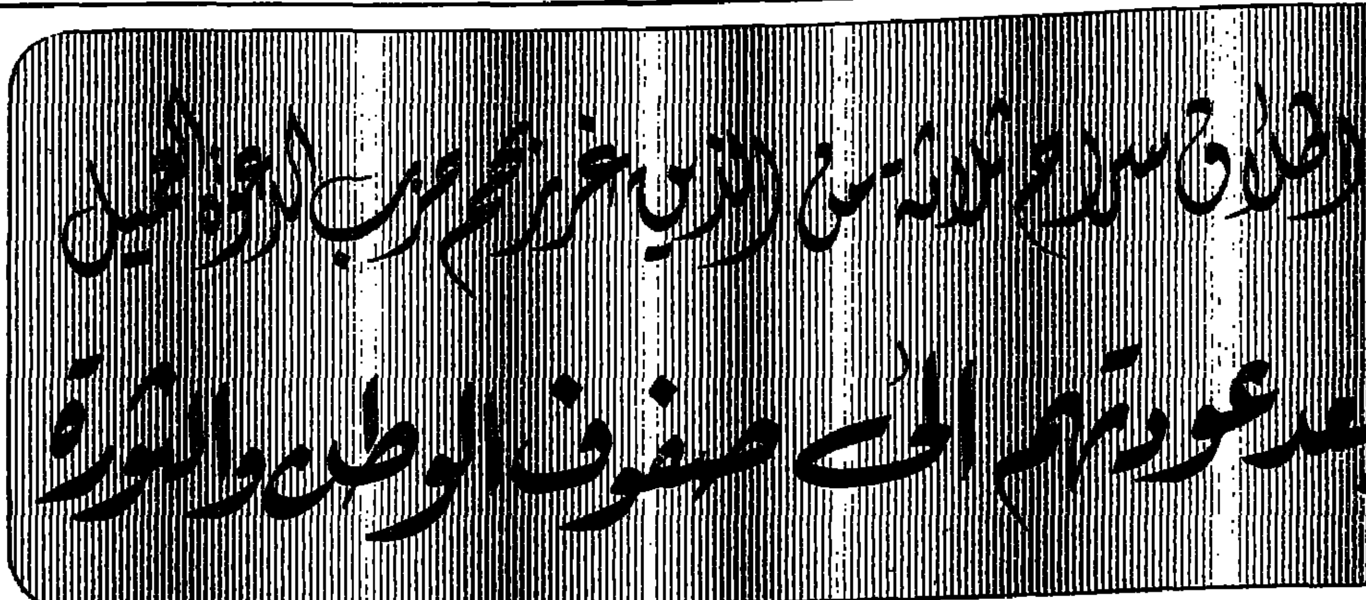
ويجري حاليا تشييد ٢٥ عمارة سكنية اخرى تضم ثلاثمائة شقة في حي الاسكان باربيل يؤمل انجازها على مراحل خلال العام الحالي بكلفة حوالي مليون ونصف المليون دينار .

وكان قد تم توزيع اكثر من اربعة الاف قطعة ارض سكنية خلال العام الماضي على المواطنين والعمال في المحافظة .. فيما تتواصل اعمال فرز قطع اخرى من الاراضي السكنية واستحصال الموافقة بها تمهيدا لتوزيعها .

مصرف الرافدين يحتل المرتبة الاولى بين المصارف العربية عام ١٩٧٩

احتل مصرف الرافدين عام ١٩٧٩ المرتبة الاولى بين اكبر مائة مصرف عربي من حيث الموجودات وعلى عشرة مصارف من حيث الودائع .

وجاء هذا التفوق في تصنيفين اجرتهما مجلة (الصيرفي) اللندنية في عددها الصادر في كانون الاول الماضي استنادا الى الارقام المنشورة التي اهلت مصرف الرافدين لموقع الصدارة بين المصارف العربية وفي ضوء مجمل النشاطات الاقتصادية التي مارسها في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني . واع



تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين في اعطاء الفرصة لمن غرر بهم حزب الدعوة العميل للعودة الى صفوف الوطن والثورة والعيش كمواطنين صالحين اطلقت الجهات الامنية المختصة امس سراح ثلاثة ممن الذين غرر بهم هذا الحزب العميل.

مكرمة الرئيس القائد

وتأتي هذه المكرمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين تأكيدا على رعاية قيادة الحزب والثورة للمواطنين والمحافظة على ابنائهم وابعادهم عن الانحراف عن خط الثورة وتوجيههم نحو الطريق الصحيح الذي يخدم اهداف الوطن والامة العربية.

مشاركة المطلق سراحهم في معركة الشرف والكرامة

واليوم وفي ظل قادسية صدام كان عدد من المحكومين والمغرر بهم من قبل حزب الدعوة العميل بعد ان اطلق سراحهم ونالوا فرصة جديدة للعودة الى الصف الوطني توجهوا الى جبهات القتال ليقارعوا العدو الفارسي العنصري كمتطوعين ونادوا انفسهم دفاعا عن شرف الوطن.

وقد سطروا بطولات وشجاعات نادرة خلال محاربتهم للفرس العنصريين المتسترين باسم الدين والدين منهم براء مؤكدين صدق انتمائهم لهذه الامة وترابها المقدس.


اوي مريز علي


عبدالله عباس بريس

احاديث الفرح والحياة الجديدة

وفي لقاءات اجرتها «الثورة» مع المواطنين الثلاثة الذين اطلق سراحهم عبروا عن فرحتهم الكبيرة بهذه المكرمة الكريمة وهم يعانقون ذويهم وابناءهم معاهدين على البقاء جنودا اوفياء لحماية الوطن وترابه العزيز ومبتهلين الى العلي القدير ان يحفظ قائد امتنا الرئيس القائد صدام حسين وان يكلل جنده الميامين بالنصر المؤزر.

الرعاية الابوية والانسانية من لدن الرئيس القائد

المغرر به ناظم عبدالصمد محمد يقول انه اتوجه بالشكر الجزيل للسيد الرئيس القائد صدام حسين لعطفه الابوي والانساني باطلاق سراحي واعاهده على ان اكون ذلك المواطن الصالح المدافع عن عراقه وامته وهي اشارة القيادة في تنفيذ كل المهام التي من شانها ان ترفع اسم بلادي عاليا وتحقق امانيه واهدافه.

ويضيف ان حزب الدعوة العميل غرر بنا بادعاءاته الباطلة والزائفة واليوم وبعد ان اطلق سراحي ساكون بعون الله عند حسن ظن شعبي واهلي وساواصل المسيرة في خدمة بلدي وثورتي التي حققت المكاسب والمنجزات العظيمة للشعب العراقي على طريق بناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي.

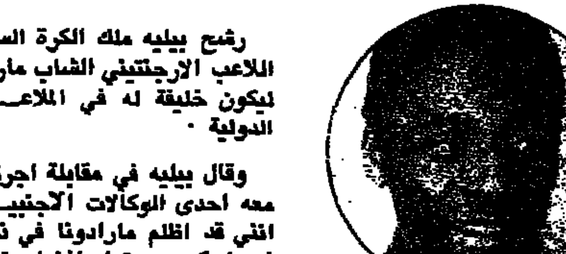
دعوة الى المغرر بهم للعودة الى الصف الوطني

كما ادعو وانصح كل الذين غرر بهم حزب الدعوة العميل بالعودة الى الصف الوطني وتسليم انفسهم وليبرئوا ذممهم ويدفعوا ضريبة الدم للوطن الغالي ويقاتلوا الى جانب صناديد العراق كل الاعداء العنصريين الفرس اعداء الله والعروبة والاسلام.

اما السيد عبدالصمد محمد اسماعيل والد المغرر به ناظم فابتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للامة العربية ولرعايته الابوية الكريمة لابناء الشعب ومتابعته الدائمة لاحوال المواطنين وحل مشاكلهم.

سنكون اول المضحين في سبيل الوطن

ويقول المغرر به مناوي مريز علي من محافظة البصرة ان الرعاية الابوية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وامره باطلاق سراحنا سنكون عهدا بنمسكنا لخدمة شرف العراق ومحاربة الفرس اعداء الله والعروبة والاسلام


المغرر بهم مع ذويهم

وان اكون اول المضحين في سبيل الوطن وعزته.

ولدت من جديد

ويقول انني اشعر اليوم وقد ولدت من جديد في ظل ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز بقيادة فارس الامة وبطل تحريرها السيد الرئيس صدام حسين واعاهد على البقاء رهن الاشارة لخوض اية مهمة تامر بها قيادتنا الحكيمة.

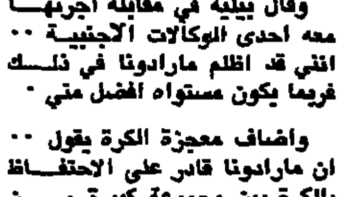
سعيد باطلاق سراح ولده

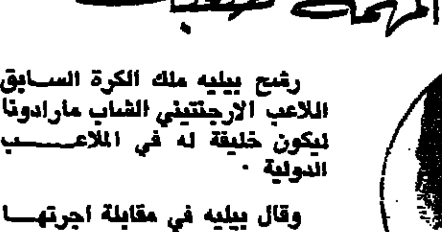
ويصف السيد مريز علي والد المغرر به مناوي شعوره بانه سعيد جدا بمناسبة اطلاق سراح ولده ويدعو الله تعالى ان يحفظ رئيس الجمهورية الرئيس القائد صدام حسين من كل مكروه ويعاهد على الوقوف رهن الاشارة للدفاع عن حياض الوطن.

اما المغرر به عبدالله عباس بريس من محافظة البصرة ايضا فيقول نشكر السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وعطفه الابوي والامر باطلاق سراحي والعين ممارسات حزب الدعوة العميل اللااخلاقية في جلب الاذى لابناء شعبنا العزيز وساكون عند حسن ظن قيادة الحزب والثورة في مسيرتي الجديدة وان امتحنت نفسي لخدمة الوطن ... غرر بهم الى ان هي العودة لصف الوطن والثورة.

الرئيس القائد .. الاب الاكبر لكل الشعب

ويقول السيد عباس بريس والد المغرر به عبدالله ان رعاية السيد الرئيس القائد لابناء شعبه كثيرة وندعو من الله ان يديمه ذخرا لحماية شرف الامة وعزتها وكرامتها وان رعايته الابوية لابنائنا ليست بجديدة ونحن نعتبره الاب الاكبر لابناء الشعب.


وكان اللقاء سعيدا


ناظم عبدالصمد محمد

ياسر أديب كامل
تصوير: بشير محمد

برنامج احتفالي لجماهير بابل بمناسبة الذكرى ١٨ لثورة شباط المجيدة

بابل: مراسل «الثورة»

بمناسبة الذكرى ١٨ لثورة ١٤ شباط المجيدة اعدت المنظمات المهنية والجماهيرية في محافظة بابل برنامجا موسعا للاحتفال بهذه المناسبة.

فقد تضمن برنامج الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع بابل اقامة معارض للبوستر السياسي والنشرات الجدارية ورسوم الاطفال ومهرجانات شعرية وادبية تجسد الملاحم البطولية والانتصارات التي صنعتها سواعد جنودنا البواسل في المعركة المصيرية التي يخوضها قطرنا ضد العنصريين الفرس.

وتضمنت برامج الشباب والنساء والعمال تنظيم زيارات لعوائل الشهداء لتقديم الهدايا التقديرية لهم وكذلك لعوائل المقاتلين الذين يطاردون فلول العنصريين الفرس وتكبيدهم الخسائر الفادحة على الجناح الشرقي للوطن العربي اضافة الى المعارض والمهرجانات الفنية والثقافية والادبية.

كما سيتم بهذه المناسبة تنظيم مسيرات انتاجية الى المصانع والمنشآت الزراعية في المحافظة للمساهمة في زيادة الانتاج ودعم معركة الصمود والكرامة بكل ما تتطلبه من تضحيات.

افتتاح الموسم الثقافي لجامعة الموصل
محاضرة عن الاطماع الفارسية في الخليج العربي

افتتح الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي الموسم الثقافي السنوي لجامعة الموصل بمحاضرة عنوانها (الصراع العربي الفارسي في المرحلة الراهنة).

واستعرض الرفيق سعدي مهدي صالح في محاضرته ابعاد هذا الصراع والاطماع الفارسية التوسعية في منطقة الخليج العربي، مشيرا الى انها كانت قائمة منذ انهيار الدولة العباسية وفقدان الامة العربية ارادتها ووقوعها تحت تاثيرات نفوذ الدول الاجنبية الى ما بعد الحرب العالمية الاولى وتشكيل الكيانات العربية المتعددة التي اوجدها الاستعمار.

وقال ... في مثل هذه الظروف نمت الاطماع الفارسية المهيمنة على هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة وقد عقدت مع ايران منذ ذلك الحين اتفاقات عديدة لتنظيم العلاقات العربية معها الا ان الحكام الفرس كانوا يخرقونها من جانبهم.

واضاف انه منذ قيام ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ المجيدة حاول النظام الشاهنشاهي المقبور الوقوف بوجه مسيرة ثورتنا الظافرة من خلال دعم ومساعدة المتمردين في شمال القطر الا ان جميع هذه المحاولات الباشئة احبطت وانطلقت الثورة نحو تحقيق اهدافها في التنمية وتعزيز القدرة السياسية والعسكرية بينما سقط الشاه بفعل ثورة الشعوب الايرانية.

واكد ان ثورتنا وقفت الى جانب هذه الشعوب لمناصرتها انطلاقا من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي الا ان زمرة خميني التي استغلت حالة الهياج الثوري الذي اجتاح ايران استطاعت ان تسرق الثورة في مراحلها الاخيرة وقيادة البلاد في طريق المطبات الخطرة التي تنتهي بها حتى الى هاوية الدمار، ووقفت كذلك موقف العداء العنصري ضد الثورة في العراق مجددة الدعوات التوسعية الاثيمة.

وشرح المحاضر باسهاب مراحل تآمر النظام الفارسي الجديد على العراق واعتداءاته المسلحة ونقضه لاتفاقية الجزائر مما حمل قيادة الحزب والثورة على الرد الحازم دفاعا عن النفس فكانت معركة قادسية صدام المجيدة.

واشار الرفيق سعدي مهدي صالح الى ان هذه المعركة الخالدة لم تكن الا البداية للنهوض العربي العاصف .. الذي ارعب نظامي حافظ اسد والقذافي ووضعهما في صف العدو وفي موقع الخيانة.

وحضر افتتاح الموسم الرفاق اعضاء قيادة فرع نينوى للحزب والدكتور محمد مجيد السعيد رئيس جامعة الموصل واعضاء مجلس الجامعة ورئيس واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني وطلبة الجامعة وممثلون عن المنظمات الشعبية والمهنية في المحافظة.

واع

رياضة وشباب

رأي
لن نلعب كرة القدم دون فرض غطاء الاحتراف

آخر تقليعات الاتحاد الدولي لكرة القدم هي تحويل تسمية بطولة «كاس العالم للشباب» الى «بطولة الاتحاد الدولي للشباب العالم (كاس الكوكا كولا)».

والمنتخب العراق وهو بطل قارة آسيا وممثلها الشرعي من بطولة ... احتجاجا على تمويل شركة الكوكا كولا الصهيونية والمقاطعة عربيا للبطولة وكانت تلك هي الخطوة الوحيدة في الاحتجاج العربي.

واقر الاتحاد العربي لكرة القدم مقاطعة الاقطار العربية للبطولة التي ستجري في هذا العام وهو ما تفسره «رياضة وشباب» ...

تعتقد ان ذلك وحده لا يكفي بل ان ثمة طرقا اخرى يمكن ان تكفل ردع هيلموت كيزر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي يقف وراء كل الخطوات المعادية للاقطار العربية.

... مطلوب ايضا من الاتحاد العربي قوة الوقوف تجاه محاولات ابعاد الاقطار العربية عن البطولات العالمية لكي يفسح كيزر ومشرعية غير مشروعة المجال للكيان الصهيوني بالمشاركة فيها.

مطلوب بعدما من الاتحاد العربي لكرة القدم ان لا يكتفي بالقرار بل بالتحرك من بعيد على البطولة التي ستلي غير معقلة بفريق عربي، بل التصدي للتسمية الجديدة واعادتها الى وجهها الشامل لكل دول العالم.

● «رياضة وشباب»

ماجد عبدالله
يعجب بلاعبي العراق

في مقابلة اذاعية، اشاد اللاعب ماجد عبدالله هداف نادي النصر والمنتخب السعودي بالفريق العراقي واللاعب فلاح حسن ... انه معجب الى ابعد الحدود بفلاح ... اللاعبين العراقيين وكذلك ... المنتخب الكويتي جاسم ...


● ماجد عبدالله سيقابل حسن في الرياض في آذار في لقاء العراق والسعودية اطار تصفيات بطولة كاس العالم.

الاسبوع الرياضي في مدارس السماوة

ضمن سباقات بطولة المدارس المتوسطة والاعدادية للالعاب المنظمة بمحافظة المثنى ترشحت فرق اعدادية صناعة السماوة ودار المعلمين للمباراة النهائية بكرة السلة للمدارس الاعدادية ومتوسطة الطليعة و١٧ تموز بالنسبة للمدارس المتوسطة للبنين ومتوسطة الكرامة والانتصار بالنسبة لمدارس البنات.

وفي الكرة الطائرة ترشحت فرق اعدادية صناعة السماوة ودار المعلمين ومتوسطة الكرامة والشعلة بالنسبة لمدارس البنات.

وفي كرة اليد ترشحت فرق اعدادية صناعة السماوة ودار المعلمين ومتوسطة الكرامة ودار المعلمات بينما ترشحت في كرة القدم فرق اعدادية صناعة السماوة وثانوية الخضر ومتوسطة الطليعة والتاميم حيث ستجري المباريات النهائية لاحراز المراتب الاولى في هذه الالعاب الاحد المقبل. واع

بطولة السليمانية برياضة الدراجات

فاز المتسابق رضا محمد علي من نادي السليمانية ببطولة الاندية والمؤسسات بالدراجات التي جرت في السليمانية امس الاول بعد ان قطع مسافة ٧٠ كيلومترا بزمن قدره ٢،٤٠ ساعة.

وجاء المتسابق حبيب جمال من النادي ذاته بالمرتبة الثانية في البطولة التي نظمها فرع السليمانية لاتحاد الدراجات بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل بينما احتل المتسابق احمد عارف من منتخب الفتوة المرتبة الثالثة. واع

المباراة النهائية بكرة السلة لاعداديات كركوك

ترشح فريقا اعداديتي التاميم والسريان لخوض المباراة النهائية لاحراز بطولة اعداديات المحافظة بكرة السلة التي ستجري ضمن فعاليات اسبوع التربية الذي سيحدد موعده في وقت لاحق.

كما ترشح فريقا متوسطتي ابي تمام والمصلى لاحراز بطولة المتوسطات بكرة السلة بعد ... تصفيات البطولة ... للاعداديات والمتوسطات التي نظمتها مديرية النشاط الرياضي بالمديرية العامة لتربية المحافظة.

على ضوء معسكر منتخبنا الوطني في الاردن
ليرتفع العلم العراقي في اسبانيا

في شهر آذار المقبل تتضح في العربية السعودية صورة الفريق الآسيوي الذي سيمثل المجموعة الثانية في الدور الاخير لمجموعات آسيا الاربع والذي ستتنافس فيه اربعة فرق لاختيار ممثلي آسيا الاثنين في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم التي ستجري في اسبانيا عام ١٩٨٢.

المجموعة الثانية تضم فرق العراق والعربية السعودية وقطر والبحرين وسورية وتبدأ مبارياتها في الثامن عشر من شهر آذار بعد ان تكون فرقها قد اتمت آخر استعداداتها وعلى ضوء حجم تلك الاستعدادات ستقرر البطولة من كان الاكثر استفادة من الوقت والخبرة.

ولكن بالنسبة لفريقنا الاكثر تفاؤلا من اي وقت مضى، ولكن الصعوبات حافز لفريقنا ولاعبينا على البذل والعطاء من اجل الوصول للفريق العراقي ولاول مرة الى نهائي البطولة وهذا لا يعني الاستهانة بامكانات الفرق العربية الشقيقة التي تشارك منتخبنا في المجموعة هذه التصفيات.

ولا نكتم سرا ايضا في كشف ميزة تفوق فريقنا النوعي التكتيكية والتكنيكية على اكثر فرق المجموعة وهو ما يفصح عنه سجل لقاءاته السابقة معها اذا ما وضعنا الفريق السعودي في جانب آخر وهو المضيف فريقا وجمهورا وملعبا ناهيك عن استعداد مسبق متكامل من ناحية الامكانات والمباريات الاحمائية الخارجية والداخلية.

واذا كان من المشروعية مطالبة فريقنا بشيء ما فلتكن مطالبتنا له بالتفكير بانه ما زال الافضل في فرق المنطقة وان شهور الحرب الخمسة مع العدو الفارسي والانتصارات التي سجلتها وتسجلها يوميا جحافل قادسية صدام المظفرة ما هي الا دليل واضح امام العالم عن قدرات شعبنا على خوض الصعاب والخروج منها بالنتائج المشرقة والاحدى قدرات رياضيينا كل مدرب وخاصة المدرب الذي ابيضت مهمة تدريب منتخبنا الوطني به، وذلك بتوفير كافة المباريات التي جرت وهي سبعة ادوار من مجموع مباريات الدوري.

ومع ذلك لانكتم سرا اذا قلنا ان تهيئة المعسكر التدريبي للفريق في الاردن الشقيق وخوضه بعض المباريات هناك قد تشكل منعطفا جديدا في السيرة الاستعدادية الصحيحة على امل تكملة بقية منهاج الاعداد في ضوء البرنامج الذي اعده المدرب لهذا الغرض.

وبالفعل يسافر منتخبنا الوطني الى الاردن الشقيق ليكون في ضيافة اشقائه فاننا نقول له وداعا وسفرا ميمونا واستعدادا طيبا مع التمني بحصوله على تذكرة سفر الى اسبانيا ممثلا لقارة آسيا عامة وللعراق الغالي خاصة وما احلى وما اجمل وما اروع من التطلع عاليا الى علم العراق خفاقا منتصرا في اسبانيا.

● رياضة وشباب

مارادونا خليفة بيليه لكن المهمة صعبة

رشح بيليه ملك الكرة السابق اللاعب الارجنتيني الشاب مارادونا ليكون خليفة له في الملاعب الدولية.

وقال بيليه في مقابلة اجرتها معه احدى الوكالات الاجنبية «انني قد اعلم ان مارادونا في ذلك قريبا من يكون مستواه افضل مني».

واضاف معجزة الكرة يقول «ان مارادونا قادر على الاحتفاظ بالكرة بين مجموعة كبيرة من المدافعين ثم تمريرها بدقة واتقان اضافة الى انه يفكر بسرعة وبطريقة عالية الامر الذي من شانه ان يضعه في مصاف اللاعبين الكبار العالميين».

واوضح بيليه ان مهمة مارادونا ستكون اصعب من مهمته عندما كان لاعبا وذلك بسبب بروز ظاهرة اللعب الدفاعي اضافة الى افتقاره لجموعة اللاعبين الهجوميين كاولئك الذين كانوا يلعبون الى جانبي.

كاربوف يتصدر الدورة الدولية للشطرنج

اسبانيا - ٢٥ - افب:

استرد اناتولي كاربوف الليلة الماضية صدارة الدورة الدولية للشطرنج والمقامة في مدينة ليناريس الاسبانية وذلك بعد فوزه على الاميركي لاري كريستيانسن الذي اعلن انسحابه بعد النقلة الحادية والاربعين.

واحرز اللاعب المجري لاغوس بورتيش امس فوزه الاول على اللاعب الكوبي فيكتور غارسيا.

ويستهام بعد الارسنال يخرج من تصفيات كاس الاتحاد الانكليزي

خرج فريق ويستهام يونايتد بطل كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم للموسم الماضي من المنافسة على كاس هذا الموسم بعد خسارته امام فريق ريكسهام بهدف واحد.

وجاء هدف المباراة الوحيد الذي سجله اللاعب ديكي مكنيك بعد مرور ١٤ دقيقة من الوقت الاضافي للمباراة.

وكان الفريقان قد تعادلا بهدف واحد في المباراة الاولى التي جرت بينهما ثم بدون اهداف في المباراة التي تلتها.

نتائج دوري الشباب بكرة القدم في كربلاء

ضمن دوري الشباب بكرة القدم في محافظة كربلاء فاز امس الاول فريق منظمة الشباب على فريق نادي النجف بهدف واحد ضد لا شيء .. وخسر فريق منظمة الفتوة امام نادي الجماهير بهدفين ضد لا شيء.

وضمن الدوري ذاته يلتقي يوم الاثنين المقبل فريقا منظمتي الشباب والفتوة وناديا الجماهير والطف في ملعب الحكم المحلي.

وضمن بطولة المدارس الاعدادية للكرة الطائرة والسلة للبنات والتي تنظمها مديرية النشاط الرياضي بمحافظة كربلاء ايضا فاز فريق اعدادية غزة للبنات بالكرة الطائرة على ثانوية النجاح بشوطين لا شيء وفاز فريق اعدادية كربلاء للبنات على فريق ثانوية التجارة بشوطين مقابل شوط واحد.

رقيب اليوم
مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

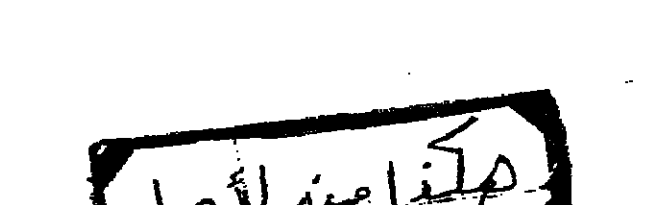
٥٥٢١٤٦	٥٥٦٢١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣٦٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة — يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق	
بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

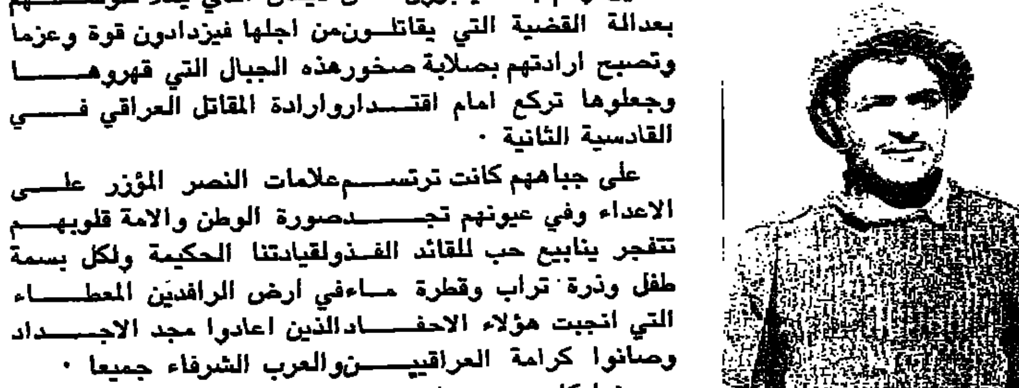


في قاطع سربيل زهاب

رجال المدفعية الابطال يدكون مواضع الاعداء ويدمرون العديد من آلياتهم

في مكان ما من قاطع سربيل زهاب كانت مدافعنا ترسل حممها باتجاه اهداف العدو الفارسي وكانت الوديان تردد صدى دويها لتؤكد للعالم ومن عمق ارض الاعداء اقتدار العراقيين واستمرار انتصاراتهم على الفرس المعتدين ولترسم في سماء الامة العربية ملامح زمن النهوض العربي الذي بدأته السواعد السمر والجباه الشم لجند القارس صدام حسين ٠





كانت مدفعيتنا تزلزل الارض من تحت فلول الفرس القابعين في حوض سربيل زهاب ومع كل اصابة هدف معاد تتعالى اهازيج مقاتلينا الابطال وهتافاتهم لقائدنا البطل صدام حسين وهم بذلك يعبرون عن الايمان الذي يملأ نفوسهم بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها فيزدادون قوة وعزما وتصبح ارادتهم بصلابة صخور هذه الجبال التي قهروها وجعلوها تركع امام اقتدار وارادة المقاتل العراقي في القادسية الثانية ٠

على جباههم كانت ترتسم علامات النصر المؤزر على الاعداء وفي عيونهم تجسد صورة الوطن والامة قلوبهم تتفجر ينابيع حب للقائد الفذ ولقيادتنا الحكيمة ولكل بسمة طفل وذرة تراب وقطرة ماء في ارض الرافدين المعطاء التي انجبت هؤلاء الاحفاد الذين اعادوا مجد الاجداد وصانوا كرامة العراقيين والعرب الشرفاء جميعا ٠

بينما كان دوي مدافعنا يصم الاذان اقتربنا من حراس البوابة الشرقية الامناء وبدأنا نراقب حركاتهم وهم يلقنون الاعداء الدرس تلو الاخر في احترام سيادتنا الوطنية والقومية فكانت الثقة بالنفس والايمان المطلق بعدالة قضيتنا والدقة في استخدام السلاح وضبط الاعصاب هي الصفات المشتركة التي تجمع بينهم ٠

وسام شرف

اقتربنا من احد المقاتلين الذي اصيب بمعركة سابقة بجروح وعاد ليكمل مساهمته في قادسية صدام حييناه فرد باحسن منها وعندما هنأناه بسلامته قال : اني اعتبر جرحي وسام شرف كبير لي ولعائلتي واطفالي وقد زادني ذلك صلابة على مجابهة الاعداء وانتزاع حقوقنا المشروعة من عيون الاعداء كما قال ذلك الرئيس القائد صدام حسين ٠

ويضيف المقاتل البطل عبدالله نوري المناصير : لقد ساهم تشكيل مدفعيتنا في تحرير زين القوس ثم انتقل الى قاطع سربيل زهاب وهو يقوم الان بتلقين الاعداء دروسا في الشجاعة والاقتدار ويريهم كيف هو قتال العراقيين ٠

وخلال حديثه رن جرس جهاز الاتصال وكان المتحدث راصد المدفعية الذي يربض في موقع متقدم على احدى قمم الجبال المشرفة مباشرة على العدو في حوض سربيل زهاب والذي يعتبر « عين المدفعية » اذ هو الذي يقوم بتوجيه نيران مدفعيتنا ٠

بعد انهاء المكالمة التفت الينا المقاتل عبدالله مبتسما وقال : لقد تم تدمير بعض الاهداف للعدو وسنعالج بعض الاهداف التي تم تسجيلها ٠٠٠

● هل نستطيع ان نتصل بالرفيق الراصد ؟

ـ نعم تستطيعون ٠

صوت الراصد

وبعد دقائق كان الاتصال مؤمنا ٠٠ وجاء صوت المقاتل الراصد يحمل في نبراته العزيمة الوثابة والايمان بعدالة قضيتنا حيث قال : اننا ننفذ الان واجبا مقدسا للدفاع عن كرامة وعزة العراقيين والعرب الشرفاء جميعا ونحن فخورون لاننا نساهم بمعركة قادسية صدام ضد الفرس المعتدين ٠٠ ولله الحمد لقد استطعنا بواسطة نيران مدفعيتنا ان ندمر للعدو عددا كبيرا من مواقعه وتجمعاته واكداس عتاده ٠

اوفياء للعهد

وخلال لقاءات اجرتها بعثة « الثورة » مع رجال المدفعية الشجعان اكدوا انهم يزدادون كل يوم صلابة واقتدارا لتدمير العدو الفارسي فيقول المقاتل صاحب ماهود سلمان : ان اراد الاعداء الحرب طويلة فنحن لها وسنريهم كيف هو قتال العراقيين ٠٠

وعاهد قيادة الحزب والثورة والرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء للعهد حريصين على كرامة العراق وسيتنازلون الاعداء حتى يرضخوا لحقوقنا المشروعة ٠

ويؤكد المقاتل علي حبيب عبيس ان مدفعيتنا استطاعت ان تحطم للعدو مجموعة من مدافع الهاون وعجلة قيادة يعتقد انها تحمل بعض ضباط العدو اضافة الى تدمير مرصدين للعدو تدميرا كاملا ٠

ويقول المقاتل فكرة عبد الكريم : اننا في حالة دائمة من اليقظة والحذر والتأهب ٠٠ ونعرف كل تحركات العدو ونحن لها بالمرصاد ٠

اما المقاتل عبدالغني عبدالله فقد استطاع ان يدمر للعدو الفارسي مرصدين بعد ان تمكن من استمكانهما ويقول : عندما كنت اشغل مكان الراصد في قاطع سربيل زهاب استطعت ان احدد مكان مرصدين للعدو فوجهت نيران المدفعية اليهما وتم تدميرهما تدميرا كاملا ٠

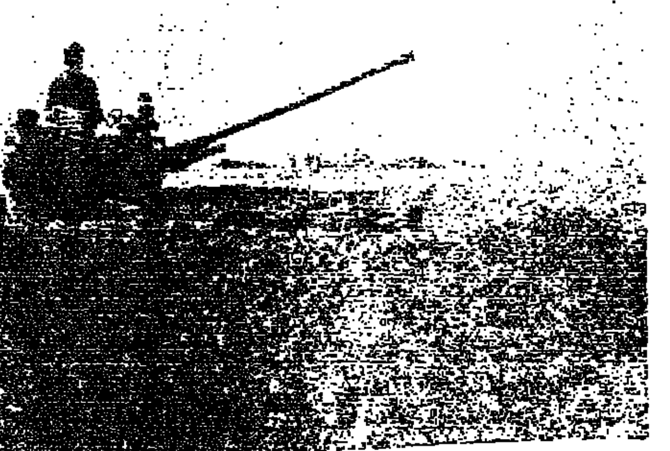


نالوا التكريم ٠٠

« استطعت ان ادمر بعض دروع واليات العدو بواسطة المدفعية » قال ذلك المقاتل كاظم جبادي عبود الذي نال التكريم من قبل امر التشكيل في القاطع ٠

واضاف : عندما تقربت بعض دبابات العدو من مواضع قطعاتنا وجهنا نيران مدفعيتنا باتجاهها واستطعت تدمير بعضها ولاذت البقية بالفرار ٠

وعمل بطولي اخر قام به تشكيل المدفعية ونال التكريم ايضا وهو تدمير ١٢ موضعا للعدو وباصابات مباشرة يحدثنا عن ذلك المقاتل كاظم فيقول : استطعنا ان نرصد ١٢ موضعا للعدو مبعثرة في حوض سربيل زهاب فتمت معالجتها بالمدفعية واستطعنا ان ندمر جميع هذه المواضع وباصابات مباشرة ٠





بعثة "الثورة" في سربيل زهاب

خضير عباس محسن ـ قاسم حسن علي

تصوير : فريد شمعون



استعاد الاحفاد بطولات الاجداد

وردوا كيد الفرس الى نحورهم

كان اللقاء مع اسودالبر صناديد القرن العشرين في أحدتشكيلاتنا الرابضة في مواضعها بأقتدار حاراويبعث الدفء في القلب والامل في النفس ٠

كان لقاؤنا بهؤلاء الرجال يعيد الى أذهاننا صور البطولةالتي سطرها اجدادنا في الماضي حيث أستعادأحفاد هؤلاء الرجال العظام وفي القرن العشرين صور البطولة في قادسية صدام ٠٠لقد وفى هؤلاء الرجال بعهدهم وصانوا الامانةوحفظوا كرامة العراقيين والعربوحافظوا على عزتهم بدمائهم ٠

يستعجلون الزمن لمنازلة الاعداء

كان رجال العراق يربضونفي احد محاور كيلان غرب وايديهم على السلاح وعيونهمتترصد تحركات العدو الفارسي وتوجه له الضربات المدمرة

ولنترك الحديث لمقاتلينا الشجعان الذين ابلوا بلاء حسنا وعظيما في منازلة الفرس المعتدين الذين حاولوا الاقتراب من مواقعنا في أحدمحاور كيلان غرب ٠

وهكذا تقهقر العدو

يقول المقاتل : حاولتفلول العدو التقرب من مواضع قطعاتنا وعيون مقاتليناترصد حركتها ، وكانت قوة العدو تتالف من الدبابات والاليات والمشاة وزمر من حرس خميني الدجال فتركناهيتقرب من مواضعنا حتى اصبح على مسافة مناسبةوداخل « منطقة قتل » جيدة ففتحنا نيران مختلف اسلحتناباتجاهه فلم يصمد طويلا بعد ان دمرت له اعداد من الدبابات والاليات وسقط العشرات من القتلى فتقهقر الى الخلفونيراننا تتابعه ملحقة به خسائر كبيرة ٠

ثم يتحدث المقاتل ابراهيممحمد أيوب قائلا : كان اول من هرب من افراد العدو حرسخميني حيث أنتشروا في الوديان وبين الصخوروالرعب والخوف واضح على حركاتهم وأخذوا يصرخون منالرعب ولكن ذلك لم يجدهم نفعا لان نيران مدفعيتنا كانتتزلزل الارض تحت اقدامهم فولوا الادبار هاربين في عمقاراضيهم تاركين قتلاهم وجرحاهم ٠

ويستكمل الصورة المقاتلعبدالله جابر علي حيث قال : لقد أستطعت ان اقتل معافراد الموضع الذي كنا فيه حوالي ٢٢ جنديا فارسيا ٠

يضربون جرحاهم

« لا يستطيع العدو الصمودأمام نيران اسلحتنا اذ سرعان ما يلوذ بالفرار عند سقوطبضعة قتلى من أفراده » قال ذلك المقاتل علي حميد أحمدواضاف: فنقوم عندئذ بمعالجة فلوله المتقهقرة بأسلحتنا الخفيفة والمتوسطة والقناصة فنوقع به كثيرا من الخسائربالافراد والمعدات ٠

ويؤكد المقاتل سلمان عويدكلام رفيقه المقاتل علي قائلا : خلال تصدينا لفلول العدواليائسة لمسنا فيه أنعدام الروح المعنوية حيث كانينهار مع اول ضربة ، فالعدو لا يصمد امام نيران الاسلحةالا وقتا قصيرا اذ سرعان ما يبدأ بالصراخ والعويلويتراجع الى الخلف تاركا قتلاه وجرحاه في ساحةالمعركة ولا يقوم بأية محاولة لاسعاف جرحاه او اخلائهم ٠

هكذا تقهقر العدو بعدأن تلقى الضربات الموجعة من قواتنا واول الهاربين كانوا افراد حرس خميني

ويحدثنا المقاتلصبار شريدهعن موقف انساني فيقول : في احدى المرات ترك العدوالفارسي كثيرا من جرحاه في الحافة الامامية لمواضعنا وكانصراخهم وعويلهم يصم الاذان فقامت مجموعة منمقاتلينا بالتقدم نحوهم لمحاولة اخلائهم واسعافهمولكن العدو الفارسي الحاقد على نفسه وعلى العروبةوالاسلام فتح النار من أسلحته على هذه المجموعةفأنسحبت دون ان يصاب احد منها بل أثرت نيران اسلحتهعلى جرحاه الذين تركهم ٠

« أستخدمت اربعة اسلحةللتصدي لاحدى محاولات العدو التقرب من مواقعنا »قال ذلك المقاتل عباس فاضل واضاف : عندما وصل العدوالى منطقة القتل قمت برميه بالقاذفة ثم استخدمت بعدذلك الرمانات اليدوية ثم الرشاشة المتوسطة وعندماولى هاربا استخدمت القناصة واستطعت ان الحق بالعدوخسائر فادحة ٠

يرفض الاخلاء

المقاتل سعد محسن علوان اصيب بجرح في ساقه اليسرى ورفض الاخلاء وظليحارب العدو المتغطرس يقول : رغم جرحي استطعتمع رفاقي تدمير فلول العدو اضافة الى انني قمت بتضميدجرح احد الرفاق المقاتلين الذي اصيب خلال الاشتباك ٠

ويجدد المقاتل سعد العهدلقيادة الحزب والثورة وعلى راسها المهيب الركن صدامحسين القائد العام للقوات المسلحة على ان يجعلوا وديانكيلان غرب مقبرة للفرس المعتدين اعداء الله والعروبةوالاسلام ٠

بعثة "الثورة" في كيلان غرب

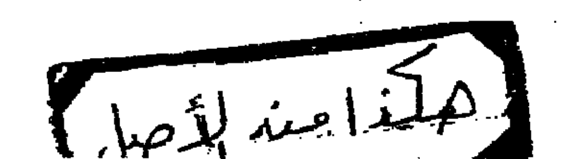














مدفعية الاسناد في عبادان

نار حامية تحرق رؤوس الفرس العنصريين

هكذا هم رجال المدفعية الشجعان يصبون نيران الغضب على رأس العدو الفارسي ويرددون بايمان مع كل قنيفة اللهم حطم اعداء الله والعروبة والاسلام وعزز روح النصر عند جحافل الحق جند صدام حسين ٠

ان الحديث مع ابطال المدفعية شيق وطويل فهؤلاء الرجال الصناديد الذين يقفون بشموخ على مشارف عبادان تحمل ذاكرتهم حكايات رائعة عن البطولات والتضحيات التي يقدمونها في كل لحظة من اجل تعزيز النصر واسناد قطعاتنا الامامية وهي تؤدي واجباتها المقدسة في سحق تجمعات العدو الجاهل الذي تنكر لابسط حقوق الجيرة العادلة واوغل في تشويه قيم السماء وتزوير مبادىء الدين الاسلامي الحنيف ٠

مساهمات بارزة

يقول المقاتل آمر مدفعية الاسناد في عبادان كان لمدفعيتنا شرف المساهمة في الصولات الاولى من معركة قادسية صدام في القاطع الجنوبي اضافة للمساهمات البارزة في سحق كل المحاولات الفارسية التي حاولت النيل من قطعاتنا الامامية التي تحاصر عبادان حيث كان رجالنا يصبون نيرانهم المركزة على تحشدات العدو من افراد وآليات حربية ويحدثون فيها يوميا اصابات مباشرة اضافة الى تدمير المراصد المعادية والقيام بأسناد جحافلنا المتقدمة لسحق فلول العدو اينما وجدت ٠

واشار الى ان مقاتلينا يتمتعون بمعنويات عالية وبكفاءة قتالية جيدة جدا فهم يحرصون كل الحرص على ان تكون رمياتهم دقيقة ومؤثرة تسقط في وقتها ومكانها المحددين ٠٠ وهم يندفعون للقتال بمسؤولية كبيرة وبشجاعة فائقة تدلل على ايمان عميق بالقضية التي يقاتلون من اجلها ٠

حب ومسؤولية

المقاتل ر٠ع سالم يحيى حسن يقول ان افراد حضيرتي يؤدون واجباتهم بحب ومسؤولية تنبع من ذاتهم ومن حرصهم على سحق فلول العدو الفارسي ولذا فاننا نعمل كخلية نحل واحدة نتعاون في كل شيء لكي تكون حصيلة العمل جيدة وموفقة ٠

واضاف ٠٠ اننا ندعو الله مع كل رمية لنصرة قواتنا المظفرة وهي تقوم بتأديب اعداء العروبة والاسلام من الفرس العنصريين والجهلة الحاقدين على الدين ٠

وقال ن٠ع حسن علي اننا سنضحي بالغالي والنفيس في سبيل انتزاع كامل حقوقنا المشروعة التي اغتصبها الفرس من اتباع خميني الدجال ٠

وعلق المقاتل ن٠ض محمود احمد قائلا : سنظل نقاتل بعزم وقوة وايمان مهما طالت الحرب واشتدت لاننا اصحاب حق وقضيتنا عادلة فنحن بعون الله سوف لا نمل او نتعب وسنبقى نصب نيران الغضب على اوكار الكفرة من جهلة العنصريين الفرس احفاد الخاسرين كسرى ورستم ٠

معنويات عالية

وقال المقاتلان احمد عبد وصالح رسول ان مدفعيتنا قد وجهت للعدو اقسى الضربات الموجعة ويعود ذلك الى كفاءة مقاتلينا الشجعان ومعنوياتهم اللامحدودة وتعاونهم الوثيق في كل الامور حتى ان بعضهم كان يقطع اجازته ويلتحق قبل موعده المحدد ٠

اما المقاتل كريم سوري فيقول ان ما نقدمه من تضحيات جزء من واجب عزيز علينا هو حماية تراب الوطن ورد العدوان الفارسي الذي اراد النيل من كرامتنا بأنتهاك الحدود الشرقية للوطن العربي ٠

طبيب المدافع

ثم التقينا بمقاتل شهم الكل يذكر تضحياته بفخر واعتزاز حيث كان ن٠ض الحاج خضر شهاب يؤدي واجبه اثناء القصف المعادي في اكثر الاحيان يقول الحاج خضر والذي اطلق عليه طبيب المدافع لخبرته الطويلة في هذا المجال انه مستعد لتقديم كل مايملك للدفاع عن الوطن وفي مقدمة ذلك العمل ليل نهار لدك الفرس حتى اخر قطرة دم تجري في عروقي ٠

واشار الحاج خضر الى انه تمكن من اصلاح العديد من المدافع الفارسية التي غنمتها قواتنا الباسلة وهي الان تعمل بصورة جيدة وتساهم في ضرب اوكار البغي والعدوان ٠

وعي كامل

واخيرا اشار ضابط التوجيه السياسي الى ان المقاتلين يتمتعون بوعي ناضج وادراك كبير لابعاد معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي وبمجمل الظروف السياسية التي رافقت الاعتداءات الفارسية على الحدود الشرقية للوطن العربي ٠

وتابع القول : ان التوجيه السياسي ضمن اختصاصه حريص لتوفير مايحتاجه المقاتل باعتبار ذلك مهمة اساسية في معركتنا العادلة اضافة الى الاطلاع على احوال المقاتلين وتوفير كافة المستلزمات الضرورية لهم ٠

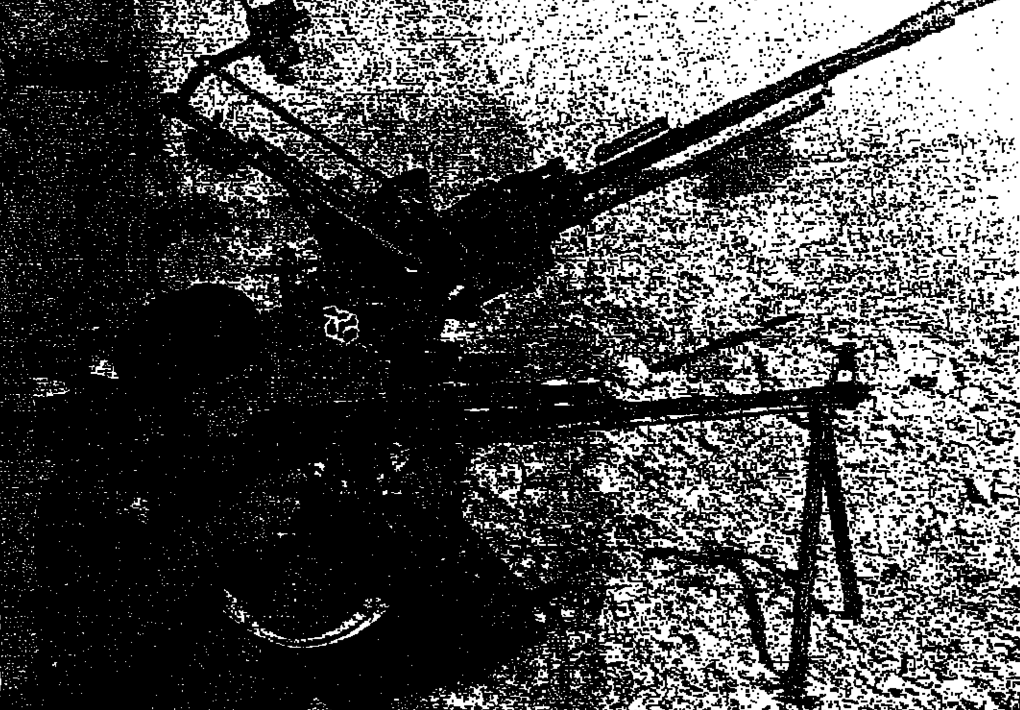
مشارف عبادان

هاشم حسن حسين عمران

تصوير : يوسف حسين





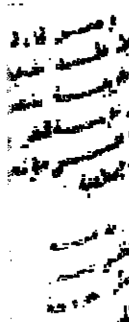












اذاعة عمان:

العراق المنتصر يدعو باخلاص حكام طهران الى حل النزاع سلمياً



الاخبار الاردنية: القوات العراقية حققت انتصاراً كبيراً على الفرس في الخفاجية

عمان – ٢٥ – واع: اكدت اذاعة عمان ان العراق المنتصر يدعو باخلاص حكام طهران لحل النزاع بين البلدين سلميا بعد الاعتراف بحقوق العراق واقامة علاقات متبادلة متكافئة تقوم على مبدىء حسن الجوار.

واشارت الاذاعة في تعليق لها اليوم حول الحرب العراقية الايرانية الى ان العراق دخل الحرب مع ايران مضطرا للدفاع عن امنه وسيادته على ارضه ومياهه.

وقالت ان العراق دخل الحرب بعد ان رفض حكام طهران كل المحاولات لحل الخلاف بين البلدين بالطرق السلمية.

واضافت قائلة ان الطغمة الحاكمة في طهران لم تكتف برفض الاعتراف بحقوق العراق المشروعة وانما اطلقت اعنة التهديد والوعيد للعراق شعبا وحكومة حتى ان رئيس النظام الفارسي بني صدر لم يتورع ذات مرة قبل نشوب الحرب بين البلدين من ان يقول انه لا يستطيع ايقاف تقدم الجيش الايراني نحو بغداد.

واكدت الاذاعة في تعليقها ان سياسة طهران الحالية تشكل صورة واضحة من النشاز تعزلها عن الدول الاسلامية هذه الدول التي ترفض احلام الهيمنة من قبل دولة اسلامية ضد دولة اسلامية اخرى.

وقالت ان احساس حكام طهران بانهم لن يسمعوا ما يعجبهم من زعماء الدول الاسلامية في مكة المكرمة هو السبب الرئيسي الذي جعلهم يقاطعون مؤتمر القمة الاسلامي الثالث.

واختتمت الاذاعة تعليقها قائلة ان انعقاد قمة مكة المكرمة فرصة ذهبية لحل النزاع العراقي الايراني لو كان لدى حكام طهران النية المخلصة للحل.

على صعيد اخر اكدت صحيفة الاخبار الاردنية اليوم ان القوات العراقية استطاعت وباقتدار ان تحقق انتصارا كبيرا على القوات الفارسية في منطقة الخفاجية خلال الهجوم الايراني الفاشل.

واضافت الصحيفة في دراسة لها ضمن سلسلة الدراسات التي يكتبها اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش لقد دارت في الخفاجية معركة دبابات من اكبر المعارك في تاريخ الحروب اشتركت فيها عدة مئات من الدبابات والاليات المدرعة من الطرفين وقد تمكنت القوات العراقية من تدمير القسم الاكبر من الدبابات الايرانية وتراجع الايرانيون مخلفين وراءهم قتلاهم ومعداتهم المدمرة.

واشارت الدراسة الى ان نجاح او فشل الهجمات المضادة يتوقف على عدة عوامل اهمها المعنويات وهي اهم عامل في الحروب والسرعة والمفاجأة وبعد النظر وقابلية الحركة واكدت الدراسة ان كل هذه العوامل توفرت عند الجيش العراقي الامر الذي جعله يحبط بكل اقتدار الهجوم الايراني الفاشل ويكبد العدو خسائر جسيمة في الارواح والمعدات.



احتمال اطلاق سراح رئيسة الارجنتين السابقة

بوينس ايرس – ٢٥ – افب. واع: ذكرت مصادر مطلعة في بوينس ايرس ليلة امس انه قد يتم خلال الايام القليلة المقبلة اطلاق سراح السيدة ماريا استيلا بيرون رئيسة جمهورية الارجنتين السابقة والمعتقلة منذ الاطاحة بها في انقلاب عسكري في اذار ١٩٧٦.

المجمع التسويقي في المحمرة

نشاط كبير لتوفير السلع الاستهلاكية

من بعثة واع

المحمرة – ٢٥ – من بعثة (واع) في القاطع الجنوبي.

يقوم المجمع التسويقي بمدينة المحمرة بتامين جميع احتياجات المواطنين في المدينة الى السلع الاستهلاكية بما فيها المواد الغذائية.

ويعتمد المجمع في توزيعه للسلع على نظام البطاقة العائلية التي حدد بموجبها احتياجات كل اسرة منها على مدى اربعة اسابيع وبشكل متوازن ودائمي مع مراعاة الحالات الصحية غير الاعتيادية لاي فرد وتأمين حاجاته الاضافية الكافية من هذه المادة او تلك.

وتتراوح اقيام مبيعات المجمع يوميا ما بين الف الى الف وخمسمائة دينار علما ان السلع الضرورية التي يتعاطى المجمع تسويقها في المدينة تباع من قبله بخصم مقداره (١٥) بالمائة من اسعارها .. بينما تباع السلع ذات الضرورة الثانوية بالاسعار الاعتيادية.

ويضم المجمع التسويقي قوافل متجولة تنطلق مرتين في الاسبوع الى القرى والمجمعات السكنية في الاراضي المحررة من اقليم الاحواز لبيع نفس السلع فيها وتلبية حاجات المواطنين في هذه المناطق منها.

وتم في المجمع التسويقي ذاته تشكيل لجنة لتنظيم تسويق المواد المعاشية الضرورية التي يتعامل بها القطاع الخاص وتامين ايصالها للمدينة والمناطق المحررة في الاقليم.

وتاتي هذه النشاطات التسويقية المنظمة في اطار اعادة الحياة الطبيعية للمدينة ومعالجة جميع آثار السيطرة الفارسية السابقة عليها بما يوفر للسكان حياة حرة كريمة بعد سنوات القهر والتجاوز.

نظام حافظ أسد يشكل قوات قمعية جديدة

تصاعد الاشتباكات بين قوات النظام والمواطنين

عمان – ٢٥ – واع: تفيد الانباء الواردة من دمشق الى عمان ان السلطات السورية اضطرت مؤخرا لتشكيل قوات خاصة.

وقالت الانباء ان هذه القوة تهدف الى مساندة قوات الامن الداخلي التي اصبحت عاجزة عن مواجهة الاضطرابات الداخلية وتفاقم الاوضاع الامنية المتردية وتزايد حجم نشاطات المجموعات المناهضة للنظام السوري.

وتفيد هذه الانباء انه تم تشكيل الكتيبة الصدامية الاولى وطلب منها ان تكون دوما على اهبة الاستعداد لتهب للمساعدة الفورية لاي فرع من فروع الامن الداخلي.

وقد تم تزويد معظم مراكز الامن والمخابرات السورية بسيارات مصفحة لاستخدامها في مداهمة منازل الفئات المناهضة لنظام الحكم السوري كما لوحظ زيادة كبيرة في عدد دوريات اجهزة الامن السوري واستخدامها للسيارات المدنية في تحركاتها الداخلية بمدينة دمشق.

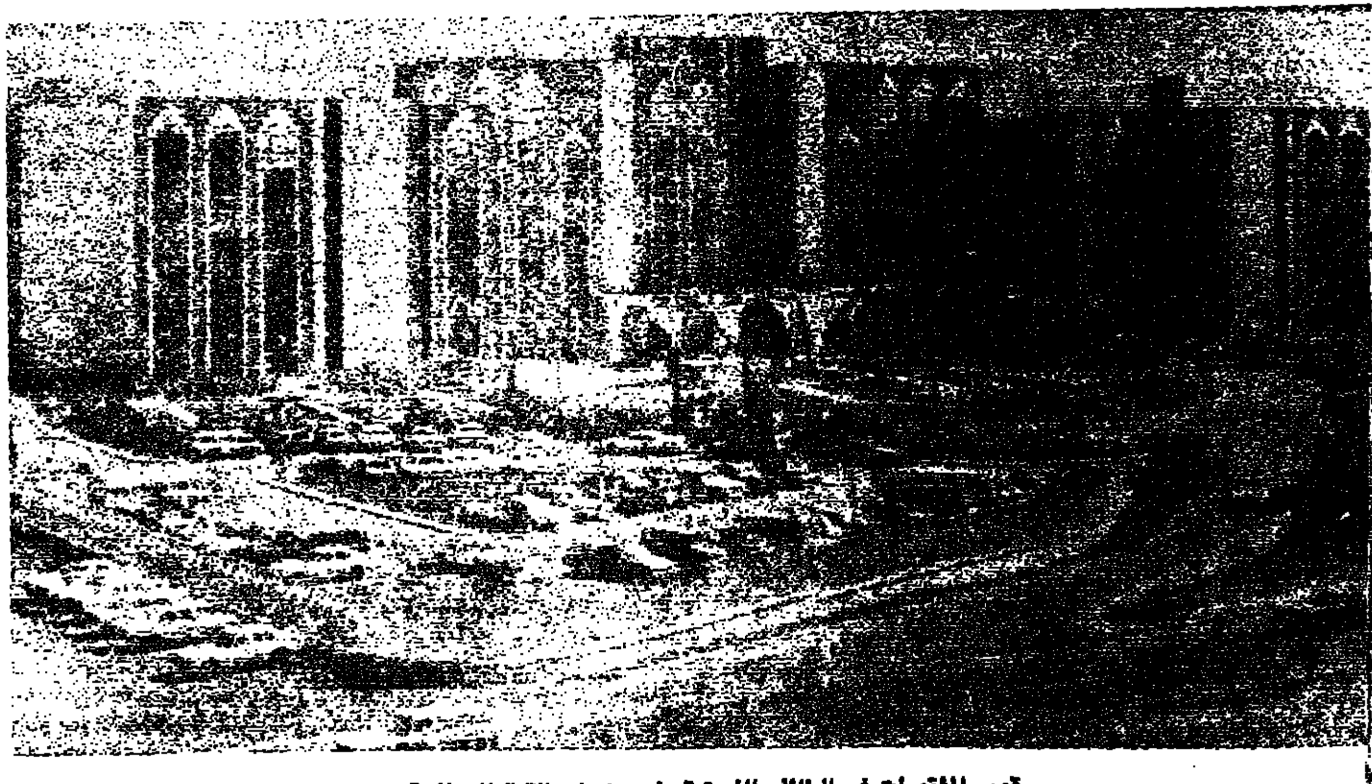
وتتصاعد حوادث الاشتباكات بين قوات النظام السوري والمناهضين له في منطقة حمص ايضا .. وقد اسفر اخر هذه الحوادث عن اصابة الرائد قصر الحرف والنقيب عبدالرزاق حفيظ واعتقلت السلطات السورية عددا كبيرا من المواطنين خلال الاسبوع الماضي ايضا .. عرف منهم السيد خالد العربي والمواطن السيد زهير ديب.

وفي دمشق قامت قوات الامن بمداهمة منطقة الميدان بحثا عن المواطنين السوريين التالية اسماؤهم والمدعين بمعاداتهم للنظام السوري وهم عماد غنام .. خالد المصري .. محمد المغربي .. علي فارس ..

وقد وقع اثر ذلك اشتباك مسلح استمر حوالي ثلاث ساعات اسفر عن مقتل احد .. وثلاثة المطلوبين .. ومقتل سبعة من قوات الامن السورية المهاجمة.

وتستمر عمليات مداهمة البيوت في منطقة القابون فقد داهمت مؤخرا منازل الاشقاء الثلاثة زهير واحمد وصلاح الخطيب.

وعدة منازل في منطقة [illegible] ووقع تبادل اطلاق النار فيها استمر حوالي خمس ساعات نجم عنه مقتل معظم سكان احد هذه البيوت واصابة حوالي خمسة وثلاثين عنصرا من عناصر الامن التي كان يترأسها محمد ناصيف .. رئيس فرع الامن الداخلي .. في المخابرات السورية بدمشق.



قصر المؤتمرات في الطائف الذي تعقد فيه جلسات القمة الاسلامية.

رؤساء الوفود المشاركون في القمة الاسلامية يواصلون مشاوراتهم

الطائف – ٢٥ – واع: واصل قادة الدول الاسلامية مشاوراتهم الجانبية في الطائف حيث عقد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر وتبادل معه وجهات النظر حول القضايا المطروحة على مؤتمر القمة الاسلامي والتطورات الراهنة على الساحة الاسلامية.

كما اجتمع الشيخ زايد مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وبحث معه المسائل المطروحة على جدول اعمال القمة الاسلامية والوسائل الكفيلة بانجاحها والخروج بقرارات ايجابية وبناءة.

واجتمع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين في الطائف اليوم مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وجلالة الملك حسين عاهل الاردن كما اجتمع مع الرئيس اللبناني الياس سركيس والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وذكر انه تم خلال هذه الاجتماعات بحث القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر.

وقد وصل الى الطائف اليوم الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي يفتتح في مكة المكرمة مساء اليوم فيما تبدأ اجتماعاته في الطائف غدا الاثنين.

وسيجري الدكتور – فالدهايم – لقاءات مع قادة الدول الاسلامية المشاركة يناقش خلالها العديد من المسائل والمشكلات وخاصة قضية القدس، فلسطين المحتلة وجنوب لبنان وافغانستان.

ومن جنوب لبنان بعث اربعة وتسعون من رؤساء مدن وقرى جنوب لبنان بمذكرة الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية في الطائف طالبوا فيها اتخاذ القرارات والمواقف التي تسهم في ردع العدو الصهيوني وازالة احتلال ارض الجنوب كما طالبوا بتخصيص يوم اسلامي للجنوب في الدول الاسلامية كافة لشرح قضية الجنوب وجمع التبرعات لمساعدة اهالي الجنوب على الصمود في وجه الاعتداءات الصهيونية.

وفي عمان ناشد المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس قادة الدول الاسلامية المشاركين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد بمكة المكرمة تحقيق تضامن فعال بين الدول والشعوب الاسلامية في وجه التيارات التي تهدد كياناتها ومجتمعاتها.

وجاء في المذكرة التي وجهها المؤتمر الى القادة المشاركين في مؤتمر القمة الاسلامي اليوم ان التضامن الاسلامي الفعال هو الرد العملي على تحديات الصهيونية للامة العربية لتظل مشاعر وحدتها حية في ضمائر افراد الامة واجيالها.

واكدت المذكرة ان القضية الاسلامية الكبرى التي ينبغي ان تظل قضية الساعة للدول الاسلامية هي قضية القدس والمسجد الاقصى وان الروح الاسلامية المتينة القائمة على الايمان هي الاستجابة الحقيقية للتحدي الصهيوني العدواني على ارض الاسراء والمعراج.

واجتمع السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الطائف امس مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الذي وصل الى الطائف في وقت سابق امس.

وتم خلال الاجتماع بحث المواضيع التي تهم الدول الاسلامية والتي تتعلق بنشاط الامم المتحدة وفي مقدمتها قضية القدس وفلسطين والقضية الافغانية والحرب العراقية – الايرانية.

المهيب الركن صدام حسين يستقبل عددا من القادة – بقية

العراقي الايراني وعلاقات التعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين اضافة الى بحث اهم الموضوعات الواردة في جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الثالث.

وعبر السيد الرئيس صدام حسين في تصريح لاحد الصحفيين من دولة الامارات عن اعتزازه وتقديره لمواقف الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات تجاه القضايا العربية ومساندته للنضال العربي وتمنى سيادته النجاح لمؤتمر القمة الاسلامي في مهماته من اجل توحيد كلمة الحق واعلاء مجد الامة الاسلامية وتاريخها العريق.

كما استقبل السيد الرئيس صدام حسين في الساعة العاشرة من مساء اليوم بمقر اقامته في الطائف السيد سيدي احمد ولد بن جاره رئيس الوزراء الموريتاني.

وجرى خلال المقابلة البحث في الموضوعات المتعلقة بمؤتمر القمة الاسلامي الثالث والعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين.

وحضر المقابلة السيدان طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ومحمد المختار بن الزامل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني.

كما استقبل السيد الرئيس صدام حسين في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء اليوم السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس والوفد المرافق له.

وجرى خلال المقابلة البحث في سبل تدعيم التعاون العربي والاسلامي وافاق التعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين.

كما استقبل السيد الرئيس صدام حسين في الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم بمقر اقامته بالطائف الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق والوفد المرافق له.

وعبر السيد الرئيس عن ارتياحه العميق للجهود التي بذلها الرئيس الباكستاني من اجل وضع حد للنزاع العراقي الايراني واقرار الحقوق المشروعة والمعترف بها في المواثيق والاعراف الدولية.

وجرى البحث في اهم الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وسبل تدعيم التعاون الاسلامي بما يعزز مكانة الشعوب الاسلامية ويوحد كلمتها احقاقا للحق وازهاقا للباطل.

وحضر المقابلتين السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء.

واستقبل السيد الرئيس بمقر اقامته السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجرى خلال المقابلة البحث في سبل تعزيز النضال العربي واخر تطورات النزاع العراقي الايراني اضافة الى استعراض اهم الموضوعات الواردة في جدول القمة الاسلامي.

وحضر المقابلة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وحكمة ابراهيم والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية.

كما استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين في مقر اقامته في الطائف صباح اليوم السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وجرى خلال المقابلة استعراض اهم الموضوعات الواردة في جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي يبدأ اعماله في الطائف اليوم والخطوات الكفيلة بتدعيم وحدة الامة وتضافر الجهود للحفاظ على تراث العالم الاسلامي واعادة مجده ومكانته المرموقة وحضارته التاريخية.

وحضر المقابلة السادة طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وحكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية.

العراق واليابان يؤكدان – بقية

في الشؤون الداخلية والمنفعة المشتركة.

٤ – شرح السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الوضع في منطقة الخليج وبصورة خاصة الموقف الناشيء عن الصراع العراقي الايراني وشرح الخلفية التاريخية للوضع وموقف الحكومة العراقية من هذا الصراع وبهذا الخصوص فقد اكد على مبادىء حسن الجوار والتعايش وعلى حقوق العراق المشروعة وسيادته على ارضه ومياهه.

وقد عبر رئيس الوزراء عن امل اليابان المخلص بان يتحقق وقف القتال بين العراق وايران باقرب وقت ممكن، وعبر عن دعم اليابان لجميع الجهود الدولية لتحقيق وقف اطلاق النار وايجاد حل عادل للصراع وبهذا الخصوص اكد على اهمية عدم تدخل اي طرف ثالث وشرح موقف اليابان في الحياد وعدم التدخل.

٥ – تبادل السيد رئيس الوزراء والسيد النائب الاول لرئيس الوزراء الراي حول السبل والوسائل من اجل زيادة حجم التجارة بين البلدين وتطوير التعاون الاقتصادي والفني بينهما.

كما بحثا الوسائل الممكنة للتعجيل في تكملة تنفيذ اعمال المشاريع الصناعية والانشائية في العراق التي تساهم بها الشركات اليابانية.

وبهذا الخصوص عبرا عن رأيهما بان الاجتماع الثالث للجنة العراقية – اليابانية المشتركة التي عقدت اجتماعها خلال زيارة السيد رمضان والتي ترأسها من الجانب العراقي السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التجارة وترأسها من الجانب الياباني السيد ماسايوشي ايتو وزير الخارجية قد حققت مهمتها وساهمت في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وعبر النائب الاول لرئيس الوزراء عن ارتياحه للتطور الذي تحقق بين الجانب العراقي والمؤسسات اليابانية في حقل نقل التكنولوجيا المتطورة الى العراق والى الترتيبات التي اعدت بينهما خلال زيارته في هذا الخصوص.

وعبر السيد رئيس الوزراء ايضا عن تقديره لجهود العراق لتامين امداد مستمر من النفط الى اليابان وعبر السيد النائب الاول لرئيس الوزراء بان الحكومة العراقية سوف تعطي العناية دائما لاحتياجات اليابان.

٦ – اعرب السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء عن شكره وامتنانه لكرم الضيافة والاستقبال الذي قوبل بهما والوفد المرافق له من قبل الحكومة اليابانية ثم وجه الدعوة الى السيد زينكو سوزوكي رئيس وزراء اليابان لزيارة العراق وقد قبلت بسرور من قبل رئيس وزراء اليابان وسيحدد موعدها في وقت لاحق.

طوكيو في ٢٤ – ١ – ١٩٨١

في اطار التناقضات والصراعات – بقية

الايرانيين واتهمتهم بانهم خدعوا الشعب الايراني.

وكانت جريدة بني صدر قد اكدت الخميس الماضي ان ايران لم تحصل في نهاية الامر سوى على جزء قليل من الارصدة الايرانية المجمدة البالغة ١٢٫٩ مليار دولار.

مؤتمر القمة الاسلامي يحقق – بقية

سيلقي الدكتور كورت فالدهايم كلمة الامم المتحدة .. ويختتم [illegible] الاسلامي [illegible]

وكان [illegible] قد [illegible] بين [illegible]

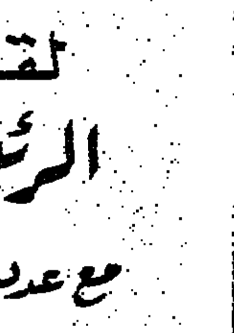
ويذكر ان المؤتمر سيضم كذلك وفودا بصفة مراقبين هي وفود نيجيريا والجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

بعثة الثورة .. في مشارف الخفاجية – بقية

هذا وما زالت العشرات من الدروع الفارسية المدمرة والمحترقة في ساحة المعركة وعلى امتداد نهر الكرخة – العمية رغم مبادرة قواتنا الباسلة لاخلاء اعداد كبيرة منها وخصوصا الدبابات الصالحة للاستعمال.



الصورة بالراديو



لقطات من لقاءات الرئيس القائد صدام حسين

مع عدد من القادة المشاركين في القمة الاسلامية



نصائح مجانية لمن يحتاجها في ايران

هناك – دونما شك – من يمتلىء رغبة في ان موقعا متقدما في الدولة التي ينتمي اليها ·· لكنني كثيرا ان يكون في ايران انسان عاقل يمتلك ادنى رغبة في ذلك ·· والسبب بسيط بالتاكيد اذ ان حما من هذا النوع تعرض صاحبها الى الاعتراف امام ا دونما تفريق او تمييز بانه مستعد لان يكذب الف مـ خلال ٢٤ ساعة ·· وانه مستعد – ايضا – ان يمن عقله اجازة طويلة الامد ، وربما – والاحتمال قائم قسمين وساقين – ان يكون مستعدا للاستغناء عن هـ العقل طيلة تمتعه بفرصة الحياة ·

ليس هذا فقط – بالتاكيد – بل ان صاحب هـ الرغبة – الحماقة ، ولاجل ان يحظى بـ « مباركة » قم وطهران فان عليه ان يعترف اولا بان الارض ليست كروية ، وان تعاقب الليل والنهار حالة طارئة قابلة لل بين لحظة واخرى ، وان «انشتاين» و «نيوتن» و يخضعون لتوجيهات العراقيين وجنودهم ، بل ان العلـ كلهم قد وضعوا نظرياتهم دونما استئذان من « آيـة

ودون ان بيت رفسنجاني – ابتداء – بصلاحيتـ ربما يكون امرها من اختصاص « خلخالي » !! لان ا يتعارض مع منطق « الثورة » !

اما اذا كان صاحب الرغبة – الحماقة يحمـ افكارا معادية للامبريالية فان عليه ان لا يفكر باستعـ الادوات الجارحة في عدائه للامبريالية فكل ما يتخـ صيغة العداء المسلح للامبريالية محظور تحت سـ « الجمهورية الاسلامية الايرانية » ·· الممكن فقط ان الامبريالية في العلن ويستلم منها « البركات » في الس بمعنى ان يدعي عداءها لضرورات « استهلاكية » ، و يأمرها لضرورات البقاء في السلطة وفي مأمن من كـ خطر ·

اما اذا قدر لصاحب الرغبة – الحماقة ان يصـ ناطقا رسميا باسم الحكومة في ايران فان عليه ان الحياء جانبا واي شكل من اشكال الحرج عندما يـ في الصباح امرا ثم ينقضه ظهرا وليؤكده ليلا ·· ولا عليه ان يعلن بصوت عـال لانه لا يعرف شيئا عما يـ داخل الحكومة ·

ولكن الاشد مضاضة على من يملك رغبة في ايـ يكون مسؤولا – بالمعنى الدستوري المجرد – في ايـ ان تبلغ الحماقة به قبول موقع رئيس الجمهورية فيها فانه بالتاكيد – اذا لا سامح الله واصبح رئيسا للجمهو سيفاجأ بوجود اكثر من رئيس للجمهورية ، وانه اذا رغب باستشارة عسكرية او سياسية او اقتصاديـ قانونية فان عليه ان يسال فيها واحدا من امثال بهشتي خلخالي او رفسنجاني ومن يمتلك قدرتهم « الفذة » فـ الامور العسكرية والسياسية والاقتصادية والقانونية و الفلكية ايضا !!

ومن يروم التاكد من دقة ما قلناه فنحيلـ – لوجه الله – الى الرئيس المرؤوس « بني صدر » فهو لا ريب يعرض همومه بطريقة يحسدها عليه عارضـ وعارضات الازياء وادق متخصصي العرض في العالم والله على ما نقول شهيد ·

مؤيد عبدالقادر



٤٥ لوحة زيتية تجسد بطولات قواتنا الباسلة

مديرية الاعلام الداخلـي ـ ديالى ، تقيم تحت شعار « الفنا كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة » في الثلاثاء المقبل ٢٧–١ ، المعرض الخامس لجماعة الشباب للفن التشكيلي يضم المعرض الذي يشترك فيه الفنانون ، ضياء اسمون ، منعم الحيالي ، وحيد ماهي ، عمـر الحمك ، ولائة الدباغ ، النلـر الجزراوي ، وفاضل ابو رنـا ، ٤٥ لوحة زيتية تجسد بطـولات جيشنا المقدام في قادسية صدام ، يقام المعرض في قاعة المكتبـة المركزية في بعقوبة الساعة ٤٫٣٠ مساء ويستمر لفترة خمسة أيام ·

مراكز جديدة لاتحاد نساء العراق

الاتحاد العام لنساء العراق افتتح مؤخرا ٢٦ مركـزا اتحاديا في بغداد ، ضمن خطة فرع بغداد في تكثيف نشاطاته بين نساء العاصمة المراكز هي ·· قادسية صدام وسيف سعد فـي شـعبة الاعظمية، قادسية سعد وهيلة في شعبة الاسكان وابومنيصير والقعقاع في شعبة ابو غريب والنسر العربي وغزة فـي شعبة فلسطين وسومر فـي شعبة البتول والمكاسـب والفارس العربي وبطل التحرير القومي والمنجزات وأسامة بن زيد وسعد بن ابي وقاص في شعبة الثورة وحيفـا والنضال والوعي الثـوري والبكر والمناضلة العربية في شعبة الكسرة وام سلمى في العامل ·



لوحتان استعراضيتان لفرقة البصرة

لوحتان استعراضيتان عن معركة الشرف والكرامة تستعد لتقديمهما قريبا فرقة البصرة للفنون الشعبية الاولى لوحة (الانتصار) والثانية لوحة (العلم) وفي لقاء مع السيد عبدالاله عبدالقادر مدير الفرقة حدثنا عن لوحة العلم قائلا :

– تعبر اللوحة عن بطولة وتفاني رجال القـوة البحرية العراقية في معركتنا المقدسة ضد الفرس العنصريين وتؤكد في نفس الوقت ارتباط المقاتـل بارضه من خلال تفانيه في سبيل علم العراق الـذي هو رمز الثورة العربية المظفرة ·

× وما عدد المشاهد التي تتألف منها اللوحة وكم هو عدد المشتركين في ادائها ؟

– تتألف اللوحة من مشهدين رئيسـيين الاول مشهد العلم الذي يمثل رمز الوطن والارض العربية والثاني مشهد الانتصار الذي حققه رجالنا الابطال صناديد القرن العشرين ، ويشترك في اداء هـذه اللوحة الاستعراضية (١٦) راقصا وراقصة ·· ووضع الحانها السيد طارق شعبان ·

ويحدثنا السيد طالب جبار مصمم ومدرب لوحة (الانتصار) عن هذه اللوحة فيقول : تتناول اللوحة بطولة مقاتلينا في معركة الشرف ، معركة قادسية صدام وتحرير ارضنا المغتصبة من قبل العـدو الفارسي وتجسد ايضا المعنويات العالية التي يتمتع بها مقاتلونا وهم يكيلون الضربات تلو الضربـات للعدو الفارسي في ملاحم البطولة والفداء ·

× ويضيف : تجسد اللوحة ايضا مشاركة المرأة في المعركة جنبا الى جنب مع اخيها الرجـل ومساهمتها في تحقيق الانتصار ، كذلك تعبر اللوحة عن الفرحة العظيمة التي يعيشها شعبنا وهو يتابع انتصارات جيشنا المقدام ·

× وماذا عن ازياء اللوحة ؟

– تمثل ازياء اللوحة صنوف الجيش العراقـي التي ساهمت في تحقيق الانتصار ، وتؤديها مجموعة من الراقصين والراقصات ، وقام بوضع موسيقاها السيد عبدالمهدي صالح ·

ان مساهمة فرقة البصرة للفنون الشعبية التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح في تجسـيد انتصارات جيشنا الباسل والتعبير عن ابداعهـا البطولية هي مساهمة فنية جادة في خدمة معركتنا العادلة ، معركة قادسية العرب الجديدة ·

● طـه ●



لقاء مع فنان

بعد ان انتهى من مجموعة لقاءات مع صناديد القـرن العشرين ، وهم على خط النار ، وبعد ان صور مجموعة افلام عن معركتنا العادلة التـي يخوضها قطرنا ضد عدونـا الفارسي الجاهل في جبهـات القتال المختلفة ·· يتهيأ الفنان المخرج السينمائي طالب جميل للانتقال الى قاطع اخر مـن خط النار ·· ونسأله عـن الافلام التي صورها فيقول بانها كثيرة وفي قواطع مختلفة من جبهات القتال ، ومنها الهجوم علـى الخفاجية ومهـران ومعسكر حسين اباد··وكذلك صورنا في القاطع الشمالـي لقاءات مع جنودنا الصناديـد في سربيل زهاب وكيلان غرب وقصر شيرين ·

● وماذا عـن نشاطاتـك الاخرى ؟

– انتهيت من مجموعة افـلام صورت في مالطا من قبـل الفنانين عباس خيون وسهام شاكر ·· تتناول الجوانـب التربوية والسياحية والصحيـة في مالطا ·· وسوف تسـلم للجانب المالطي قريبا حيـن زيارة وفدهم الثقافي للقطر ·

● وغير ذلك من الجوانـب الفنية ؟

– حاليا يجري الاتصال ببعض الكتاب للمساهمة في مهرجان فلسطين الخامس الذي يبـدأ في اذار من العام المقبـل ·· وانا بصدد البحث عن نص جيد للمشاركة في المهرجان ·



ام عادل واحـدة مـن نسـاء العراق اللواتي جسـدن صـورة مشرقة للمرأة العربية وهي تساهم من مختلف المواقع في معركـة الشرف والكرامة ·

التقيناها لتحدثنا عن مبادراتها بالمعركة فقالت : مساهمتي فـي خدمة المقاتلين من ابناء الجيش والجيش الشعبي هي تعبير عـن التفاف جماهير الشعب حـول الرئيس القائد صدام حسين الـذي يعمل باستمرار من أجل توفيـر الخير والحرية والسعادة والكرامة للشعب ·

وتضيف ام عادل : انني اقـوم باعداد الطعام للمقاتلين بعـد ان وفر لي الاتحاد العام لنسـاء العراق كافة المستلزمات ، وامنيتي ان اقوم بالطبخ في أرض المعركـة وقرب مقاتلينا الابطال ·· لانهـم سياكلون من طعامـي كثيرا ·· وسيجدون فـي الام الحنونـة والاخت الكبيرة ·

مسؤولة مركز باب الشـيخ للاتحاد العام لنساء العراق قالـت لنا عن ام عادل انها عنصر نسائي جيد تحب العمل ومبادراتهـا تستحق كل تقدير حتى أنهـا ترفض الذهاب الى بيتها مبكرا ·

أخيرا ·· لا بد ان تعلم بـأن ام عادل لها ثلاثة اولاد اثنـان منهم في جبهة القتال ·

● شاكر عباس ●

تصوير : عبدالمحسن مشرف